التراث العربي

اتحاد الكتاب العرب

التراث العربي

مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتّاب العرب ـ دمشق ـ ملحق العددين ٥ ـ ٦

كتاب عيون الحكمة لابن سينا
وفهارس مؤلفاته

ترسل المواد والمراسلات الى العنوان التالي:
اتحاد الكتاب العرب، مجلة التراث العربي، دمشق، ص.ب: ٣٢٣٠ ـ هاتف: ٦٦٧٢٩٩ ـ ٦٦٧٣٩٩

كتاب

عُيون الحِكمَة

تصنيف

الشيخ الرئيس

ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا

كل لفظ لا يريد ان يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يريد ان يدل الجزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سواء كانت كثيرة في التوهم او في الوجود. وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين يشتركون فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا بعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما سال عن ماهيته. المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي لمن شيئا عما شاركه في ذاته. والمقول في جواب ما هو بالشركة فالمميز الاعلى كمال حقيقة اشياء سال عنها معا الا ان كذلك لافرادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو. النوع هو اخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة.

فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وجسمه. واما ان يدل على كمية وهو ما الذي يحتمل المساواة بالتطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفية وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة والقوة والشكل وإما على إضافة كالبنوة والأبوة ∴ وإما على أين كالكون في السوق والبيت ∴ وإما على متى وهو الكون فيما مضى أو فيما يستقبل أو في زمان بعينه ∴ وإما على الوضع كل هيئة للكل من جهة جهات أجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود ∴ وإما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح ∴ وإما على أن يفعل شيء مثل ما يقال هو ذي يقطع هو ذي يحرق ∴ وإما على أن ينفعل شيء كما يقال هو ذي ينقطع هو ذي يحترق ∴ وهذه هي المقولات العشر

فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على أشياء كثيرة إما أن يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع الحيوان على الإنسان والفرس ويسمى متواطئا ∴ وإما أن يقع بمعان متباينة كوقوع العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا ∴ وإما أن يقع بمعنى واحد لا على السواء ويسمى مشككا كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض ∴ الاسم لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل ∴ الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى ∴ القول كل لفظ مركب ∴ والقول الجازم ما احتمل أن يصدق به أو يكذب وهو القضية ∴ والقضية الحملية هي التي يحكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع أو بعدمه كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ∴ والأول يسمى إيجابا والثاني يسمى سلبا ∴ والقضية الشرطية المتصلة هي التي يحكم فيها بتلو قضية تسمى تاليا قضية أخرى تسمى مقدما أو لا تلوه والأول هو الإيجاب كقولك إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني هو السلب كقولك ليس إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود ∴ والشرطية المنفصلة هي التي يحكم فيها بتنافي قضيتين في العناد أو سلب ذلك مثال

الأول اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا، ومثال الثاني ليس اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون ليس فردا، والقضايا الحملية ثمان شخصية موجبة كقولك زيد كاتب شخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي، ومهملة موجبة كقولك الانسان في خسر، ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر، والموضوع في كليهما كلي ويقدر الحكم عليه مهمل، ومحصورة كلية موجبة كقولك كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر وجزوية موجبة كقولك بعض الناس كاتب، وجزوية سالبة كقولك ليس كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب وان كليهما انسالبان عن البعض والجواز بمعنى في البعض الجائب، والنقيضان في الشخصيات هما قضيتان مختلفان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول والشرط والاضافة والجزء والكل ان كان هناك جزء وكان الفعل والقوة والزمان والمكان، وفي المحصورات ان يكون هذه الشرائط موجودة ثم احدهما كلي والآخر جزوي، جهات القضايا ثلثة، الواجب، والممكن والممتنع، الواجب كقولك الانسان حيوان، والممتنع كقولك الانسان حجر، والممكن كقولك الانسان كاتب، العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله، والكلية السالبة تنعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شيء من كذا كذلك فلا شيء من كذلك كذا فانه ان لم يكن احد من الناس حجر فلا يكون احد من الحجارة انسان، واما الكلية الموجبة والجزئية الموجبة فلا يجب ان تنعكسا كليتين فانه ليس اذا كان كل انسان حيوانا او بعض الممكن اسود يجب من ذلك ان يكون كل حيوان انسانا

او كل اسود متحركا ولكن يجب ان يعلم جزويه فانه اذا كان كل كذا او بعض كذا ذاك فبعض الذي هو ذاك هو كذا . والجزويه السالبه لا تنعكس فانه ليس اذا لم يكن كل حيوان انسانا لم يجب ان لا يكون كل انسان حيوانا

فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشيا لزم عنها بذاتها قول اخر . مثال ذلك انك اذا سلمت ان كل جسم مولف وكل مولف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث والقياس منه اقتراني ومنه استثنائي والاقتراني في الحمليات ثلثه اشكال لان الشكل يكون فيه ما هو مثل المولف في المثال المذكور محمولا في احدى القضيتين موضوعا في الثاني وهذا يسمى شكلا اولا . او يكون المكرر محمولا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثاني او موضوعا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شان هذا المكرر الاوسط ان يجمع بين الطرفين بنتيجه ويخرج من البين فيصير احدى الطرفين موضوعا في النتيجه ويسمى الحد الاصغر ومقدمته صغرى والاخر محمولا في النتيجه ويسمى حدا اكبر ومقدمته كبرى

فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبه والكبرى كليه ويكون العبره في الكيفيه اعني الايجاب والسلب وفي الجهه اعني الضروره وغير الضروره للكبرى الا ان يكون الصغرى ممكنه والكبرى مطلقه والنتيجه ممكنه . مثاله الاول كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا والثاني كل ج ب ولا شي مما هو ب ا فلا شي من ج ا كذلك . والثالث بعض ج ب وكل ب ا فكان بعض ج ا كذلك والرابع بعض ج ب ولا شي من ب ا فليس بعض ج ا وما عدا هذا فليس يلزم له نتيجه

الشكل الثاني شريطته ان يكون الكبرى كليه ويختلفان بالايجاب والسلب فالضرب الاول منه قولك كل ج ب ولا شي من ا ب ادعي انه يلزم منه لا شي من ج ا

برهان ذلك اما بعكس الكبرى فيصير لا شيء من ب ا موضوعه ويرجع الى الاول (الشكل) وينتج ذلك. والضرب الثاني لا شيء من ج ب وكل ا ب ينتج كذلك ويبين بعكس الصغرى وينتج لا شيء من ا ج ثم يعكس فلا شيء من ج ا. والضرب الثالث مثل قولك ج ب ولا شيء من ا ب ينتج ليس بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل قولك ليس كل ج ب وكل ا ب ينتج ليس كل ج ا ولا يبين ذلك بالعكس بل بالافتراض لكون البعض الذي هو ج وليس ب هو د فيكون لا شيء من د ب وكل ا ب ينتج لا شيء من د ا ود بعض ج فيكون كل ج ا والمتبع في الجهة للسالبة لان السالبة ترجع كبرى في الضرب الاول بعكس الافتراض وكانت المتبع في الجهة للشكل الاول للكبرى والضرب انه اذا اختلط ضروري وغير ضروري فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث شرطه ان تكون الصغرى موجبة ولا بد من كلية في الاول منه كل ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب الثاني كل ب ج ولا شيء من ب ا ولا كل ج ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب الثالث بعض ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الصغرى. الضرب الرابع كل ب ج وبعض ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة او بالافتراض بان نفترض الشيء الذي هو بعض ب وهو ا د فيكون كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل د ب ينتج كل د ج ثم قلنا كل د ج وكل د ا ينتج بعض ج ا. الضرب الخامس كل ب ج وليس كل ب ا ينتج ليس كل ج ا ولا يبين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذي هو ب وليس ا د فيكون لا شيء من د ا فنقول كل د ب وكل ب ج ينتج كل د ج ثم اذا قلنا كل د ج ولا شيء من د ا ينتج بعض ج ليس ا وذلك بعكس الصغرى. الضرب السادس بعض ب ج ولا شيء من ب ا ليس كل ج ا يبين بعكس الصغرى والمتبع في الجهة للكبرى فانها تصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان تكون الصغرى

ممكنة والكبرى مطلقة م

فصل

واعلم انه قد يقع من الشرطي المتصل قرائن على نظم هذه الاشكال بان يجعل بدل الموضوع مقدما وبدل المحمول تاليا فان كان المقدم في احدهما تاليا في الاخر فهو الشكل الاول وان كان تاليا في كليهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث والنتيجة التي تتألف من المقدم والتالي بالطرفين في النتيجة والشرائط تلك الشرائط فالكلية الموجبة من المتصلات قولك كلما كان ا ب فيكون ج د والكلية السالبة فيها كقولك ليس البتة اذا كان ا ب فيكون ج د ، والجزئية الموجبة فيها قولك قد يكون اذا كان ا ب فج د والجزئية السالبة فيها قولك قد لا يكون اذا كان ا ب فج د وليس كلما كان ا ب فج د ، ومثال الضرب الاول من الشكل الاول كلما كان ا ب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج كلما كان ا ب فه ز ومثال الضرب الاول من الشكل الثاني كلما كان ا ب فج د وليس البتة اذا كان ه ز فج د ينتج ليس البتة اذا كان ا ب فه ز وتبين ذلك بالعكس ومثال الضرب الاول من الشكل الثالث كلما كان ج د فا ب وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز وتبين بالخلف كقولك والا فليكن ليس البتة اذا كان ا ب فه ز ونضيف اليه كلما كان ج د فا ب فيكون ليس البتة اذا كان ج د فه ز وهذا خلف ويتبين بالعكس بان نعكس الصغرى ونقول قد يكون اذا كان ا ب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز والافتراض بالعكس وللافتراض فيها قولك في الضرب الرابع من الشكل الثاني ليس كلما كان ج د فه ز وكلما كان ا ب فه ز ينتج انه ليس كلما كان ج د فا ب برهان ذلك انا نعين الوضع الذي يكون فيه ج د ولا يكون فيه ه ز وذلك عندما يكون ح ط فنقول ليس البتة اذا كان ح ط فه ز وكلما كان ا ب فه ز ينتج ذلك بعكس الصغرى وهي السالبة وليس البتة اذا كان ح ط فا ب ثم نقول قد يكون اذا كان ح ط فج د وليس انه

اذا كان انتج طبيعي ليس كلما كان ج د فا ب ثم عليك بسائر التراكيب وامتحانها ¶

فصل

القياسات الاستثنائية اما ان تكون من المتصلات واما ان تكون من المنفصلات فالذي من المتصلة فاما ان تكون الاستثنا لعين المقدم فينتج عين التالي كقولك ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثنا نقيض المقدم كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثنا من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم ان ينتج شيئا كقولك لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة فاذا استثنيت عين واحد منها انتج نقيض البواقي في حالها منفصلة ان كانت او نقيض الباقية بحالها مثال الاول هذا العدد اما زايد واما ناقص واما مساو فان استثنيت انه ناقص انتج فليس بزايد فلا مساو او ليس اما زايدا واما مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج واما اذا استثنيت نقيض واحد منها انتج عين البواقي في حالها او عين الواحد الباقي في حاله مثاله لكنه ليس بزايد فهو اما ناقص واما مساويا وايضا لكنه ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي يكون موجباتها وسوالبها او سوالبها كلها فلا ينتج الا استثنا نقيض مثاله اما ان يكون عبد الله في البحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شي وكذلك اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان وليس بنبات لكنه نبات وليس بحيوان ولا يلزم من قولك انه ليس بحيوان او ليس بنبات شي: والمنفصلة

فصل الحقيقية هي التي يدخلها الغلط لا محالة
قياس الخلف هو ان تأخذ نقيض المطلوب وتضيف اليه مقدمة صادقة على صورة
قياس منتج فينتج شيئا ظاهر الاحالة فتعلم ان سبب تلك الاحالة ليس تأليف القياس ولا
المقدمة الصادقة بل سببها احالة نقيض المطلوب اذ هو محال بنفسه فيحق
وان شئت اخذت نقيض المحال واضفت الى الحقة فينتج المطلوب على الاستقامة ::
الاستقراء هو ان تنتج حكما على كلي لوجوده على جزئياته كلها او بعضها
كالحكم ان كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الاسفل وهذا لا يوثق به فربما كان حيوان
مخالفا لما رأيت كالتمساح التمثيل هو الحكم على غائب بما هو موجود في مثال
الشاهد وربما اختلفوا وتفقه ما يكون المتمثل به او المشترك فيه علة للحكم في الشاهد
وليس يوثق به فربما كان علة للحكم في الشاهد لاجل ما هو شاهد وربما كان للمشترك فيه
معنى كليا ينقسم الى حيثين ويكون العلة احد الحيثين ولم يدخل الفصل في القسمة
المؤدية الى العلة فان لم يكن هناك الا نعان وصح ان الحكم لعلة انقلب التمثيل برهانا تاما
الضمير قياس يذكر صغراه فقط كقولهم فلان يطوف بالليل فهو اذن مخلط وحذف
الكبرى للاستغناء او للمغالطة ع **فصل**
المقدمات التي يؤلف منها البراهين هي المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة
والمجربات كقولنا الشمس تشرق وتغرب والسقمونيا يسهل الصفرا والاوليات
كقولنا الكل اعظم من الجزء والاشياء المساوية لشيء واحد متساوية والمتواترات
كقولنا مكة موجودة واحق البراهين باسم البرهان ما كان الحد الاوسط سببا
لوجود الاكبر في الاصغر كقولنا هذه الخشبة تعلق بها النار وكل ما تعلق به النار
تحترق فهذه الخشبة تحترق والذي يعكس هذا يسمى دليلا   البرهان في العلوم
انما تألف من مقدمات ذاتية المحمولات اي محمولها امور مقومة لموضوعاتها

كالحيوان للانسان او خاصتها او جنسها من غير ان يعم جنسها كالاستقامة للخط والمساواة له ∴ الكبريات في البراهين اكثرها من الامور الذاتية بالمعنى الثاني لكل علم برهاني شيء هو موضوعه كالمقدار للهندسة ومبادي له مقدمات له حدود وما كان من المبادي غير بين بنفسه بين في علم اخر وامّا المطلوب وربما صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات اخرى ∴ والمطلب هل يعرّف حال الوجود والعدم والمطلب ما اما يعرّف حال شرح الاسم وان كان الشيء موجودا فطلب بالحقيقة حده او رسمه وللحد من اجناس وفصول والرسم من اجناس وخواص والمطلب الاي يطلب حاله وما الاي يطلب خاصيته التي يمتاز بها ولم علته ∴ القياسات الجدلية مقدماتها هي الامور المشهورة التي يراها الجمهور وارباب الصنايع ربما كانت اولية وربما كانت غير اولية يحتاج ان تبين وربما لم تكن صادقة وانما يدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة او كاذبة واولية وغير اولية بل من حيث هي مشهورة كقولهم الكذب قبيح وامّا السائل من الجدليين فله ان يستعمل المقدمات المسلّمة من المجيب وان لم تكن مشهورة والمشهورات التي ليست باولية والتي لم يقم عليها برهان من جملة الصادقة فيها فانها تصير عند الجمهور كالاوليات بسبب العادة والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الخلقة الاولى عاقلا كما هو وشكك نفسه فيها امكنه ان يشك ولا يشك في الاوليات ∴ القياسات المغالطية مقدماتها مقدمات مشبهة او قياسات شبهها قياسات مشبهة والمقدمات المشبهة هي التي تشبه الحق لاجل مشاركة في الاسم او مشاركة في صفة من الصفات الباطنة او لاغفال الشرائط من القوة والفعل والزمان والمكان والاضافة وما ذكرناه من شرائط النقيض التي بها يتميز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي احكام الوهم في امور معقولة على نحو احكامها في المحسوسة ويكاد يشبه الاوليات كحكم من حكم

انه لا وجود لشي ليس في داخل العالم ولا في خارجه   واما القياسات المشبهه فهي التي تفقد الشرايط المذكوره في المنتجات فالحري من ذلك ان تحصر حدود القياس من به مفرده معاني الالفاظ ويجتهد في ان لا يقع الاوسط في احدى المقدمتين الا بجهه وقوعه في الاخرى والاكبر والاصغر في القياس الا بجهه وقوعهما في النتيجه في المعنى وفي الشرايط وفي الاعتبار انهما بلا اختلاف البته وان يحذر المهمل ولا يستعمله اصلا

فصل

القياسات الخطابيه تكون مولفه من مقدمات مقبوله او مظنونه او مشهوره في اول ما يسمع غير حقيقيه مثال المقبوله ان يقال هذا نبيذ مطبوخ والنبيذ المطبوخ يحل شربه فهذا يحل شربه والكبرى مقبوله ليست بينه ولا مشهوره انما هي مقبوله من ابي حنيفه   واما المظنونه فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال المشهوره في بادي الراي قول القايل فلان اخوك الظالم والاخ الظالم ينبغي ان تنصره وان كان ظالما فان هذا اول ما يسمع يظن انه مشهور لكنه بالحقيقه ليس بمشهور بل المشهور الظالم لا تنصره وان كان اخا   ومنفعه القياسات الخطابيه في الامور المدنيه من المنع والتحريض والشكايه والاعتذار والمدح والذم وتكبير الامور وتصغيرها

فصل

القياسات الشعريه من مقدمات مخيله وان كانت مع ذلك لا تصدق بها لكنها ينشط الطبع نحو امر وتنقبض عنه مع العلم لكونها كاذبه كمن يقول لا تاكل هذا العسل فانه مره مقيئه والمره المقيئه لا توكل فيتوهم الطبع انه حق مع معرفه الذهن بانه كاذب فينفر عنه وكذلك ما يقال ان هذا اسد وهذا بدر فيحسن به شي في العين مع العلم بكذب القول ومنافع القياسات الشعريه قريبه من منافع القياسات الخطابيه فانها انما تستعمل بها في الجزويات من الامور دون الكليات والعلوم ع

فصل

كل محمول يسند على موضوع فاما جنس كقولك الانسان حيوان واما فصل كقولك الانسان ناطق واما فصل الجنس كقولك الانسان حساس واما جنس الفصل كقولك الانسان مدرك واما جنس الجنس كقولك الانسان جسم واما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان تركب تركيبا ثالثا واما عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب البرهان عرضا ذاتيا واما خاصة الجنس كقولك الانسان متحرك بالارادة واما خاصة الفصل وهي بعينها خاصة النوع ان كان الفصل مساويا وليست بخاصية ان كان الفصل اعم مثاله الانسان متعجب ومن هذا الباب خاصة فصل الجنس واما عرض عام ويدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم لجميع ذلك عرض عام وما سوى ذلك فهو كواذب لا تحمل الشيء وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن المحمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها والاعراض الخاصة ولا تدخل فيها الاعراض العامة التي تكون عارضة اولا لجنس موضوع علم الشيء وتدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كانت تعرض للشيء من غير ان تعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشيء لا موضوع المسالة بل موضوع الصناعة كالمقدار للهندسة وانما تدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين في المقومات للموضوعات وللامور التي تعرض لموضوع الصناعة لا بسبب معنى اعم منه اذ كان تقومه به او عروضه بالحقيقة لا بحسب الشهرة واغلب الظن المنطق من علوم الحكمة الطبيعيات

الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق

بالحق ابوي النظرية والعملية على قدر الطاقة الانسانية وللحكمة المتعلقة بالامور النظرية التي الينا ان نعلمها ونعمل بها تسمى حكمة عملية وكل واحد من الحكمتين ينحصر في اقسام ثلثة فاقسام الحكمة العملية حكمة مدنية وحكمة منزلية وحكمة خلقية ومبدا هذه الثلثة مستفاد من جهة الشريعة الالهية وكمالات حدودها تستبين بالشريعة الالهية وتتصرف فيها بعد ذلك القوة النظرية من البشر بمعرفة القوانين في الجزئيات فالحكمة المدنية فايدتها ان تعلم كيفية المشاركة التي تقع فيما بين اشخاص الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقا نوع الانسان والحكمة المنزلية فايدتها ان تعلم المشاركة التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة المنزلية والمشاركة المنزلية تتم بين زوج وزوجة ووالد ومولود ومالك وعبد ::

واما الحكمة الخلقية ففايدتها ان تعلم الفضايل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس وتعلم الرذايل وكيفية توقيها لتطهر عنها النفس واما الحكمة النظرية فاقسامها ثلثة قسم يتعلق بما في الحركة والتغير من حيث هو في الحركة والتغير وتسمى حكمة طبيعية وحكمة تتعلق بما شانها ان تجرده الذهن عن التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير وتسمى حكمة رياضية وحكمة تتعلق بما وجوده مستغن عن مخالطة التغير فلا تخالطها اصلا وان خالطتها فبالعرض لا ان ذاتها مفتقرة في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفة الاولية والفلسفة الالهية جزء منها وهي معرفة الربوبية ومبادي هذه الاقسام التي هي الفلسفة النظرية مستفادة من ارباب الملة الالهية على سبيل التنبيه وتتصرف على تحصيلها بالكمال بالقوة العقلية على سبيل الحجة ومن استكمل نفسه بهاتين الحكمتين والعمل مع ذلك باحديهما فقد اوتي خيرا كثيرا

كل واحد من العلوم الجزئية وهي المتعلقة ببعض من الامور والموجودات يفتقر المتعلم فيه الى ان يتسلم اصولا ومبادي يبرهن في غير علمه ويتوضح عليه مستعملة على سبيل الاصول الموضوعة ::

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعة فبعضها عدادبر من عليها في الحكمة الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو متقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فيفتقر من حيث هو لذلك الى عدم سبقه لولاه لكان اولى الوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب من خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يتحرك بذاته وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان محركا حركات شتى بارادة او غير ارادة او محركا حركة واحدة بارادة فيسمى نفسا اسباب الاشيا اربعة مبدا الحركة مثل النجار للبيت المادة مثل الخشب واللبن للبيت الصورة مثل هيئة البيت للبيت الغاية مثل الاستكنان للبيت وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة سبب على انه مبدا الحركة لما هي فيه ومبدا لسكونه بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وهو ان الشي على حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان تلك الحال اينا او كيفا او كما او وضعا كالشي يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه والانتقال في كليته مكانه والحركة التي من كم الى كم تسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او تسمى حركة ذبول وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة حجم اعظم من غير زيادة شي من خارج عليه او انقطاع وفرج فيه والتكاثف ضده والحركة التي من كيف الى كيف تسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي تكون من اين الى اين تسمى نقلة الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل تغير دفعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

تصدر عن محرك في متحرك فبين بالقياس الى ما فيه محرك له وبالقياس الى ما عنه تحرك كل محرك فاما ان يكون قوة في الجسم واما ان يكون شيئا خارجا ويحرك الحركة في نفسه مثل الذي يحرك بالمماسة وينتهي المحركون والمتحركون في كل سلسلة الى محرك غير متحرك لا تتسلسل الى اجسام متحركة تحرك بعضها بعضا الى ما لا نهاية له لا يجوز ان يكون جسم من الاجسام ولا بعد من الابعاد لا خلاء ولا ملاء ولا اعداد مرتبة في الطبع موجودا بالفعل بلا نهاية وذلك لان كل غير متناه يمكن ان يفرض في داخله حد ويفرض العدد منه في بعض حد آخر فاذا انطبقا بعد الفصل بين الحدين مجاوزا الى غير النهاية لم يخل اما ان يكون مثل ما يبتدئ عند الحد الثاني لو اطبق في الوهم على ما يبتدئ من الحد الاول فحاذاه وساواه فلم يفضل احدهما على الآخر او فضل كما لو اطبق على شيء ولم يفضل عليه فليس انقص ولا ازيد منه وكل ما هو متساو لما بعد الحد الثاني فهو انقص مما هو متساو لما بعد عن الحد الاول فيكون ما هو متساو وانقص وهذا خلف فان فضل فهو متناه والفضل متناه فالجملة متناهية فاذا لم يمكن ان يفرض بعد غير متناه في خلاء او في ملاء وكذلك بين حال مرتب الاعداد التي لها ترتب في الطبع بل الامور التي لا نهاية لها هي العدد ولها قوة وجود وكل الحاصل منها في الوجود يكون متناهيا ولو كان بعد غير متناه ملاء او خلاء لكان لا يمكن ان يكون حركة مستديرة فانه اذا اخرجنا من مركزها خطا الى المحيط بحيث لو اخرج في جهته قاطع خطا مفروضا في البعد غير متناه فانه اذا ادار النا تلك النقطة من محاذاة المقاطعة الى المباينة اذا صار في جهة اخرى فيصير بعد ان كان مسامتا لها شيئا من ذلك الخط غير مسامت لشيء منه ثم يعود مسامتا فلا بد من اول نقطة مسامت في ذلك الخط واخر نقطة مسامت عليها لكن اي نقطة فرضناها على خط غير متناه فانا نجد خارجا عنها نقطة اخرى يمكن ان نصلها بالمركز فيكون القطع الحاصل اذا بلغه نقطة

صار مسامتًا قبل أن كان ما سامت أو بعد آخر ما سامت بهذا خلف لكن الحركات المستديرة ظاهرة الوجود فالأبعاد المتناهية ممتنعة الوجود وإذا كان الأبعاد محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج خال فإذا لم يكن له خارج فلم يكن له شيء من خارج والباري والروحانيون من الملائكة وجودهم عال عن المكان وعن أن يكونوا في داخل أو خارج وكل جهة فهي نهاية وغاية ويستحيل أن يذهب الجهة في غير النهاية إذ لا بعد غير متناه وإذا لم يكن النهاية وما كان لها وجود إذ كان إليها إشارة فهي حد لشيء ما ذلك فلو أن كلما أمعنا إلى الجهة لم يحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشيء فالعلو والسفل وما أشبه ذلك محدودة الأطراف ولا محالة أن حده حد الأول ولا وستعلم أنه لا خلاء فلولا ملاء فما يحدد الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات تتحدد بالأجسام لكان السؤال ما شأن في اختلاف آخر الحائل الجسمان يكون الجهات محددة لجسم واحد يكون الغاية قرب وغاية بعد محدودتين فإذا الأجسام التي تحتاج أن تتقدم وجود هذا الجسم لها وأن يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب منه إذ لا تختلف جوانبه بالطبع فيجب إذن أن يكون لذلك حاله في إثبات الجهة حال مركز أو محيط لكن المركز يحدد القرب ولا يحدد البعد لأن المركز الواحد يصلح أن يكون مركزًا للدوائر المختلفة الأبعاد فيجب أن يكون على سبيل الإحاطة فإن المحيط الواحد كما يحدد القرب منه كذلك يحدد البعد منه وهو المركز الواحد المعين ويجب أن يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه وإلا لاحتاج إلى جسم آخر يحدد به الجهة التي يحتاج إليها إذا عاد إلى موضعه بطبعه أو غير طبعه فإذًا لا يكون لهذا الجسم مبدأ الحركة مستقيمة بالقسر ولا بالطبع والأجسام المستقيمات الحركة فإنها تحتاج إلى جهات ويكون جهاتها مختلفة بالنوع من الله فمنها ما هو خاص ه

فيكون متحركا عن الوسط الى المحيط واما الى جهة باخذ بالبعد عنه فيكون من نحو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يكون هذا الجسم مؤلفا من اجسام اقدم منه فانها تكون حينئذ قابلة للحركة المستقيمة فيكون حينئذ محتاجة الى جهات يكون محصله فتكون للجهات موجودة دون وجود هذا الجسم وقبل تركيبه وهذا خلف :. واعلم ان كل جسم اما بسيط اى غير مركب من اجسام مختلفة الطبايع واما مركب من اجسام مختلفة الطبايع والاجسام البسيطة قبل الاجسام المركبة كل جسم بسيط لونه وطباعه غير مقسوم لا اختص جزء فاما ان يكون عن طبعه او عن غيره لانا قلنا ليس عن غيره فهو عن طبعه وكذلك كيفيته وشكله وكميته ونفسر في الكيف والشكل والكم ولما في الكيف فكالماء يسخن واما في الكم فكالماء يتخلخل واما في الشكل فكالماء يلعب وقد يفعل مثل ذلك بالوضع كالعضو يحرك الى غير وضعه كل شكل يقتضيه طبيعة بسيطة فاجزاؤه متشاكلة ولا شيء مما ليس بكرى اجزاؤه متشاكلة وكل شكل طبيعي لجسم بسيط كرة فبسائط العالم تحوى بعضها على بعض متأدية الى حصول كرة واحدة الجزء من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزء الاخر ولكن حيث اذا اتصلت للحركات طبيعة واحدة لبسائطها كل ما استحال ان يكون حركتها الا الى جهة واحدة ومكانها الا مكانا واحدا مشتركا يكون امكنة كل واحد منها كالجزء من ذلك المكان فيجب ان لا يكون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شأن جملة المكانين ان يصير مكانا للجملة فاذا المكان العام واحد فاذا الاركان للعالم في عالمين فاذا اجزاء العالم الكلي في احياز مترادفة فجملة العالم واحد ومتناه وليس خارجا عنه خلاء ولا ملاء فانه لو كان الخلاء موجودا لكان ايضا متناهيا ولو كان الخلاء موجودا لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان يكون ابعاد الجسم مداخل العادمة واما ان لا يكون فان لم يداخلها كان ممانعا وكان ملاء هذا

خلف. وان داخلها داخل ابعاد في ابعاد فيحصل من اجتماع بعدين متساويين بعد مثل احدهما وهذا خلف. والاجسام المحسوسة يمتنع عليها التداخل من جهة يصح ان يتوهم عليها التداخل وهي الابعاد فانها لا لاجل انها ابعاد تمانع عن التداخل لا لانها بيض او حارة او غير ذلك فالابعاد لذاتها لا تتداخل بل يجب ان يكون مجموع بعدين اعظم من الواحد المجموع وحدين اكثر من الواحد وعدد من الحد من عدد نقطتين اكثر من نقطة ليس الا من نقطة لان النقطة لا حصة لها في الكم والبعد له حصة في الشركة البعد له حصة في الكم ولو كان خلا موجود لما كان يحصر فيه الجسم المحيط الا جهة يتعين في الاجسام التي في الاحاطة انما تتعين جهاتها جهة بهذا المحيط فيجب ان يكون لهذا المحيط جهة اذ لذاته ليس هو جهة الى شيء لغيره ولو كان خلا لكان لهذا الجسم جزء من الخلا مخصوص وورآه اجزاء اخرى خارجة عن جزئه لا يتحدد بها جزؤه ولا يتحدد هي بجزئه فلم يكن وقوعه في ذلك الجزء الا اتفاقا والاتفاق يعرض عن امور قبل الاتفاق تتادى الى الاتفاق ليس باتفاق فتكون حينئذ امور سلفت ادت الى تخصيص هذا الجزء لهذا الجسم في ذاته جزء اخر والسؤال على اختصاص جزئه ذلك ثابت بل يجب ان يكون مثل هذا الجسم لا جزء له ولا اين ولعنى به الجزء والاين وهذا لا يمكن الا ان يكون الخلا معدوما والا لكان في الخلا جزء دونه وكانت الاجسام لا تختلف من جهة ما هي في الخلا فلم يكن ان تختلف اجسام اولى من ان تختلف بغيرها الا ان يكون جزء اولى بجسم من جزء فتكون طبائع الاجزاء في الخلا مختلفة وهذا محال فاذا ان كان خلا لم يكن لا سكون ولا حركة طبيعية ولا ايضا قسرية لان القسرية انما يتطلب حركة او سكونا طبيعيا وكيف يكون في الخلا حركة والحركات تختلف بالسرعة والبطوء بقدر اختلاف المتحركات والمتحرك فيما كان اغلظ كانت الحركة

فيه ابطا ونسبة السرعة الى البطو في التفاوت نسبة المتنافيين في الغلظ والرقة حتى كلما ازدادت رقة ازدادت الحركة سرعة فيكون نسبة زمان الحركة في الملا الى زمان الحركة في الخلا كنسبة مقاومة ذلك الخلا الى مقاومة ملا ارق منه على نسبة الزمانين فيكون مقاومة موهومة لو كانت مساوية للامقاومة لكن مقاومة ملا مساوية لمقاومة لو كانت متساويتين لما اختلف او يكون الحركة في الخلا في زمان غير منقسم وهذا ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض ان يصير اطرافها واحدة وايضا لها في انفسها ان يكون موجودا بالقوة في اجزائها حد مشترك ماس المقادير ان تكون نهاياتها معا من غير ان يصير واحدة كل مقدارين متماسين بالكلية ان امكن فيهما مداخلة كل ما ماس شيئا بكليته فما بين احدهما ماس الاخر كل متماسين لا بالاسر فهما منقسمان بالوضع: كل متماسين بالوضع فان تجاوزهما بنهايتين ان كانت اجزاء لا يتجزى لم يتحرك بالملاقاة كل ما لا يتجزى بالملاقاة فمماسته بالاسر كل مماس بالاسر فما ماس مماسه ماسه كل ماسين متماسين وجب بينهما ماس كل لا يلم بما مس به الاخر فانقسم بلا شي من المماس على ترتيب محجوب بعضه من بعض بتعين منقسم كل مماس بالاسر من غير ان يحجب شي عن شي فحجم جملتها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر ما لا يتجزى لا يتالف من تركيبه مقدار لانه لا تماس بالحجب ولا تماس بالمداخلة فلما ثبت وجب زيادة حجم ان كان يتالف مما لا يتجزى وجب ان يكون الجزءان الموضوعان على مسافة بينهما جزء يمتنع فيهما الالتقا بالحركة خوفا من انقسام الجزء وثقا بلا ان بالحركة على مسافتين حتى يحاذي احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساوية فان كل واحد منهما ان كان يقطع النصف عند المحاذاة فقد لم يحاذه وان اختلفا فقطع المنقسم في السرعة مختلف ولو كان مركب مما لا يتجزى لوقع عدد القطر في المربع لعدد الضلع مع ان كل واحد منهما ليس بين اجزائهما فرجة ولا اختلاف مقادير وكان اذا زال الشمس عن محاذاة شخص ركز في الارض جزءا ما ان يزول المحاذاه

جزءاً فيكون مدار الشمس ومدار طرف المحاذاة واحداً وهذا محال وإما أن يزول
المحاذاة أقل من جزء فينقسم أو يثبت المحاذاة مع الزوال وهذا محال فإذاً من
المحال أن يكون تأليف الأجسام من أجزاء لا يتجزى فإذاً قسمة الأجزاء لا تقف عند أجزاء
لا يتجزى وليس يجب أن يكون للجسم قبل التجزئة جزء إلا بالإمكان ويجوز أن يكون في الإمكان
أحوال بلا نهاية فإذاً الأجسام لا ينقطع إمكان انقسامها بالوهم البتة وأما تزيدها
فإلى حد يقف عنده إذ لا أجسام غير متناهية ولا أمكنة غير متناهية ومكان الجسم
ليس هو أبعاداً هو فيه كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذي يليه وهو فيه وأما الزمان
فهو شيء غير مقداره وغير مكانه وهو أن يكون به القبل الذي لا يكون مع البعد فهذه
القبلية له لذاته ولغيره به وكذلك البعدية وهذه القبليات والبعديات متصلة
إلى غير نهاية والذي لذاته هو قبل شيء هو بعينه يصير شيء بعد شيء وليس إنه قبل
هو أنه حركة بل معنى آخر ولذلك ليس هو سكون ولا شيء من الأحوال التي تعرض فإنها
في أنفسها لها معان غير المعاني التي هي بها قبل وبها بعد وكذلك مع فإن
للمع مفهوماً غير مفهوم كون الشيء حركة وهذه القبليات والبعديات تتوالى
على الاتصال ويستحيل أن يكون دفعات لا تنقسم وإلا لانت توازي حركات
في مسافات لا تنقسم وهذا محال فإذن يجب أن يكون اتصالها اتصال المقادير
ومحال أن لا يكون أمور ليس وجودها معاً حدث وبطل ولا تغير البتة فإنه إن لم
يكن أمر زال ولم يكن أمر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة وإذن هذا الشيء
المتصل متعلق بالحركة والتغير وكل حركة في مسافة على سرعة محدودة
فإنه يتعين لها أو يتعين لها مبدأ وطرف لا يمكن أن يكون الإبطاء بها يبتدئ معها
ويبلغ النهاية معها بل بعدها فإذاً ههنا تعلق أيضاً بالمع والبعد وإمكان
قطع سرعة محدودة مسافة محدودة فيما بين أخذه في الابتداء وتركه في الانتهاء
وفي أقل من ذلك إمكان قطع أقل من تلك المسافة فههنا مقدار غير مقدار

المسافة الذي لا يختلف فيه السريع والبطيء مقدار الجزء الذي يقول ان السرعة تقطع به هذه المسافة وهذا الامكان ومقداره هو غير ثابت بل هو متجدد كان الابتداء بالحركة للحركة غير ثابت ولو كان ثابتا لكان موجود للسريع والبطيء بلا اختلاف فهو اذن هو المقدار المتصل على ترتيب والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة في المتقدم والمتأخر الذي لا يثبت احدهما مع الاخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الآن يصل الزمان وطرف اجزائه المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء حده ويتصل بغيره والآن اذا لا ثبات لقبله مع بعده فهو متعلق بالتغير لا بكل التغير بل التغير الذي من شأنه ان يتصل والتغير التي في الكم من نهايتين للصغير والكبير والتي في الكيف من نهايتين ضدين والتي في الاين من نهايتي مكانين بينهما غاية البعد وكل يقصد طرفا الملك السكون فيه ان كان بالطبع يهرب عما عنه الى ما اليه فالطرف والتوجه اليه بالطبع مسلوك فيه بالطبع والذي بالقسر بعد الذي بالطبع فاذا كل حركة مبتدية في العالم فهي بعد ما لم تكن فيها فلها قبل وللقبل زمان والزمان اقدم من الحركة المبتدية فهو اذا اقدم من الذي في الكيف والكم والاين المستقيم فالتغير الذي يتعلق به الزمان هو اذا الذي يكون في الوضع المستدير الذي يصح له ان يتصل اي اتصال يثبت فاما السكون فالزمان لا يتعلق به ولا يقدره الا بالعرض اي لو كان متحركا ما هو ساكن لكان يطابق هذا الجزء من الزمان والحركات الاخرى يقدرها الزمان لا بانه مقدارها الاول بل بانه معها كالمقدار الذي الذراع يقدر خشبة الذراع بذاته ويقدر سائر الاشياء بتوسطه ولهذا يجوز ان يكون زمان واحد مقدار الحركات فوق واحد وكان الشيء في العدد اما مبدا كالوحدة واما نفسه كالزوج واما العدد وكذلك الشيء في الزمان منه ما هو مبدا كالآن ومنه ما هو جزء كالماضي والمستقبل ومنها ما هو معدود ومقدره وهو الحركة

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لانه في الحركة والحركة في الزمان. ذوات الاشياء الثابته وذوات الاشياء الغير ثابته من جهة والثابته من جهة اذا اخذت من جهة ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان ونسبة ما مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو الدهر ونسبة ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الاولى به ان تسمى السرمد :. الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر الحركة علة حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان و لا كل محرك بل محرك المستديرة ولا كل محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر فقد صح ان الزمان قبل القسر . كل حركة عن محرك غير قسري فاما عن محرك طبيعي او نفساني ارادي وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء بحركته من طرفين متروك لا يقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة بطبيعي فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه لا جسم فان تحرك لانه جسم وجب ان يكون كل جسم متحركا فاذا حركه لحركة عن سبب اجرامي او قوة فيه واما خارج عنه . الحركات في كل طبقة تنتهي الى محرك اول لا يتحرك و الا لاتصلت محركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان مجموعها جسم غير متناه وهذا محال ليس من شان جسم من الاجسام ان يكون له قوة على امور غير متناهية والا لكان قوة الجزء مقابلة لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدأ محدود اقل مما يقوى عليه الكل من ذلك المبدأ وكان على متناه ولذلك الجزء الاخر مجموعهما يكون على متناه فالمحرك الاول الذي لا يتناهى قوته ليس يكون الجسم ولا في جسم وليس بمتحرك لانه اول ولا ساكن لانه يقبل الحركة والساكن هو

عادم الحركة زماناً له ان يتحرك فيه   الاجسام لا تخلو في طبيعتها من مبدأ حركة وذلك لان كل جسم اما ان يكون قابلاً للنقل عن موضعه الطبيعي او غير قابل فان كان قابلاً فهو قابل للتحريك المستقيم فلا يخلو اما ان يكون في طباعه مبدأ ميل الى مكانه الطبيعي او لا يكون لكنا نشاهد بعض الاجسام لها في طباعها ميل الى جهة من الجهات وكلما اشتد الميل قابل المحرك بالقسر حتى تتفاوت النسب تتفاوت ما بينهما من قوة الميل فان كان جسم لا ميل فيه وقبل حركة قسرية وكل حركة كما علمت في زمان كان لزمان تلك الحركة نسبة الى زمان حركة جسم ذي ميل في طبعه بالقسر يكون في مثله حركة قسر جسم ذي ميل قدر نسبة ميله الى ذلك نسبة الزمانين فيكون نسبة ما لا ميل فيه على نسبة قسر في جسم ذي ميل وهذا خلف فاذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه مبدأ حركة فان لم يكن قابلاً للنقل عن موضعه الطبيعي ولاجزائه نسبة الى اجزاء الجو او الحوي فقد ثبت واجبة لذاتها اذ ليس بعض الاجزاء التي تفرض فيه اولى بملاقاة عدد به او موازاة عدد به من بعض فلا بد في طباعها ان تعرض لها بدل هذه المناسبات فهي قابلة للنقل عن موضعها ثم برهن بذلك البرهان ان مبدأ حركة وضعية مستديرة وكل جسم فيه مبدأ حركة اما مستقيمة واما مستديرة ويستحيل ان يكون في جسم واحد بسيط مبدأ حركتين مستقيمة ومستديرة او يكون بما هو للذات مبدأ حركة مستقيمة هو بعينه في حالة اخرى مبدأ حركة مستديرة لانه لا يكون في حالة اخرى مبدأ حركة مستديرة لانه يكون في حالة اخرى مبدأ سكون لان السكون غاية الحركة المستقيمة اذ قد علمت ان الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبيعي وطلب لمكان طبيعي وعلمت ان الجهات محدودة وعلمت ان الامكنة الطبيعية للاجسام البسيطة محدودة فاذا انتهت حركته لحصوله في مكانه الطبيعي استحال ان يتحرك عنه فيكون مكاناً غير طبيعي

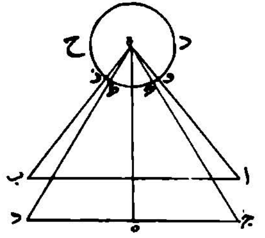
مقهوراً وغير ملائم فسكن فيكون سكونه غاية حركته واما الحركة المستديرة فليست من حيث هي حركة مستديرة غاية الحركة المستديرة ولا يعين على من قابل المبدأ اذ لحتاج الى مبدأ اخر فاذا استحال ان يكون في جسم واحد ميلان طبيعيان اثنان او يكون احد الميلين مؤدياً الى الميل الثاني لزم ان يكون الجسم الطبيعي اما مخصوصاً بمبدأ حركة مستقيمة واما مخصوصاً بمبدأ حركة مستديرة وكل حركة مستقيمة فهي محدودة بالمتحرك فالحركة المستقيمة تحدد اما بالقرب والبعد منه وكل حركة مستقيمة فاما الى المركز والوسط واما عن المركز الى المستدير حول المركز وكل حركة بسيطة طبيعية فاما على الوسط او الى الوسط والتي على الوسط لا تنسب لا الى خفة ولا الى ثقل والتي من الوسط فتنسب الى الخفة والتي الى الوسط فتنسب الى الثقل وكل واحد من الثقيل والخفيف اما غاية واما دون الغاية فالثقيل المطلق الغاية هو الذي اذا حاذى الوسط وهو الارض ويليه الماء والخفيف الذي الى حاق المحيط هو النار ويليه الهواء وانت تعلم ان الارض ترسب في الماء كما ترسب في الماء الهواء فهما ثقيلان ولكن الماء اثقل والهواء اذا حصل في الماء والارض طفا وصعد ان وجد منفذاً وحالها في مكانه اذ منع وقوع الخلاء فالهواء خفيف والنار لا سيما في الهواء يطفو الى فوق والنار اخف من الهواء وليس يحدث شيء من ذلك او من رسوبه لدفع وضغط او جذب وبالجملة قسر والا لكان الاعظم ابطأ لكن الاعظم اسرع وليس ابطأ الاجسام اما بسيطة واما مركبة والبسائط هي الاجسام التي لا تنقسم الى اجزاء مختلفة الطبائع مثل السماوات والارض والماء والهواء والنار والمركبة هي التي تنحل الى اجسام مختلفات الصور منها تركبت مثل النبات والحيوان والاجسام البسيطة قبل المركبة وهي اما بسيطة من شأنها ان يؤلف منها الاجسام المركبة

واما البسيطه فليس من شانها ذلك كل جسم يقبل التركيب عنه فمن شانه ان يفارق موضعه الطبيعي بالقسر وقد صح ان كل جسم بهذه الصفه ففيه مبدا الحركه مستقيمه فكل ما ليس فيه مبدا حركه مستقيمه فليس من التركيب عنه الاسطقسات هي الاجسام القابله والحقيقه وتشترك في اوائل المحسوسات من الكيفيات واوائل المحسوسات هي الملموسات ولهذا لا يوجد في حيز الاجسام المستقيمه الحركه جسم الا وله كيفيه محسوسه وقد يعرى من المطعومه والمذوقه والمشمومه واوائل الملموسات الحار والبارد والرطب واليابس واما اللازم من تحلل التحلل الطبيعي فانه يتبع الحار الملائمه الطبيعيه فانه يلزم الرطب والاجسام البسيطه حاره وبارده ورطبه ويابسه فاذا تركب حصل من الدخان يابس وذلك النار وخصوصا الصرف الذي هو جزء من المشتعله والجزء الاخر هو الدخان وحار رطب وهو الهوا فانه لولا انه حار لما كان يتحلل الا بسلاسل عن الما والبرد الذي في اسافله هو بسبب ما خالطه من البخار المائي الغالب عليه من الارض وافواه حيث ينتهي شعاع الشمس المنعكس عن الارض اعني المسخن للارض او لاتم ما جاوره عن قرب بنا فاذا انقطع كان الحار البارد اتم هو الحار اصرفا واما رطوبته فلانه اقبل الاجسام وادناها للاشكال واطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الما لا اشكال فيه وبارد يابس فلنا من الارض واما برده فيدل عليه تكاثفه وثقله ومكان الحار فوق مكان البارد ومكان الابرد دون الاول بردا او للاهس في اليابس اشد افراطا اعني البارد اليابس اثقل والحار اليابس اخف وهذه الاسطقسات منفعله بحسب فعل المؤثرات السماويه والمؤثر الظاهر منها هو الشمس ثم القمر وخصوصا فيما هو رطب فيزيده رطوبه وتحللا وزمانا ولذلك ما يزيد الدمع البذور والادمغه وينضج الفاكهه والثمار واما الكواكب الاخرى فافعالها خفيه لنا خفيفه لا يطلع عليها بادي النظر والتغير اذا اشرقت على صفحه الارض حللته وصعدت منا المحلل الرطب بخار والمحلل اليابس دخان اذا تصاعد صعد الى

وبقي الرطب عرد في الحير البارد من الجو فقطر مطراً ابعد ما انعقد غيماً او ثلجاً ان جمد السحاب وهو سحاب او انضغط البرد الى باطن السحاب مخضه اعني حر مستول على ظاهره كما حدث في الربيع والخريف جمد القطر برداً او ربما قام الهوا الرطب المائي كالمراة للنيران على جيب السابنات فلاح خيالات وفي قوس قزح وسحاب ونيازك واذا انتهى المصعد الى حيز النار اشتعل سارياً فيه الاشتعال فان لطف بسرعة واستحال ناراً انتقد فروى كالمنطفى وانما هو مستحيل ناراً او النار الصرفة مشفة لا كون لها اما تأمل اصول الشعل حيث النار فوقه ومثل الخلا لا نفذ فيه البصر فان لم يتحلل بسرعة وبقي كان من ذلك الكواكب ذوات الاذناب والذوائب وشهب فان استحكم ولم يشتعل رأيت علامات جمرية هائلة في الجو وان كانت مشتعلة رأيت كالهوات واللوان الغائرة المظلمة وافية حمراء من السما واذا برد الدخان في الجو قبل الانتهاء الى حيز الاشتعال هبط رياحاً وهذه الابخرة والدواخن اذا احتبست الارض ولم يتحلل حدث منها امور ولما الابخرة فتنفجر عيوناً واما الدواخن فهي اذا اسل في المسام والمنافذ زلزلت الارض وربما خسفت وربما احدثت ناراً مشتعلة تشبه الحركة جارية مجرى الريح المحتبسة في السحاب فانها تحدث لشدة حركتها صوت الرعد وتنفصل مشتعلة برقاً او صاعقة اذا كانت غليظة لينة فاذا لم تبلغ قدر الحدة والدواخن المحتبسة في الارض ان تنفجر عيوناً او تزلزل نفعه اختلطت على ضروب من الاختلاط مختلف في الكيف والكم فحينئذ تتكون منها الاجسام الارضية فما كان منها يذوب ولا يشتعل مثل الذهب والفضة فانها غالب عليها المائية وما كان منها يذوب ويشتعل كالكبريت والزرنيخ فانها غالب عليها مع المائية الهوائية وما كان منها لا يذوب فانه غالب عليها الارضية وما كان ينطرق ففيه دهانة لا يجمد وما كان لا يذوب ولا ينطرق فانه خالصة لا دهنية فيه وهذه اول ما يتكون عن هذه الاسطقسات فاذا تركبت الاسطقسات تركيبا

الى الاعتدال حدث النبات وشارك الحيوانات في قوى التغذية والتوليد وله
نفس نامية هي مبدأ استبقاء الشخص بالغذاء وتنميته واستبقاء النوع للشخص مثل الشخص
ولتلك النفس قوة غاذية من شأنها ان تحيل جسما شبيها بالجسم ما هو فيه بالقوة الى ان
تكون متشبهة بالفعل بدل ما يتحلل وقوة نامية وهي التي من شأنها ان تستعمل الغذاء في
اقطار المغتذي تزيدها عرضا وعمقا وطولا الى ان يبلغ تمام النشو على نفسه طبيعية
وقوة مولدة تولد جزوا من الجسم الذي هي فيه يصلح ان يكون عنه جسم اخر بالعدد مثله
بالنوع ثم يتولد الحيوان اعتدال اكثر فيكون صحة مزاجه مستحقا الان يكمل بنفس دراكة
محركة بالاختيار ولهذه النفس قوتان قوة مدركة وقوة محركة والقوة المدركة اما في
الظاهر فهي هذه الحواس الخمس واما في الباطن فالحس المشترك والمصورة والمتخيلة
والمتذكرة والمتوهمة واول الحواس واوحدها للحيوان وبها يكون الحيوان حيوانا
من بين سائر الحواس هو اللمس وهو قوة من شأنها ان تحس بها الاعضاء الظاهرة بالمماسة
كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة
وسائر ما يتوسط بين هذه ويتركب عنها ثم قوة الذوق وهي مشعر المطاعم وعضوها
اللسان ثم قوة الشم وهي مشعر الروائح وعضوها جزآن من الدماغ في مقدمه شبيهان
بحلمتي الثدي ثم قوة وهي مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على
سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية في الحدقة
وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس يتأدى اليها اما الملموس فيكون بلا واسطة
غريبة بل بالمماسة واما المطعومة فبتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار
يكون بخروج شيء من البصر الى المبصرات بلاقيها فانه ان كان جسما امتنع ان يكون
بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يلاقي نصف كرة العالم ويسط عليها
وان كان مع ذلك متصلا بالبصر فهو اعظم وان كان منفصلا لم يتاد مدركه الى

ابصر ما يكون متصلا وجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يدخل جسم في جسم ويكون ما دونه بحاله لا انقطاع او يكون ما يحلله من الهواء مؤدى فلا يحتاج الى خروجه وان كان عرضا كان من العجب ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا جسما فاما ان يكون حركته بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا من المحدث ان نقبضه الينا فلا نرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات دون بعض فان الحركة الطبيعية الى جهة واحدة يكون وان كان اذا خالط الهوى فيلبسه احال الهواء اليه للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم احسن مما لو انفرد لان الهوا يكون اكمل انفعالا للكيفية المحتاج اليها في ان يكون آلة ولو كان للاحساس بالاشعة لكان المقدار بعد له كما هو. واما ان كان بالمادة الى الرطوبة الجليدية فنقول انه يجب ان يكون الابعد يرى اصغر برهان ذلك لتكن الرطوبة الجليدية دائرة د ح حولها ولتكن ا ب ج د مقداران متساويان لا بعدهما ج د ولتكن ه ع عمودا عليهما جميعا ولنصل ه ب ه ج ه ا ه د ه ط د فلان مثلثي ا ب ه ج د ه كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويان وارتفاع ه ج د اطول تكون زاوية



ه ج د اصغر وزاوية ه ج د يوتر قوس ط ك وزاوية ا ه ب يوتر قوس ح ز يكون قوس ح ز اكبر من قوس ط ك وشبح ا ب يرتسم في ح ز وشبح ج د يرتسم في ط ك فاذا ارتسم فيه شبح الابعد اصغر فهو اذن يرى كذلك لان المرائي الحقيقي هو هذا الشبح فاذا كان

الشبح يدل على البصر يجب ان يكون الابعد شبحه اصغر فيرى اصغر اذ اصغر الزاوية
يسبب في صغر الابصار حيث يكون قبول الشبح لا بملاقاة بالشعاع   واما القوى
المدركة من الباطن فمنها القوة التي تنبعث منها قوى للحواس الظاهرة وتجتمع
بلادتها اليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان اذا احسسنا بلون العسل ابصارا
حكمنا بانه حلو وان لم يحس في الوقت حلاوته لولا ان قوة واحدة اجتمع فيها ما اذا
حيثان من حلاوة ولون في شيء واحد فلما ورد عليه احدهما كان الثاني معه ولولا
ان فينا شيئا اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا ان نحكم ان الحلاوة
غير الصفرة ولا ان نحكم ان هذا الاصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة
حفظ لما تؤديه الحواس اليه من صور المحسوسات حتى اذا غابت عن الحس بقيت فيه
بعد غيبتها وهذا يسمى الخيال   والمصورة وعضوها مقدم الدماغ وها هنا
قوة اخرى في الباطن تدرك في الامور المحسوسة ما لا تدركه الحس مثل القوة في
الشاة التي تدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس ولا تؤديه الحس فان الحس لا يؤدي الا
الشكل واللون واما ان هذا ضار او عدو ومنفور منه فيدركها قوة اخرى وتسمى
وهما وكما ان للحس خزانة هي المصورة كذلك للوهم خزانة تسمى الحافظة والمتذكرة
وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وها هنا قوة تستعمل في خيالات تركيبا وتفصيلا
تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض وكذلك تجمع منها وبين المعاني
التي في الذكر وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة واذا استعملها الوهم سميت
متخيلة وعضوها الدودة التي في وسط الدماغ فهذه القوى التي في باطن الحيوان
اعني الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة والحس المشترك غير
الخيال بالمعنى لان الحافظ غير القابل والحفظ في كل شيء لقوة غير دون القبول ولو
كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء يحفظ الاشكال كما يقبلها بل الماء قوي بالقبول وليس

له قوة حافظة والقوة المتخيلة خاصيتها ان تقوم الحركة ما لم تغلب عليه السودا
فتخيل الصور سودا او تحاكيه اذكار تتلف او محاكاة افكار ... واما القوة
المحركة فهي مبدأ انفعال الاعضاء بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها اعوان
اولى وثانية فالقوة الاولى هو المدركة اما المتخيل واما العامل والعونان الاخران
قوتا النزاع الى المدرك اما نزاعا الى الجود ببع او نزاعا نحو جذب والنزاع نحو الجذب
هو المتخيل او المظنون نافعا او ملائما وهذه القوة تسمى شهوانية والنزاع نحو الدفع
هو المتخيل ضارا او غير ملائم على سبيل الغلبة وتسمى غضبا وهما مبدأ القوة المحركة
في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوتين
لدفع الضار والثاني لجذب الضروري والنافع وهذه هي القوى المشتركة للحيوانات
الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها كالات اجسام على سبيل تصور تلك
الاجسام بما والدليل على ان افعالها الا بالاجسام وتختلف بحسب الاجسام اما
المدركة فيعرض لها اذا انفعل الها ان لا يدرك او يدرك تلذذا او يدرك لا على ما
ينبغي كان البصر اما ان لا يرى او يرى رؤية ضعيفة او يرى غير الموجود على
خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انفعال الالة وتعرض لها انها لا تحس بالكيفية
التي في آلتها اذ لا آلة لها الى آلتها ولذا تدرك بالآلة ويعرض لها ان لا تدرك فعلها
اذ لا آلة لها الى فعلها ويعرض لها ان لا تدرك ذاتها لانه لا آلة لها الى ذاتها
ويعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف اثره لانها
انما تدرك بانفعال الآلة واذا اشتد الانفعال ثبت الاثر واذا ثبت الاثر
لم يتم انفعاش عنده معه ويعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ يضعف بعد سن
الوقوف ان يضعف جميعها في كل شخص بلا بلوغ ولا شخص واحد يسلم منه
القوة الجسمانية فاذن هذه كلها بدنية وكذلك المحركة وذلك فيها اظهر

لأن وجودها الحركة الأولى فيها ولا وجود لها من حيث هي كذلك إذا فعل خاص ومن الحيوان الإنسان خص نفس الإنسانية تسمى نفسا ناطقة إذ كان أشهر أفعالها وأول آثارها الخاصة بها النطق وليس نعني بقولهم نفس ناطقة إنما هي مبدأ النطق فقط بل جعل هذا اللفظ لقبا لها ولها خواص منها ما هو من باب الإدراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب الانفعال فأما التي لها من باب الفعل في البدن والانفعال فالفعل ليس يصدر عن مجرد ذاتها وأما الإدراك الخاص فيفعل يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة إلى البدن ولنفسر كل واحد من هذه فأما الأفعال التي تصدر عنها بمشاركة البدن والقوى البدنية فالتعقل والروية في الأمور الجزئية فيما ينبغي أن يفعل وفيما ينبغي أن لا يفعل بحسب الاختيار ويتعلق بهذا الباب استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة والنجارة وأما الانفعالات فأحوال تتبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة النفس الناطقة كاستعداد للضحك والخجل والحياء والأنفة والرحمة وغير ذلك وأما الذي يخصها من الإدراك فهو التصور للمعاني الكلية ولنا حاجة إلى أن نصور كيفية هذا الإدراك فنقول إن كل واحد من أشخاص الناس مثلا هو إنسان لكن له أحوال وأوصاف ليست داخلة في أنه إنسان ولا أمر مقوم له في الوجود مثل حده في قده ولونه وشكله والملبوس منه وسائر ذلك فإن تلك كلها وإن كانت ثابتة وليست بشرط في أنه إنسان ولا يتساوى فيها أشخاص الناس كلهم ومع ذلك فالعقل أن هنا شيء هو الإنسان ويشتمل على من قال إن الإنسان هو هذه الجملة المحسوسة فإنك لا تجد شخصين بحال واحدة وهذه الأحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة قبول المادة لها وصورتها فإن كل واحد من أشخاص الناس تتفق له مادة على مزاج واستعداد خاص آخر وكذلك يتفق له وقت وزمان وأسباب أخرى تتعاون على إلحاق هذه الأحوال الخاصة به خصوصا فهذه الأحوال للماهية إنما هي من جهة مواد ما لم يحس

لذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صورة ما للانسان من حيث هي مخالطة لهذه الاعرا[ض] والاحوال الجسمانية ولا يستبيل لما ان يرتسم فيها مجرد الى الماهية الانسانية حتى تكون ما يشكل فيها نفس تلك الماهية وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه نزع تلك الصورة عن المادة واخذها في نفسه لكن نزع اذا غابت المادة غاب ونزع مع العلائق العرضية المادية فلذا لا اخلص للحس لا بجرد الصورة واما الخيال فانه قد جرد الصورة تجريدا اكثر من ذلك وذلك انه يستحفظ الصورة ان غابت المادة لكن ما سرى الحال من الصورة الماخوذة عن الانسان مثلا فلا يكون مجردة عن العلائق المادية بان الخيال لا يتخيل صورة الا على نحو ما من شان الحس ان يودي اليه واما الوهم فانه وان استنبت معنى غير محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصورة خيالية فاذا لا سبيل الى شيء من هذه القوى ان يتصور ماهية شيء مجرد عن علائق المادة وزوايدها الا للنفس الانسانية فانها يتصور كل شيء بحده ما هو منقوص عنه العلائق المادية وهو المعنى الذي من شانه ان يوقع على كثير من الانسان من حيث هو انسان فقط فاذا تصور هذه المعاني يعدي الصور الى التصديق بان يولف منها على سبيل القول الجازم فالشيء في الانسان الذي عنه يصدر هذه الافعال يسمى نفسا ناطقة وله قوتان احديهما معدة نحو العمل وجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان يفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئية ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب والعادات والثانية قوة معدة نحو النظر والعقل الخاص بالنفس ووجهها الى فوق وبها ينال الفيض الالهي وهذه القوة قد يكون بعد بالقوة لم يعقل شيئا ولم يتصور بل هي مستعدة لان يعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات وهنا يسمى العقل بالقوة والعقل الهيولاني وقد يكون قوة اخرى اخرجتها الى الفعل وذلك بان يحصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي يلزم وهنا يسمى العقل

بالله ودرجة ثالثة تحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيحصل للنفس عقلا بالفعل وتسمى تلك المعقولات تسمى عقلا مستفادا ولان كل ما يخرج من القوة الى الفعل فانما يخرج بشيء يفيده تلك الصورة فاذا العقل بالقوة انما يصير عقلا بالفعل بسبب يفيده المعقولات وتحصل به اثره وهذا الشيء هو الذي يعقل العقل فينا وليس من الاجسام بهذه الصفة فاذا هذا الشيء عقل بالفعل ومثال فيها فيسمى عقلا فعالا وقياسه من عقولنا قياس الشمس من ابصارنا وكما ان الشمس تشرق على المبصرات فيصلها بالبصر كذلك اثر العقل الفعال يشرق على المتخيلات فيعقلها بالتجريد عن عوارض المادة معقولات فيصلها بنفسنا فنقول ان ادراك المعقولات شيء للنفس بذاتها من دون اله لانك قد علمت ان الافعال التي بالالة يكون ينبغي ان يكون وجدنا افعال النفس مخالفة لها ولو كانت تعقل بآلة لكانت لا تعقل الالة الا بالة لانه لا يمكن اما ان يعقل الا له لحصول صورة الالة او لحصول صورة اخرى ومحال ان يعقل الشيء بصورة شيء اخر فاذا تعقله بصورته فاذا يجب ان تحصل صورته وحصول صورته لا يخلو من وجوه اما ان تحصل الصورة في نفس النفس مباينة للالة او تحصل الصورة في نفس الالة او تحصل الصورة فيهما جميعا فان كانت الصورة تحصل في النفس وهي مباينة فلها فعل خاص لانا قد قلنا الصورة من غير ان حلت تلك الصورة معها في الالة وان كان حصول الصورة في نفس الالة فيجب ان يكون العلم بها دايما اذ كان العلم حصول الصورة في الة وان كان حصوله في كليهما فهذا على وجهين احدهما ان يكون اذا حصل في ايهما كان حصل في الاخر لمقارنة الدايمة فيجب ان يكون اذا كانت صورتها ان يكون ايضا في النفس اذا كانت مقارنة الدايمة ويكون حينئذ العلم حاصلا يكون اذا كان مدركا ابدا او يكون يحتاج ان يحصل صورة اخرى من الالة تكون في الالة صورتان من جنس ومحال ان يكون اثنا الصورة لاختلافهما واعراضهما فاذا كانت المادة واحدة والاعراض واحدة لم يكن هنا صورتان بل صورة واحدة ثم ان

كان صورتان لا تكون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي ان يكون احدهما معقولاً دون الاخر وان شابهتا وقلنا ان الصورة وحدها لا ينبغي ان تكون معقولة ما لم تحدث صورة اخرى فلابد من ان نقول حينئذ ان كل واحد من الصورتين معقولة فاذاً لا يمكن ان يعقل الانسان الا مرتين ولا يمكن ان يعقله مرة واحدة فان كان شرط حصول الصورتين فيهما ليس على سبيل التفرد بل على سبيل ان تحصل في كل واحد واحد منهما صورة ليست ما بعدد التي في الاخرى يرجع الكلام الى ان النفس بانفرادها صورة وقواماً فقد بان من هذا ان للنفس انفعالاً خاصة وقواماً لصور المعقولات لا تنطبع تلك الصورة في الجسم فيكون جوهر النفس بانفرادها بخلاف تلك الصورة ومما يوضح هذا ان الصورة المعقولة لو حلت جسماً او قوة في جسم لكان يحتمل الانقسام وكان الامر الوحدانى لا يعقل وليس يلزم من هذا ان الامر المركب يجب ان لا يعقل الا منقسماً وذلك لان وحدة الموضوع لا تمنع كثرة المحمول فيه لكن كثرة الموضوع توجب كثرة المحمول وايضاً المعنى المنقسم في نفسه اذا حل جسماً وعرض له الانقسام لا يخلو اما ان تؤدى القسمة الى الانفصال الى تلك المعانى او لا تؤدى فان كان تؤدى يعرض منه محال لان من ذلك يلزم ان يكون بغير وضع القسمة موجبة التغير وضع المعنى فيه ومن ذلك ان يحتمل المعنى الانقسام الى مبادٍ معقولة غير متناهية ومن ذلك ان يكون من حيث هو واحد غير معقول لانه من حيث هو واحد غير معقول واجزاء الحد ليس يكفي فيها الوحدة بالاجتماع بل وحدة الحد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم من حيث هو ذلك المعقول غير منقسم ومن حيث يكون في الجسم منقسم فاذاً ليس من حيث هو معقول في الجسم البتة ولان الماهية المشتركة بين الاشخاص مجردة عن الوضع وساير اللواحق واما ان يكون مجردة عن الوضع في وجود الخارج او في وجود العقل او في كلاهما

او في واحد منهما فان كان وجوده في الوضع في كليهما فاذا الشي مجرد عن الوضع اينه اعني الوضع الخاص لما فرضنا انه مجرد ابن جنسه هو مشترك بينه عن الوضع الخاص او يكون له في واحد منهما وهذا كذب لانه ذو وضع في الاعيان او يكون ذا وضع في العقل وليس ذا وضع من خارج وهذا كذب فبقي ان يكون لا وضع له في المعقول وله وضع من خارج فان صورة الجسم في المعقول كان له ايضا وضع في المعقول وهذا محال وايضا فانه ليس لشي من الاجسام قوة ان يطلب او ان يعقل امورا غير نهاية والمعقولة التي للعقل يعقل انها تاتي كالصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية واذا هذه القوة العقلية ليست بجسم لان كل جسم قوته الفعلية متناهية لسنا نعني الانفعالية فان ذلك لا يمتنع فقد بان ان للانسان مدركا للمعقولات وهو النفس الانسانية جوهر غير مخالط للمادة بري عن الاجسام منفرد الذات بالقوام والفعل ولكن هذا اخر ما نقوله في الطبيعيات

ثم الالهيات

الموجود قد يوصف بانه واحد وكثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة وقد يوصف بانه مساو لشي ويوصف بانه متحرك او انسان او غير ذلك لكنه لا يمكن ان يوصف بانه مساو الا اذا صار كما كما لا يمكن ان يوصف بانه متحرك او انسان الا اذا صار جسما طبيعيا فاما اذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى اوسط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى اخر الثلثة لا يحتاج في ان يكون واحدا وكثيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود عام هو صالح لان يوصف بوحدة او كثرة وما ذكرنا معها فان الوحدة والكثرة الاعراض الذاتية للموجود التي تعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد ان يكون الا رياضيا او طبيعيا فاذن للموجود بما هو موجود اعراض ذاتية والفلسفة الاولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الاعراض الذاتية للموجود

با هو موجود كالوحدة والكثرة والعلة وغير ذلك والموجود قد يكون موجودا على
انه حاصل في شيء من الاشياء بالفعل امرا من الامور موجوده في ذلك الشيء مثل البياض في الثوب
ومثل الطبيعة النارية في النار وهذا بان يكون ذاته حاصله لذات اخرى ما بها ملاقية له لا لا امر
ومتصوره فيه كالوتد في الحائط اذ له افراد ذات وهو منفرد مبرا عنه ومنه ما لا
يكون هكذا والذي يكون هكذا انه ما يطرا على الذات الاخرى بعد تقومها بالفعل
بذاتها او بما تقومها وهذا يسمى عرضا ومنه ما يقارنه لذات اخرى مقارنه مقوم بالفعل
فيقال له صوره ويقال للمقارن كلاهما محل والاول منهما موضوع والثاني
هيولى وماده وكل ما ليس في موضوع سواء كان في هيولى او ماده او لم يكن في
هيولى وماده فيقال له جوهر فالجواهر اربعة جوهر مع انه ليس في موضوع ليس في
ماده وجوهر هو في ماده والقسم الاول ثلثة اقسام فانه اما ان يكون بها الجوهر
ماده او ذا ماده او لا ماده ولا ذا ماده والذي هو ذا ماده وليس فيها هو ان يكون منها
وكل شيء من الماده وليس ماده فيحتاج الى ماده على الماده وهو الصوره م نفسا
الجوهر هو المركب فالجواهر اربعة ماهيه بلا ماده وماده وصوره
في ماده ومركب من ماده وصوره الاتصال هو موجود في ماده وذلك لانه يقبل
الانفصال وقبول الانفصال اما ان يكون لانه اتصال او الاتصال لا يقبل الانفصال
الذي يعوضه لا يستحيل ان يكون في ضد يقول ضده لا ان ما يقبل شيئا يعدله وهو موجود
فمن المحال ان يكون شيئا غير موجود يقبل شيئا موجودا او الضد يعدم عند وجود
الضد والمقابل بنفسه وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شيء قابل للانفصال
والاتصال غير الانفصال والاتصال فاذا الاتصال الجسماني في ماده وكذلك
ما يتبع هذا الاتصال ويكون معه من القوى والصور والمادة الجسمانية
لا تفارق هذه الصوره لانها ان فارقت اما ان يكون ذات وضع او لا يكون ذات

وضع فان كانت ذات وضع وتنقسم فهي بعد جسم وان كانت ذات وضع ولا تنقسم حصل لدى الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بينا استحالته هذا في الطبيعيات واذا لم يكن لها وضع وكانت مثلا مادة نارية بعينه فاذا البست صورة النارية لم يجب ان تحصل في وضع بعينه ولكنها لا يمكن ان تحصل الا في وضع بعينه واما اذا كانت مثلا ماء استحال ان يصير اسخن لها ذلك الوضع لانها اذا كانت ما كانت هناك فاذا المادة التي سبقت المواتية صورة المواتية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى تفيض وجودا اعتباريا عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور ايضا غير ذات وضع لنفسها لانها معقولة من حيث هي صورة لكان الهيولى معقولين معقولين وكل جملة معقولين معقول غير ذي وضع فاذن المادة الجسمانية متعلق وجودها بسبب يجعلها ذات وضع دائما فلا تعرى اذن عن الصورة الجسمانية وكيف واذا حدث فيها لم يخلو اما ان يكون قابلا للقطع والتفريق او غير قابل وجميع ذلك تصور وقوى غير الجسمية

كل جسم ذي قوة يصدر عنه فعل في المادة الجسمانية فاما ان يكون ذلك الفعل يصدر عنه بجسميته او لقوة فيه او لسبب من خارج ولا يجوز ان يكون لجسميته لان الاجسام لا تساوى وما يصدر عنها وتتساوى في جسميتها وان كان يصدر عنها ذلك لسبب من خارج يستعمل بعض الاجسام في شيء وبعضها في شيء او لاسباب يخص بعضها ببعض تلك الاجسام فلا يخلو اما ان يكون وقع ذلك اتفاقا او لان لتلك الاجسام خواص في انفسها وبها تستحق ان يتوسط عن الواحد في اثار مختلفة او يخص بعضها ببعض الاسباب ان كانت كثيرة والذي لا يتفاق ليس ما يستمر على الدوام والاكثر وكلا منهما يستحق على الدوام والاكثر فاذا انما يخص بعضها بتوسط بعض الامور بخاصية لها تصلح لتلك الامور وتلك الخاصية معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية في المبدأ تذهب من ذلك الاثر فقد بان

الى القسم الثالث وهي انها اما ان تصدر عنها تلك الافعال بالة غير الجسمية وهي القوى فان هذا معنى اسم القوى لان كل جسم يختص كما قلنا باين وكيف وسائر ذلك وبالجملة حركة وسكون بما لا اذن له الا بحلول قوة هي مبدا التحريك الى تلك الحال او هذا اسم الطبيعة لان كل مبدا حركة لا يخلو اما ان يتوجه به الى شي محدود ذا وجه محدود او يحفظه او يتوجه لا الى غاية الى الاستقامة والمتوجه الى شي محدود اما بالطبع واما بالارادة واما بالقسر والقسر ينتهي اما الى ارادة او طبع وكل ما هو اليه مطبوع طبع يتحرك او ارادة او طبع القاسر او ارادته وكل شي فهو كمال لذلك للطبيعة او المطبوع وخروج الى الفعل في معقوله يصير عند حصولها واجد المعدوم اما الطبيعي فكل طبيعي واما الارادي فكمال ارادي مظنون او بالحقيقة وكل حركة معدودة فانها اذا انتسب الى مبداها الاول كانت لكمال ما هو خير حقيقي او مظنون وكذلك الحافظة   فاما القسم الثالث فمحال لان الارادة لا تتحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تتحرك الا الى حالة معدودة وذلك لانها ان تحركت الى غير الجهة التي تبتدي لا الى اتفق فما ليس متميزا عنده عن غيره لم يكن بان يتحرك نحو جهته اولى بان لا يتحرك لها اذ كل حركة نحو غاية والعبث حركة نحو غاية للمحرك الارادي القريب الذي ليس نحو غاية المحرك الذي يعيد فان الذي يعبث يتخيل غرضا للعبث ويشتاق اليه من حيث التخيل فلما اذا قيل للعبث انه ليس لغرض ومعناه انه ليس لغرض عقلي والعابث بتحريكه القريب هو محرك عضل اليد ويحركه الى غاية ثم ابتدأ القوة عندها بنقل الى حالة اخرى للتخيل المستعمل للشوق وليس غاية عقلية :. موجبات الاشواق المتخيلة غير مضبوطة في الامور الجزوية ولا ايضا صحيحة الارتسام في الذكر حتى اذا رجع التخيل الى الذكر صادف عرض ما فعله وكذا غيره اليه ما ما ومن اسباب تلك البعاد

فان العناد ينتهي الى شيء الخيال الذي لم يكن من مناسب او مقابل وبالجملة شيء غير ذي سبب واذا كان العقل مقصرا عن ضبط ذلك الى امور اخرى في حسية او فكرية واحلس الحيل عنها بين ذلك اختلاسات تعذر على الذهن مصادفة السبب فيه فكانت نسبته الى البحث اشد السبب هو كل ما يتعلق به وجود الشيء من غير ان يكون وجود ذلك الشيء داخلا في وجوده او متحققا به وجوده فمنه سبب معدوم ومنه سبب موجب فان كل سبب شرط والشرط اما ان يكون واجبا او يكون غير موجب والذي ليس بموجب فهو اما ان يكون قابلا للوجود او لا يكون فان لم يكن قابلا للوجود ولم يكن جزء شرط فموجب الوجود فلا حاجة اليه بل كل سبب اما ان يكون جزءا واما هو مسببه او لا يكون فان كان جزءا فاما ان يكون جزءا وجوده بانفراده معطيه بعض الفعل بما هو جزء او يكون وجوده بانفراده تعطيه القوة والذي تعطيه القوة ان يكون في الشيء القوة وفيه قوة الشيء او مادته وهيولاه والاخر يوجب له من الاسباب الوجيه فيسمى صورة والذي ليس بجزء منه فاما ان يكون مباينا لقوام ذلك الاخر بانه ذلك او هو اصله ذاته والذي هو هو اصله ذاته يسمى موضوعا والذي يباينه ذاته اما ان يكون مفيد وجود ومباين فان يكون لاجله او لا يكون والذي هو متعلق به وجود مباين لاجله يسمى غاية والذي ليس لاجله فاعلا وكلاهما موجبان فالاسباب لذلك خمسة مادة وموضوع وصورة وفاعل وغاية لكن المادة والموضوع يشتركان في ان كل واحد منهما فيه قوة وجود الشيء وان افترقا في ان احدهما جزء والاخر ليس بجزء فيجب ان يوحد الشيء واحد وهو الذي قبل الوجود فتكون الاسباب هي لذلك اربعة ما فيه وما به وما منه وما له والسبب فيما لحدث ليس سببا للحادث من حيث هو حادث من كل جهة لان الحادث له وجود بعد ان لم يكن ووجوده بعد ما لم يكن ليس بفعل فاعل اذ الوجود هو متعلق به ذاته ولكن له من نفسه انه لم يكن فاذا كان الوجود متعلقا بالغير فيستحيل ان يكون وجود

عن علة ليس يعلل الوجود يكون مع الوجود بل بترتيب تقتضي لا محالة كما علمت بعاقبة عند اسباب الاول

الوجود يقال بالمعنى المشكك على الذي وجوده لا في موضوع ويقال على الذي وجوده في موضوع وقولنا لا في موجود لا في موضوع قد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون وجود حاصل وذلك الوجود لا في موضوع والآخر ان يكون معناه الشيء الذي وجوده ليس في موضوع والفرق بين المعنيين انك تدري ان الانسان هو الذي وجوده ان يكون لا في موضوع وليس تدري انه لا محالة موجود لا في موضوع فانك قد تعلم هذا الحكم على الشيء الذي يجوز ان يكون معدوما ويكون الذي معدوما لا في موضوع بالمعنى الاول امر لازم لوجود الشيء لا يدخل في ماهية الشيء ويقومها فقد يحتجب عنه فانه ليس هاهنا معنى الا الوجود الذي ليس هو بنفسه ماهية لشيء من الموجودات الذي عدما وقد يرد عليه انه ليس في موضوع فاذا ليس بهذا المعنى لا يكون جنسا لشيء وذلك لانه ان كان شيء ماهيته انه موجود فذلك الوجود ليس في موضوع فلا يشارك سائر الاشياء التي ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره واما المعنى الثاني وهو الذي معناه شيء انه اذا وجد على هذا النحو من الوجود فهو مقوله الجوهر لا يشك اذا فهمت حقيقة الجوهر ان لا يحمل عليه المعنى الاول وسيتبين ان يحمل المعنى الآخر عليه

واما الوجود الذي يكون للاشياء لا في موضوع فايضا يفهم منه معنيان وواضح من احدى المعنيين انه ليس جنسا وانما نشكك في المعنى الثاني الذي ما ذا المفهوم للمعنى الآخر من حيث الموجود لا في الموضوع فنقول ان هذا المعنى ليس جنسا للاعراض لانها ليست داخلة في ماهياتها والا لكان تصورك البياض بياضا يكون اشتمل على تصورك انه في موضوع وكذلك في الكيف والكم ولان الوجود لما في موضع فاما ان يكون مع وجود موضوعه بالطبع او بعده ووجود ما ليس في موضوع فلا يلزم ان يكون مع وجود الشيء في الموضوع ولا بعده فالموجود اذن لذلك فيه بالذات وبالحقيقة هذه القبيلة

له من جهة الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه ماهيتهما شركة كنفقه من الانبيه على الثلثة فان ذلك ليس من جهة العدد به من جهة الوجود فليكن متقدما في المعنى المفهوم من الموجود ولا يكون متقدما في معنى المفهوم من العدد فلا يكون الوجود منهما بالسوية والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجودها لا على سبيل الاستقرار واولا ما بالوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه اخر بعض الموجود ات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع بمعنى موجود غيره فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبة الى غيره لا انه نفس وجود غيره ما له واولا ما بالوجود المستقر فيه واقلها استحقاقا بالوجود منه الذي لاجل وجوده غيره والثالث متوسط مثال الاول البياض ومثال الثاني الابوة ومثال الثالث الاين وايضا اضعف المستقر في نفسه ما هو نسبة اضافة كالوضع واضعف نفسه بالوضع ما هو نسبة قياس الى غيره ما هو الى غيره في جملته مثل قولك الاصدق والاكثر واضعف الثالث ما كان الى غير فاركني وكل وجود للشيء فاما واجب واما غير واجب والواجب هو الذي يكون له دائما وكل ذلك اما له بذاته واما له لغيره كل ما يجب لذاته وجوده يستحيل ان يكون وجوده يجب بغيره فينعكس كل ما يجب وجوده لا عن ذاته فاذا اعتبر ماهيته بلا شرط لم يجب وجودها والا لكان لذاته ولم يمتنع وجودها والا لكان ممتنع الوجود لذاته فلم يوجد لا عن غيره فاذن وجوده بذاته ممكن وبشرط لا عن علته ممتنع وبشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحته ووجوده بشرط علته واحدهما هو ممكن وبالاخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده مع غيره من جهة الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واحدا فاذا ذاته بذاته ممكن كل ما له جزء معنوي كاجزاء الحد وقوامي كالمادة والصورة او كمي كالعشرة وما هو مثله اذرع فوجوده بشرط جزء وجزء غيره فوجوده بشرط غيره

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا يخلو في وجوده إما أن يكون عن ذاته أو عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس بممكن الوجود بذاته ووجود من ذاته والا وجب ذاك عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير وجوده في نفسه لأن وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف وإذا كان وجوده عن غيره ممكنا أيضا لم يجد احتاج وجوده عن غيره في أن يحصل إلى غيره متسلسل إلى غير نهاية وسنوضح برهان تناهي العلل في الفلك فإذا يجب أن يجب وجوده عن غير متسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك الغير وواجبا له فيكون باعتبار عينه ممكنا وباعتبار غيره واجبا   الكلي لا وجود له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان والآلات الهيئاتية بعينها مقارنة للاضداد والاضداد إنما تمتنع اقترانها لا لأجل الاعتبار بل لأجل الموضوع لأنه لو كانت الأضداد لم تجتمع لكان اعتبار الشيء مع أحدها غير اعتباره مع الثاني وكان يكون من حيث اعتبار الشيء مع أحدها غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم يجتمع من حيث هو ابيض بل افترقا ومع ذلك فاجتماعهما مستحيل لأنه ليس يجوز أن يكون الواحد موصوفا بهما إلا لشيء آخر وكيف نتصور حيوان بعينه هو ذو رجلين وغير ذي رجلين ووحدتان هما وحدة واحدة في العدد فلا يكون واحد بالذات والكلي بما هو واحد حيث الحد ووحدتان هما وحدة واحدة في العدد فلا يكون واحدا ووجود الحد في النفس أن يكون معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في النفس له اضافات كثيرة إلى أمور كثيرة من خارج ليس هو أولى أن يطابق بعضها دون بعض ومعنى المطابقة أن يكون لو كان هو بعينه في أي مادة كانت لكان ذلك الجزئي وأي واحد منهما سبق إلى الذهن قبل الآخر أثر هذا الأثر في النفس وهذه الطبيعة

اذا وجدت في خارج وجدت كثيرة ولا يخلو كل واحد من تلك الكثرة اذا وجد غير الآخر لكونه تلك الطبيعة او لا لكونه تلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان يجب ان لا يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة اذا كان انما هو كثير لانسان فاذا الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه تلك الطبيعة واما هو بمعنى واحدا او يلزم احدهما الآخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا فانما صار نوعا لزيادة اقترنت به ليس لذاته تلك الزيادة شرط زايد وجودي او عدمي ومن شرط هذه الزيادة في الجنسي الا ان تكون داخلة في ماهية المعنى الجنسي والا كان مشتركا فيه ما يجب ان يكون زايدا عليها ثم قد يدخل في تخصيص انيته   واعلم ان الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس ويدخل في انية احد الانواع فتصح ان كل منقسم بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان منها في الوجود للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادة جسم وكل صورة جسم فوجوده غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته فيجب بغيره وينتهي كما قلنا الى مبدأ اول ليس بجسم ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يكون معنى واجب الوجود مقولا على كثيرين فانهما اما ان يتميزا عن الآخر بالفصول او بغير الفصول فان صارا متغايرا بالفصل لم يخل اما ان يكون حقيقة وجوب الوجود يكون واجبة الوجود بذاتها من غير تلك الفصول او لا يكون فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخلة في ماهية معنى الجنسي فيه ما استحال هذا وان لم تكن داخلة في تلك الماهية فيكون تدخل وجوب الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم تكن الفصول الا لم يخل اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا ولم يفتقر الى هذه الفصول ليس بهذه الفصول هذا خلف فان كانت واجبة ثم انقسمت بهذه الفصول فيكون

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فتكون انفصالها بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول هذا خلف وأما إن كان غيرها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا إن كل واحد مما هذا سبيله هو هو بعينه لعلة فكل واجب الوجود بذاته وقد قلنا لا اثني في واجب الوجود بذاته وجود لعلة فواجب الوجود غير مقول على كثيرين وكونه واجب الوجود وكونه هذا لذاته فإن واجب الوجود بذاته هو واجب الوجود من جميع جهاته ولأنه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له فلا فصل له ولأن لا ماهية له أعني الوجود لا ماهية يعرض لها الوجود فلا جنس له إذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء وإذ لا جنس له ولا فصل له فلا حد له وإذ لا موضوع له فلا ضد له وإذ لا نوع له فلا ند له وإذ هو واجب الوجود من جميع جهاته فلا تغير له وهو عالم لا لأنه يجتمع الملكات بل لأنه مبدؤها وعنه يفيض وجودها وهو معقول وجود الذات غير أن ذاته مجردة عن المواد ولواحقها التي لأجلها يكون الموجود حسياً لا عقلياً وهو قادر الذات لهذا بعينه ولأنه مبدأ عالم بوجود الكل عنه وتصور حقيقة الشيء إذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة إلى شيء غير نفس التصور يكون العلم نفسه قدرة وأما إذا كان نفس التصور غير موجب لم يكن العلم قدرة وههنا فلا كثرة بل إنما يوجد اللازم عنه من جهة واحدة فإذا كان كذلك فكونه عالماً بنظام الكل الحسن المختار وكونه قادراً بلا اثنينية ولا غيرية وهذه صفات له لأجل اعتبار ذاته مأخوذاً مع إضافة وأما ذاته فلا تتكثر كما علمت بالأحوال والصفات ولا يمتنع أن يكون له كثرة إضافات وكثرة سلوب وأن يجعل له بحسب كل إضافة اسم محصل فإذا قيل له قادر فهو تلك الذات مأخوذة بإضافة صحة وجود الكل عنها الصحة التي بالإمكان العام لا بالإمكان الخاص وكل ما يكون عنه يكون بلزوم ومعه ما كان يكون لا من واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد نعني به موجوداً لا نظير له او موجوداً لا جزء له فهذه النسبة تقع عليه من حيث اعتبار السلب واذا قيل انه حق نعني به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لا يعقله وهو مع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض نعني به انه كامل الوجود بريء عن القوة والنقص فان شر كل شيء نقصه الخاص به وتعالى له خير لانه موفٍ كل شيء ضرورته وانه منتفع بالذات والوصال ونفرتنا العرض بالانفصال اعني بالمواصلة وصول باشر واعني الانفصال اجتناب اشر واذا كان كل محل مدرك يلذ به وهذا هو اللذة وهو ادراك الملائم والملائم هو الفاصل بالقياس الى الشيء كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة واصله الادراك ومدركاتها هذه نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق الاول الذي هو المكمل لكل وجود بل المبدئ وهو الذي هو الخير المحض الذي واذا لم نلتذ نحن بذلك او التذذنا له يسيراً فلذلك الشواغل البدنية التي هي كالامراض او لبعد المناسبة لغرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين لا يتلذذون بالحلو او ملاذون واذا زال العائق تلتذ اللذة بالحلو وظهر الالم بالمر وهذا ايضاً كالخدر الذي لا يحس بالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي يسمى بوليموس فانه جائع ولا يحس بالم الجوع فاذا زال العائق اشتد احساسه وكذلك فقد النفس الناطقة للملاحظة كالم من مولمات مؤلم لان فقد كل قوة فعلها الخاص بها من مؤلماتها لذا كانت مدركة الفعل لكن البدن هو الشاغل عن الاحساس بالم هذا الفقد فالم وجوده مضاد الحق مثل ما يجده من الالم من فوت ضد الحلو فاذا زال البدن اشتدت لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتداداً لا يقاس الى حال

اللذاذ لحلوا وتألما بالمرّ والسعادة هي الانقطاع بالجملة عن ملاحظة هذه الخسائس
ووقف النظر على جلال الحق الأول ومطالعة الجنة مطالعة عقلية والاطلاع على
٣ الكل من فوقه لتكون صورة الكل صورة متصورة في النفس الناطقة تلحظها وهي
مشاهدة ذات الأحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهدة عقلية والحق
ولي تسهيل سبيلها البهاء

تمت عيون الحكمة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

مؤلفات ابن سينا

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية - جامعة دمشق

من أفضل الوسائل للاطلاع على آراء عالم أو فيلسوف كبير مثل ابن سينا معرفة مصنفاته وتمييز ما هو ثابت النسبة له وماهو منحول إياه .

ولد الحسين بن عبد الله الحسن بن علي بن سينا (أبو علي) بخرميثن من أعمال بخارى في صفر سنة ٣٧٠ هـ - ٩٨٠ م وتوفي بهمذان في رمضان سنة ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م .

وقد أتى قبله في عصور الحضارة العربية الاسلامية مفكرون وفلاسفة كثيرون كما أتى مترجمون متعددون للكتب الفلسفية والعلمية من اليونانية والسريانية والفارسية والسنسكريتية، أي تحصلت في زمنه معارف واسعة جداً ، أتيح له أن يطلع عليها أو على أكثرها ، واستطاع بعبقريته وجهده الفريدين أن يترك في تراث تلك الحضارة أوفى مجموعة فلسفية وطبية مستفيضة .

أورد مؤرخو الفلسفة والعلوم العرب القدماء أسماء مؤلفاته . وأهمهم تلميذه أبو عبيد الجوزجاني . ولكن الاهتمام بالفلسفة العربية الاسلامية وعلومها ولا سيما أفكار ابن سينا حمل الباحثين عرباً ومستشرقين على العناية بكتبه وبتتبع مظان وجودها مما هو مطبوع أو منسوخ . وقد بذلت المستشرقة الآنسة غواشون Golchon جهداً محموداً في ذلك حين أوردت ثبتاً بمؤلفات ابن سينا في بعض كتبها التي خصصتها لدراسته .

ثم شارك المؤلف التركي « عثمان أرجن » في تأليف كتاب مخصص لابن سينا صدر سنة ١٩٣٧ عرض فيه فهرساً بمؤلفات الشيخ الرئيس وهي المخطوطات التي في استانبول مصنفة بالترتيب الهجائي. وذكر عند كل مخطوط مستهله وخاتمته مع خلاصة موجزة بموضوعه باللغة التركية كما ذكر اسم المكتبة ورقم المخطوط فيها فأورد نحواً من ألف وخمسمائة مخطوط لكتبه التي يربو عددها على ١٣١ كتاباً موزعة على ست وخمسين مكتبة .

ثم عمد الأب « جورج شحادة قنواتي »

فاصدر بمناسبة مهرجان ابن سينا الذي أشرفت عليه جامعة الدول العربية كتابه : « مؤلفات ابن سينا » سنة ١٩٥٠ رجع فيه الى المخطوطات أنفسها التي في استانبول ووصف هذه المخطوطات وصفاً مناسباً ، وصنفها على الشكل الآتي : الحكمة ، المنطق ، الرياضيات (رياضة ، موسيقى، علم الهيئة) ، ميتافيزيقا وتوحيد ، التفسير ، التصوف ، الاخلاق (التدبير المنزلي ، السياسة ، النبوة) ، الرسائل الشخصية ، متفرقات شتى ٠

وتصنيفه هذا قريب من تصنيف ابن سينا نفسه للعلوم ٠

وفي السنة نفسها نشر محافظ دار الكتب بالقاهرة « فؤاد السيد » بمشاركة مديرها «مرسي قنديل» فهرساً بمخطوطات كتب ابن سينا في هذه الدار ٠

ثم نشر يحيى مهدوي الاستاذ فيجامعة طهران كتات «فهرست مصنفات ابن‌سينا» سنة ١٩٥٤ في طهران باللغة الفارسية وهو افضل فهرس في هذا الموضوع اذ كان ثمرة جهود طويلة بذلها في مختلف المكتبات العالمية بعد اطلاعه على فهرس ارجن ومجموعة بروكلمان وكتاب الأب قنواتي ٠ وقد قام بدراسة نقدية لتلك المصنفات وجعل كتابه قسمين أورد الثابت نسبته منها لابن سينا في القسم الاول وخصص القسم الثاني لما هو منحول عُرف مؤلفه الحقيقي أو لم يعرف ولما هو جزء من كتب ابن سينا وجد مستقلا في بعض النسخ ٠ وذكر أسماء المكتبات العالمية التي تحوي النسخ وأرقامها ومستهلاتها وخواتيمها ٠

ثم عاود عثمان ارجن سنة ١٩٥٦ بحثه السالف فنشره موسعاً بعد اطلاعه على كتاب الأب قنواتي وكتاب مهدوي وبعد العثور على مخطوطات أخرى في استانبول ٠

هذه فهارس مخصصة لكتب ابن سينا في العالم ، ولكن هنالك مؤلفين أشاروا في تضاعيف كتبهم العامة وموسوعاتهم عن الحضارة العربية الاسلامية الى مصنفات ابن سينا أمثال بروكلمان في مجموعته المشهورة وفؤاد سيزكين الذي خلف بروكلمان في موسوعته الكبيرة التي لما تكتمل ٠ ولا بد من الاشارة الى الموسوعات الاجنبية الكبرى مثل الموسوعة الاسلامية (باللغةالفرنسية والانكليزية) والموسوعة السوفييتية وغيرهما ٠

ونحن قد رجعنا الى هذه المؤلفات وتلك الفهارس ماعدا فهرس أرجن الاخير ومحصناها معتمدين خاصة كتاب الاستاذ مهدوي لجودته ودقته ٠

هذا ولا يخفى أن كتب ابن سينا كانت منهلا عذباً لآلاف آلاف المفكرين في شتى انحاء الارض إبان أحقاب من الزمان متطاولة ٠ ولا شك أنه الى جانب مصنفاته المخطوطة التي تعمر المكتبات العالمية توجد نسخ كثيرة منها في المكتبات الخاصة

بمختلف البلاد العربية والاسلامية ولا سيما في العراق وسورية وايران ولا عجب اذا طالعتنا هذه المكتبات بمخطوطات مخبوءة ورد ذكرها أو لم يرد في تلك المجموعات المفهرسة.هذا وقد ورد في ترجمة ابن سينا عند ابن أبي أصيبعة أسماء كتب ورسائل لم يعثر عليها في المكتبات ولم تذكر في الفهارس المخصصة لابن سينا مثل كتاب (الحاصل والمحصول) في عشرين مجلداً وقد ذكره حاجي خليفة في كتابه (كشف الظنون) ومثل رسالة في (أن علم زيد غير علم عمرو).

وربما كان من المناسب أن نعمد في هذا الفهرس الى تصنيف كتب ابن سينا تصنيفاً تاريخياً ولكننا لو فعلنا ذلك لما زدنا على ما فعله تلميذه أبو عبيد الجوزجاني في سرد حياة الشيخ الرئيس وهو ما اثبته ابن ابي اصيبعة في كتابه المشهور « عيون الأنباء في طبقات الاطباء »

وربما كان من المناسب أيضاً أن نصنف هذه المخطوطات تصنيفاً حسب موضوعاتها على نحو يحاكي التصانيف الحديثة المشهورة.ولكن لو عمدنا الى ذلك لعرضت عقبات متعددة تدخل اللبس والابهام . اذ قد يكون المخطوط مجموعة تشتمل على رسائل متنوعة أو هو كتاب واسع يحوي عدة علوم ويزيد الأمر صعوبة أن هذه المخطوطات متفرقة في مكتبات مختلفة من العالم بحيث يصعب الاطلاع عليها جميعاً ثم ان النساخ قد يزيدون في مطالع النسخ بعض السطور مقدمة لها أو يضعون لها عنواناً يرونه مناسباً أو ينسخون فصلاً من كتاب معلوم دون أن يشيروا الى أصله وموضعه من الكتاب فيصيب الباحث نصيب من التحير فمقابلة النسخ بعضها ببعض وتحقيق مضمونها ولابد من التمهل والتثبت خشية اللبس والتورط . لذلك آثرنا سرد مخطوطات ابن سينا وفق الترتيب الهجائي مشيرين بعد عنواناتها المتعددة الى موضوعاتها الغالبة وراجعين القارىء الى أرقامها في بروكلمان وقنواتي ومهدوي . وأشرنا الى المطبوع منها مع بيانات النشر باختصار ، وقد أغفلنا على عمد ذكر شروح كتب ابن سينا لكثرتها تحامياً للتطويل ولامكان رجوع الباحث المتخصص اليها في المكتبات الكبرى .

وأوردنا في القسم المشكوك في صحة نسبته لابن سينا أسباب الشك عندما تيسر لنا ذلك .

ولم نورد بداءات المخطوطات ونهاياتها لأن في ذلك اطالة واسهاباً لا تتحمله المجلة وسنعاود الموضوع فنقصر عليه كتاباً كاملاً اذا سنحت الفرصة .

ولا شك أن الاهتمام بتاريخ العلوم وفلسفتها سيحفز الى وضع برامج من أجل زيادة التنقيب عن مؤلفات ابن سينا ومن أجل العناية بتصويرها وتحقيقها .

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية ـ جامعة دمشق

الثابت من
مؤلفات ابن سينا

□ إبطال أحكام النجوم (ر· ق)
(في الرد على المنجمين : في إبطال علم النجوم) ـ (علم النفس)
بـرو ٤٧ ، قنـو ٥٢ ، مهـدوي ٢

ط· رسائل ابن سـينا نشـره حلمـي ضـيا الكن استانبول ١٩٥٣ ·

□ اثبات النبوة (ر· ق)
(في إزالة الشكوك في النبوة . وتاويل رموزهم وأمثالهم، في النبوة) (النبوة)
بـرو ١٠ ، قنو ٢٤٥ ، مهدوي ٣

ط· في مجموعة تسع رسائل القاهرة ١٩٠٨ ·

□ الأجوبـة عن المسائل
(جوهرية النار) ـ (العلوم الطبيعية)
برو 95 p = 79 e ، قنو ٦٣، مهدوي ١١

□ الأجوبـة عن مسـائـل أبي الريحان البيروني أنفذها اليه من خوارزم ·
(رسالة الى أبي الريحان البيروني ـ جواب مسائل البيروني) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٤ ، قنو ٥٤ ، مهدوي ٥

ط· جامع البدائع ص ١١٩ ـ ١٥١ · رسائل ابن سينا طبع استانبول ١٩٥٣

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ألف) ـ (الحكمـة)
بـرو ٤٢ ، قنـو ٢ = ٣٨ (٢) ، مهدوي ٦

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ب)
(المسـائـل العشـر التي وردت عليـه فاجاب عنها) ـ (المنطق)
برو 68 dd ، قنو ٣٨ (١) ، مهدوي ٧

□ الأجوبـة عـن المسائل العشرينية
(عشـرون مسـالة في المنطـق ـ المسـائـل الغريبة) ـ (المنطق) بـرو 68 ppp = 23e قنو ٣٩، مهدوي ٨

□ الأجوبة عن المسائل (٢٢) المسائل الاثنتان والعشرون (مع أجوبتها) (الحكمة) قنو ٤١ ، مهدوي ٩

□ الأجوبـة عـن المسـائـل الحكميـة
(المسائل الحكمية وهي خمس وعشـرون مسألة سئل عنهـا الشيخ) (الحكمـة)
بـرو 68 cc ، قنو ٤٢ ، مهدوي ١٠

□ أحوال النفس

النفس على طريق الدليل والبرهان (ر٠ ل) ، في النفس الناطقة ـ المعاد ـ المعاد الأصغر ـ نفس الفلكي (علم النفس) برو 42 a = 31 a = 32 = 79 h

قنو ٧٤_٧٧_١٠٩_١٩٩_٢٠١

مهدوي ١٢١

ط٠ نشر أحمد فؤاد الأهواني: القاهرة، دار الاحياء العربية ١٩٥٢ ٠ ويوجد رسالة بعنوان (أحوال النفس) يرد ذكرها في القسم المنحول لأنها للفارابي ٠

□ اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل ٠

(أمر النفس وأمر العقل ـ رسالة الشيخ أبي علي الى الكيا الجليل أبي جعفر محمد بن الحسين بن المرزبان) (علم نفس)

برو 68 s = 68 x = 32 a

قنو ١٠٨ = ٧٨ = ٢٥٩ ، مهدوي ١٢

ط٠ عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ٠ القاهرة ١٩٤٧ ٠

□ الأخلاق (ر٠ ل)

(علم الأخلاق) (الأخلاق)

برو ٣٨ ، قنو ٢٤٦ ، مهدوي ١٣

ط٠ في « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

وفي « مجموعة الرسائل »القاهرة ١٣٢٨

وفي حاشية شرح الهداية الأثيرية طهران ١٣١٣ ٠

□ الأدوية القلبية (م)

أحكام الادوية القلبية (طب)

برو ٨٦ ، قنو ١١١ ، مهدوي ١٤

ط٠ طبع رفعت بيلج في استانبول١٩٣٧

□ الأرجوزة في الباه

(أسباب انحطاط قوة الباه) (طب)

برو a 94 ، قنو ١١٦ ٠ لم يذكره مهدوي

□ أرجوزة في التشريح (طب)

برو 84 = 84 a = 84 ct ، قنو ١١٢

مهدوي ١٨

□ أرجوزة في الطب (ألف) (طب)

برو ٨١ ، قنو ١١٤ ، مهدوي ١٥

ط٠ طبعت في لكنو سنة ١٢٦١ مع شرح ابن رشد ، وفي كلكتا سنة ١٨٢٩ نشرها عبد المجيد ٠

لها ترجمة لاتينية وشروح متعددة ٠

□ أرجوزة في الطب (ب) (طب) في حفظ الصحة

برو ٨٩ ؛ قنو ١١٧ والقصيدة الثانية في ١٥٣ ، مهدوي ١٦

ليست هذه أرجوزة وإنما هي قصيدة من بحر الكامل مطلعها :

اسمع جميع وصيتي واعمل بهـا
فالطـب مجمـوع بنص كلامـي
ولم ينبه قنواتي ولا مهدوي الى أنها ليست أرجوزة واحتفظا بالعنوان الوارد في المخطوطة ·

□ أرجوزة في الطب (ج)
(في الفصول الاربعة) (طب)

برو a 9 – 88 ? ، قنو ١١٥ = ١١٨ ، مهدوي ١٧

□ أرجوزة في علم المنطق

(الرجز المنطقي ـ القصيدة المزدوجة ـ ميزان النظر ـ القصيدة المصرعة) (منطق)
بـرو 68 = a 68 ، قنـو ٢٥ = ٣٢ ، مهدوي ٢٢ ·
ط· منطق المشرقيين ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، ١٩١٠ وراجع Schmoelders ١٨٣٦

□ أرجوزة في المجرّبات (طب)
برو ٨٩ و ٩٢ فـي الملحـق ، قنـو ١١٣ ، مهدوي ٢٠

□ أرجوزة في الوصـايا
(نصائح طبية منظومة) (طب)

برو ٨٨ ، قنو ١١٩ ، مهدوي ، ٢١

□ أرجوزة في وصايا أبقراط (طب)
هذه القضايا لأبقراط وقد نظمهـا أبو علي ابن سينا
برو ٨٠ ، قنو ١٢٠ ، مهدوي ١٩

□ الأرزاق (ر· في) (تدبير منزلي)
برو عد 68 ، قنو ٢٤٨ ، مهدوي ٢٣

□ الإرشاد (الزهد) (تصـوف)
برو 68 bb = 68 o = 68 KK ، قنو ٢٢٥ = ٢٥٦ ؛ مهدوي ٤/ز
عنوان النسخة في الظاهرية : « الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال أرشدني » ·

□ أسباب الآثار العلوية
(الأجرام العلويـة ـ الآثار العلويـة) (العلوم الطبيعية)
برو 79 f ، قنو ٥١ ، مهدوي ٢٤

□ أسباب حدوث الحروف (اللغة)
برو ٥٤ ، قنو ٤٧ ، مهدوي ٢٥
ط· طبعة محب الدين الخطيب .القاهرة ١٩١٤ وطبعة دار الفكر العربي ١٩٤٩ ·
طبعة طهران ١٣٣٢
انظر M. Braumnn برسلو ١٩٤٣
وهي غـير « حـدوث الحروف » التـي يصنفها مهدوي فيما لم يثبت نسبته لابن سـينا ·

□ أسباب الرعد والبرق (ر· في ذكر)
(بيان أسباب ـ ذكر أسباب) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٧ ، قنو ٥٥ ، مهدوي ٢٦
ط· في مجموعة حيـدر ابـاد الرسـالة الثانيـة ·

□ الإشـارات والتنبيهـات (ك·) (الحكمـة) ·

برو ٢٠ ـ ٤٣ ، قنو ٣ ـ ٢١٥ ـ ٢٣٩ .
مهدوي ٢٧ ٠

ط٠ ١ـ طبعة يعقوب فروجية في ليدن
Froget

٢ـ طبعة الشيخ سليمان دنيا ،القاهرة. الحلبي القسم الاول والثاني ١٩٤٨ القسم الثالث ١٩٤٩ ٠

في دار احياء الكتب العربية وفي دار المعارف عام ١٩٤٩ ٠

٣ـ نشر مهرن Mehren الانماط الثلاثة الأخيرة في القسم الثاني من رسائله وعلق عليها ونقلها الى الفرنسية ٠

٤ـ الألفاظ الثلاثة الأخيرة من الاشارات. بغداد ، مطبعة المثنى :

له شروح كثيرة

□ الإشارة الى علم المنطق (م٠ في)
الإشارة في المنطق ـ تعاليق المنطق (المنطق)

برو 89 III = 9 cz ، قنو ٣٧ ؛
مهدوي ٢٨

□ أشعار وقصائد
(أشعار الشيخ) عربي وفارسي (شعر)

برو ١٠٠ ، قنو ٥٠ ، مهدوي ٢٩

ط٠ الجزء العربي مطبوع في مقدمة « منطق المشرقيين » المطبوع في مصر وذكره ابن أبي أصيبعة في « عيون الانباء » ٠

ثم نشر السيد نور الدين عبد القادر وهنري جاهيه هذا الشعر في كتاب دعواه « ديوان ابن سينا » في الجزائر وترجماه الى الفرنسية سنة ١٣٧٩ هـ ١٩٦٠ م ٠

كما نشر في مجموعة مهرجان استانبول ١٩٣٧ ص ٤٠ ـ ٥٠

□ الأضحوية في المعاد
(المعاد) (الهيات)
برو ١١ ، قنو ٢٠٠ ، مهدوي ٣٠
ط٠ نشرها سليمان دنيا ، القاهرة . دار الفكر العربي ، ١٩٤٩ ٠

□ الأغذية والأدوية (طب)
برو I 95 ، قنو ١٢١ ، مهدوي ٣١

□ أقسام العلوم العقلية (ر٠ في)
(أقسام الحكمة ـ تقاسيم الحكمة ـ في أقسام العلوم الحكمية) (حكمة)
برو ٢٤ ، قنو ٤ ، مهدوي ٣٢
ط٠ في مجموعة « تسع رسائل » وفي كتاب المفضل للزمخشري طبعة دلهي ١٣٠٩ ولكنو ١٣٢٣ ٠

أنظر أيضا
Carra de Vaux : Notes et extraits 38
Paris, 1903, 37

□ الآلات الرصدية
(الطريق الذي أوثره على سائر الطرق في اتخاذ الآلات) (الفلك)
برو ٧٦ ، قنو ١٦٤ ، مهدوي ١
ط٠ طبع وترجمة وشرح بالألمانية راجع
Wiedemann

□ أمر مستور الصنعة (ر · ف)

(الاكسير ـ الكيميا ـ في الصنعة) (الكيمياء)

برو 79 a = 79 m ،قنو ١٥٤ ،مهدوي ٣٣
ط· عثمان يلقين متباس ، استانبول، ١٩٥٣

□ إن لكل حيوان ونبات ثباتاً (؟)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس لأبي سعيد ابن أبي الخير · لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٤ / ي ·

□ انتفاء عما نسب اليه من معارضة القرآن (ر · ف) ·

(الاعتذار فيما نسب إليه من الخطب ـ رسالة الى صديق في ابطال ما نسب إليه في الخطب) · الهيات

برو 68 m ، قنو ٢٠٤=٢٥٧،مهدوي ٣٤·

□ الانصاف (الانتصاف) (حكمة)
برو ١٨ ، قنو ٦ ، مهدوي ٣٥

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ، القاهرة ١٩٤٧ (الجزء الاول من كتاب الانصاف وعنوانه شرح كتاب اللام والجزء الثاني عنوانه تفسير كتاباثولوجيا والجزء الثالث وهو التعليقات على حواشي كتاب النفس لارسطاطاليس) ·

ترجمة فرنسية للجزء الثاني راجع Vajda

□ انفساخ الصور الموجودة في النفس (م · ف)

(في بيان الصورة المعقولة المخالفة للحق) (علم نفس)

برو ٥١ ـ ٢٤ ، قنو ٨١ ، مهدوي ٣٦

□ أنواع القضايا (في ضبط)

(القضايا في المنطق) (منطق)
برو ١١١ 68 ؛ قنو ٢٤ ، مهدوي ٣٧

□ إيضاح براهين مستنبطة في مسائل عويصة (علم النفس)
برو ٥٥ ، قنو ٧٩ ، مهدوي ٣٨

□ الباه (ر · ف)
(مسالة طبية) (طب)

برو ٩١ و ٩٤ في الملحق ، قنو ١٤٣ ، مهدوي ٣٩ ·

□ البر والاثم (الأخلاق)

رسالة كتبها لجاره في بخارى أبي بكر البرقي نسبة الى برق وهو بيت كبير في خوارزم ويذكره قنواتي باسم (الرقي) ·

برو ٧٧ 68 ، قنو ٢٤٩ ، مهدوي ٤٠

□ البهجة في المنطق (منطق)
قنو ٤٢ ، مهدوي ٤١

□ بيان ذوات الجهة

(ذوات الجهة) (منطق)
مهدوي ٤٢



صورة رمزية لابن سينا جالسا على عرش الرئاسة بين أبقراط وجالينوس

□ تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشر (م٠ ق)٠

(في السعادة ـ الحجج العشر في جوهرية نفس الانسان ٠

التحفة ـ في النفس وما تصير اليه ـ المعاد الاصغر) (علم النفس)

برو 68 u = 68 b : قنو ٨٤ ، مهدوي ٤٣

ط٠ في « مجموعة رسائل الشيخ » طبع حيدر أباد ١٣٥٣ ٠

□ تدبير سيلان المني ـ (طب)

برو 95 u ، قنو ١٢٤ ، مهدوي ٤٤

□ تدبير المسافرين (ر٠ ق) ـ تدبير منزلي) ٠

برو ٩٠ و ٩٣ في الملحق ، قنو ٢٥١ ، مهدوي ٤٥ ٠

□ تدبير منزل العسكر (منزل العسكر) ـ (سياسة) ٠

برو 95 v، قنو ٢٥٢ ، مهدوي ٤٦ ٠

□ تعبير الرؤيا ـ (تأويل الرؤيا ـ في الرؤيا ـ منامية) ـ (علم النفس) ٠

برو 68 w قنو ١٠١ ـ ١٥٦ مهدوي ٤٧ ٠

ط٠ ترجمة فارسية لأكبر شهابي طبع طهران ١٣١٦ ش٠

□ تعقب الموضع الجدلي (م ق) ـ (منطق) ٠

برو 23 d، قنو ٣٦ ، مهدوي ٤٨ ٠

□ تعلق النفس بالبدن

من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير ـ (علم النفس) ٠

برو 32 b ، قنو ٨٣ ، مهدوي ٤ ب ٠

□ التعليقات ـ

(الحكمة) ٠

برو ٢١ ، قنو ٨ ، مهدوي ٤٩ ٠

ط٠ تحقيق عبد الرحمن بدوي ، القاهرة. الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٣ ٠

□ تفسير آية النور ـ (تفسير)٠

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٥٠/هـ ٠

□ تفسير سورة الاخلاص ٠

(التوحيد ـ الصمدية) ـ (تفسير)٠

برو ١ = ٥ ، قنو ٢٠٨ ، مهدوي ٥٠/أ ٠

ط٠ في مجموعة «جامع البدائع» القاهرة، الرسالة الثانية ٠

في حاشية شرح الهداية الاثيرية ص٢٩٩ـ ٣١١ طبع طهران ٠

□ تفسير سورة الأعلى ـ (تفسير)٠

برو 5 a، قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

□ تفسير قوله تعالى : ثم استوى الى السماء وهي دخان ـ (تفسير) ٠

برو b 5قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

ط٠ حاشية شرح الهداية الاثيرية ص ٢٩٦ ـ ٢٩٨ ، طهران ٠

□ تفسير المعوذتين : سورة الفلق وسورة الناس ـ (تفسير) ٠

برو ٤ ، ٣ ، ٢ . قنو ٢١٠ = ٢١١ = ٢١٢.
مهدوي ٥٠/ب .

ط. « جامع البدائع » القاهرة.
طبع دلهي سنة ١٨٩٤ .
في طهران : شرح الهداية الاثيرية .

□ الجمانة الالهية في التوحيد.
(القصيدة النونية) (إلهيات).
برو 96 = xx 68 ،قنو ١٧٨ ،مهدوي ٥١ .

□ الجمل من الادلة المحققة لبقاء النفس الناطقة .

(بقاء النفس الناطقة ـ سبعة من المقاييس المنطقية ـ النفس الناطقة) ـ (علم النفس).
برو ٣١ ، قنو ٨٠ ، مهدوي ٥٢ .

□ جوهر الاجرام السماوية (ر. ف)
(الاجرام العلوية ـ بيان الجوهر النفسي ـ تعريف الرأي المحصل الذي ختمت عليه رواية الاقدمين ـ معرفة الاجرام السماوية) ـ (العلوم الطبيعية).

برو ٧١ = ٧٢ ، قنو ٥٣ ، مهدوي ٥٣ .
ط. في مجموعة « تسع رسائل » بعنوان الجوهر النفيس .

□ الحاصل والمحصول .

لا رقم له عند مفهرسي كتب ابن سينا الحديثين .
ذكره ابن أبي أصيبعة بين المؤلفات التي وضعها في اقامته بجرجان وصنفه لأبي بكر الرقي يقع في عشرين مجلداً كماذكره صاحب كشف الظنون ويبدو أنه مفقود .

□ الحث على الاشتغال بالذكر (ر. ف)
(في الخلوة والذكر والحث على تصفية الباطن) ـ (تصوف) .

برو xxx 68 = 68 y = 68 yy ، قنو ٢١٦ ـ ٢٢١ ، مهدوي ٥٤ .

ط. في «مجموعة رسائل الشيخ الرئيس» طبع حيدر أباد سنة ١٣٥٤ هـ وترجمة فارسية مطبوعة في طهران .

□ حد الجسم (ر. ف).
(استضاءة الجو ـ الضوء ـ الطول والعرض ـ المشف) ـ (العلوم الطبيعية).
برو 79 d = 37 e = 79 g = 73
قنو ٥٦ ـ ٦٠ = ٦٤ = ٧٢ ، مهدوي ٥٦ .

□ الحدث (ر. ف) ـ (العلوم الطبيعية).
برو 9 d ، قنو ٦١ ، مهدوي ٥٥ .

□ الحدود
(الحدود والرسوم) ـ (حكمة).
برو ٢٧ ، قنو ٩ ، مهدوي ٥٧ .
ط. مجموعة « تسع رسائل » ص ٥٠ـ٦٩
ترجمة لاتينية وفرنسية.

□ الحديث (ف).
(الاحاديث المروية) ـ (تصوف).
برو a 13 ، قنو ٢١٤ ، مهدوي ٥٨ .

□ الحزن وأسبابه (ر. ف).
(ماهية الحزن) ـ (تصوف).

برو 68 r r ، قنو ٢١٧ ، مهدوي ٥٩ .
ط . استانبول ١٩٣٧ .

□ حصول علم وحكمة ـ (حكمة) .
من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير . وقيل أنها الى ابن زيلة .

برو 7 = 68 i ، قنو ٢٦٠ = ٢٦٦ = ٢٦٨، مهدوي ٤/و .

ط. في أول كتاب النجاة طبعة القاهرة سنة ١٣٣١ هـ ص ١٢ـ١٥ .

□ حفظ الصحة (ر. في) ـ (طب) .
برو 95 k = 56 ، قنو ١٢٦ ،مهدوي ٦٠ .

□ حقائق علم التوحيد .

(العرشية ـ الحكمة العرشية ـ معرفة الله وصفاته وأفعاله) (إلهيات) .

بـرو 9 a = 9 b ، قنـو ١٧٩ = ١٨٣ ، مهدوي ٦١ .

ط. مجموعة حيدر أباد .

لها ترجمة فارسية لضياء الديـن دري طبع طهران .

□ الحكمة العروضية .

(المجموع ويعرف بالحكمة العروضية)ـ (حكمة) .

برو ٦٤ = ٦٥ = ٦٦ ـ ٦٧ ـ ٧٩ .

قنو ١٠ = ٢٨ = ٢٩ ـ ٣٢ ـ ٦٥ = ٢٤٧ .
مهدوي ٦٢ .

ط. تحقيق محمد سليم سالم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٠ .

□ الحكمة المشرقية (ك.)

(الفلسفة المشرقية ـ منطق المشرقيين) ـ (حكمة) .

برو 68 e ، قنو ٢ (و ٤١ ، مهدوي ٦٣ .

ط. طبعة محب الدين الخطيب في المكتبة السلفية بالقاهرة سنة ١٩١٠ بعنوان منطق المشرقيين .

□ الحكومة فيحجج المثبتينللماضي مبدأ زمانيا .

(في النهاية واللانهـاية ـ في التناهـي واللاتناهي) ـ (إلهيـات) .
برو 68 v v v = 46 ، قنو ٧٥ ، مهدوي٦٤

□ حي بن يقظان (شرح قصة) .

(الرسالة المرموزة) ـ (تصوف) .

برو ٢٦ ، قنو ٢١٩ ، مهدوي ٦٥ .
ط. طبعة « جامع البدائـع » القاهرة ، طبعة (مهرن) في ليـدن ١٨٨٩ ، طبعـة بتحقيق وتعليق أحمد أمين في القاهـرة، دار المعارف ١٩٥٢ ـ طبعة في دمشق تحقيق محمد صـغير المعصـومي . شروح كثـيرة وترجمات .

□ خصب البدن (م. في) ـ (طب) .
برو 95 x ، قنو ١٢٧ ، مهدوي ٦٦ .

□ خطأ من قال ان الكمية جوهر (ر.في) .

Abuali Alsheich AlRais Ibn Sina vulgo Auicenna.
Canon Medicinæ cum aliis opusculis
Ex bibl^tm conu^s SS. annunciat^is Parisiensis ordinis fratrum prædicatorum.

كتب القانون في الطب

لابو علي الشيخ الرئيس

ابن سينا

مع بعض تاليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيعي
وعلم الكلام

inscriptus catalogo 17 Julij 1704

ROMAE,
In Typographia Medicea.
M.D.XCIII.

Cum licentia Superiorum.

Ex legato [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل علي ستة تعاليم

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الي نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيا اخر ولا نحتاج الان الي بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا وذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الي الانحطاط يقتصر علي المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضا الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلث الصحة والمرض وحال لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت علي قسمين فان هذا القائل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهو ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطبا في هذا وماهم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الي فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فما يليق باصول صناعة اخري فليطلب من هناك

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشيا الموضوعة التي فيها تتقوم الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك كالذي يساق في تركيبه واستحالته الي وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة علي البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوي الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوي لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوي كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة ويزال المرض فيجب ان تكون لها ايضا اجزا بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطبا بحسب ثلثة اصناف من الاصحا والمرضي والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يجعلون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعلاجات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات علي البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا وتقدير الحركات والسكونات والعلاج والادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما

الثالث

(الكمية ليست بجوهر) ـ (العلوم الطبيعية) ٠

بـرو f 68 ، قنو ٦٨ ، مهدوي ٦٧ ٠

□ خطأ من قال ان الكمية جوهرية ومن قال ان شيئاً هو جوهر وعرض معاً (ر٠في)ـ (العلوم الطبيعية) ٠

بـرو g 68 ، قنو ٥٩ ، مهدوي ٦٨ ٠

□ خطبة ـ (تصوف) ٠

بـرو 68 a a = 41 ، قنو ٢٢٠ ، مهدوي ٦٩

□ الخطبة التوحيدية ٠

(التسبيحة ـ التمجيد ـ الخطبة الغراء ـ خطبة في الإلهيات ـ العطية الإلهية ـ الكلمة الإلهية) ـ (إلهيات) ٠

بـرو 68 z = 8 ، قنـو ١٧٧ = ١٩٤ ، مهدوي ٧٠ ٠

ط٠ طبعها غوليوس حسب مخطوط ليدن ١٦٢٩ م ٠

J. Golius in Bibli. orientalis I No. 402

ترجمها الى الفارسية عمر الخيام ولها شروح كثيرة ٠

□ خطبة في الخمر ٠

(خطبة في مقالات الشيخ الرئيس) ـ (طب) ٠

بـرو 68 z z ، قنو ١٢٩ ، مهدوي ٧١ ٠

□ دانشنامة علائي (ك٠) ٠

(دانشنامة علائي ـ حكمة علائي ـ كتاب علائي) ـ (حكمة)٠ بالفارسية ٠

بـرو 68 n n ، قنو ١١ = ١٣ ، مهدوي ٧٢ ٠

ط٠ حيدر آباد ١٣٠٩ ٠ وطهران تصحيح أحمد الخراساني ٠

ملاحظة : ثمة رسالة أخرى تحمل العنوان نفسه ويختلف أولها عن أول الرسالة التي نحن بصددها يذكرها مهدوي برقم ١٦٤ وقنواتي برقم ١٣ وهي ليست لابن سينا٠

□ دستور طبي ـ (طب)٠

بـرو c 95 ، قنو ١٢٨ ، مهدوي ٧٣ ٠

□ الدعاء ـ (تصوف) ٠

بـرو 68 y y y ، قنو ٢٢٢ ، مهدوي ٧٤ ٠

□ دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية بتدارك أنواع خطأ التدبير (ك٠في)

(تدارك الخطأ الواقع في التدبير الطبي ـ رفع المضار الكلية) ـ (طب) ٠

بـرو 95 o ، قنو ١٣٠ ، مهدوي ٧٥ ٠

ط٠ القاهرة ، في حاشية كتاب منافع الاغذية لمحمد بن زكريا الرازي ، المطبعة الخيرية ، ١٩١٥ ٠

□ الرد على كتاب أبي الفرج ابن الطيب (ر٠ في) ٠

(الرد على الرسالة المتقدمة ـ في نقض رسالة ابن طيب) ـ (طب) ٠

بـرو 95 b b ، قنو ١٤١ ، مهدوي ٧٦ ٠

□ الرد على مقالة الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي٠

(رسالة كتبها الشيخ الرئيس أبو علي ابن سينا الى الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي في مسألة طبية دارت بينهما)ـ (طب) ٠

برو 95 ee ؛ قنو ١٤٥ ؛ مهدوي ٧٧ ٠

□ رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه وبين رجل همذاني يدعي الحكمة ـ (حكمة) ٠

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٧٨ ٠

□ رقعة الى أبي جعفر القاساني (أو القاشاني) ـ (رسائل شخصية)٠

برو 68 m m = 99 قنو ٢٦٧ = ٢٧٠ ؛ مهدوي ٧٩/ب ٠

□ رقعة الى أبي طاهر ابن حسول ـ (رسائل شخصية) ٠

برو 68 m m = 99 ؛ قنو ٢٦٢ = ٢٧٠ ؛ مهدوي ٧٩/ج ٠

□ رقعة الى بعض أحبائه ـ (رسائل شخصية) ٠

قنو ٢٦١ ، مهدوي ٧٩/أ ٠

ملاحظة : لا يفرق قنواتي بين هذه الرقعة ورسالة ابن سينا : « انتفاء عما نسب إليه ٠٠» والمذكورة في موضع سابق والموجهة لى أبي عبيد الجورجاني٠

□ رقعة الى الشيخ أبي الفضل ابن محمود ـ (رسائل شخصية) ٠

برو 68 m m ، قنو ٢٦٤ ، مهدوي ٧٩/هـ٠

□ رقعة الى الشيخ أبي القاسم ابن أبي الفضل ـ (رسائل شخصية) ٠

برو 68 m m ، قنو ٢٦٣ ؛ مهدوي ٧٩/و٠

□ رقعة الى علاء الدولة ابن كاكوية ـ (رسائل شخصية)٠٠

برو 68 m m ، قنو ٢٦٥ ؛ مهدوي ٧٩/د٠

□ الزاوية (ر٠ في) ـ
(رسالة في تحقيق الزاوية)٠
(رياضيات) ٠

برو 79 k = 79 i ، قنو ١٦٠ ، مهدوي ٨٠ ٠

□ سبب اجابة الدعاء وكيفية الزيارة وتاثيرها (في)٠

(اجابة الدعوات ـ الزيارة ـ كيفية الزيارة ـ معنى الزيارة) ـ (تصوف)٠

أحد أجوبة ابن سينا الى أبي سعيد ابن أبي الخير ٠

برو 14 = 14 a = 15 = 68 I I I قنو ٢١٣؛ مهدوي ٤/د

ط٠ ليدن ١٨٩٤

القاهرة « جامع البدائع » ص ٣٢ـ٣٦ ٠ طبعة مهرن ١٩١٧ ٠

□ سر القدر

(معنى قول الصوفية) ـ (تصوف)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير ٠

برو ٤٩ ، قنو ١٨١ ، مهدوي ٤/ج
ط• طبعة الهند ، مجموعة حيدر اباد ••
طبعة القاهرة « مجموعة الرسائل »
طبعة طهران « حاشية شرح الهداية الاثيرية » •

□ السكنجبين (ر • في)
(منافع الشراب المسمى سكنجبين) ـ (طب)

برو 95 s قنو ١٣٢ ، مهدوي ٨١
□ السياسة (ر• في) ـ (أخلاق أو علوم اجتماعية) •

برو ٤٠ ، قنو ٤٥٣ ، مهدوي ٨٢
ط• نشره الأب معلوف اليسوعي في مجلة المشرق ج ٩ بيروت ١٩٠٦ •
وفي « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩١١ •

□ سياسة البدن وفضائل الشراب ومنافعه ومضاره (ك•) ـ (خمرية ـ معروفة بالمجدول) ـ (طب) •
برو 95 z = 95 n ، قنو ١٣٣، مهدوي ٨٣

□ الشفاء (ك•) ـ (الحكمة)
أهم مؤلفات ابن سينا في الحكمة وهو أربعة أقسام :

١ـ المنطق ٢ـ الطبيعيات ٣ـ الرياضيات ٤ـ الإلهيات •

برو ١٨ ، قنو ١٤=١٨٩ ، مهدوي ٨٤
ط ـ ١ ـ تحقيق عبد الرحمن بدوي :

البرهان من كتاب الشفاء القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٤ •

٢ـ الشفاء : الإلهيات طبع القاهرة وزارة الثقافة ١٩٦٠ •

٣ـ الشفاء : المنطق ، القاهرة تصحيح ابراهيم مدكور ١٩٥٢ •

٤ـ الشفاء: الفن السادس من التطبيقات ـ براغ ،مط المجمع العلمي التشيكولسلوفاكي ١٩٥٦ •

٥ـ الشفاء : المنطق : السفسطة تحقيق أحمد فؤاد الاهواني ـ القاهرة ، المطابع الاميرية ١٩٥٨ •

٦ـ الشفاء : الطبيعيات ، المعادن والآثار العلوية • القاهرة • المطابع الاميرية ١٩٦٥ •

□ الصلاة وماهيتها
(أسرار الصلاة ـ ماهية الصلاة) ـ (تصوف) •

برو ١٣ ، قنو ٤٢٧ ، مهدوي ٨٥
ط• « جامع البدائع » القاهرة ١٩١٧

حاشية شرح الهداية الاثيرية ، طهران • طبعة مهرن Mehren

□ الصنعة الى الامام أبي عبد الله البرقي (ر• في)

(الإكسير الأحمر ـ حقيقة الإكسير الأحمر ـ الصنعة العالية) (الكيمياء)
برو o 79 ، قنو ١٥٨ ، مهدوي ٧٦

□ الطيب (رسالة في) ـ (طب)

برو ٨٥ ، قنو ١٣٥ ، مهدوي ٨٧

□ الطير (ر٠)

الرسالة المرموزة في وصف توصله الى العلم الحق المعروفة بالشبكة والطير) ـ (تصوف)

برو ٤٤ ، قنو ٢٤٩ ، مهدوي ٨٨

ط : طبعة مهرن ١٨٩١

«جامع البدائع» القاهرة ، مط٠ السعادة، ١٩١٧ ٠

طبعة لويس شيخو « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩٠٨ و ١٩١١ ٠

□ العروس (ر٠)

(العروش ـ العرش ـ سلسلة الفلاسفة ـ الحيرة ـ اثبات وجود ـ اثبات العقول) ـ (إلهيات)

برو ٦ ، قنو ١٨٤ ، مهدوي ٨٩

□ العشق (ر٠ في)

(اثبات سريان العشق في الموجودات)ـ (تصوف)

برو ٣٩ ، قنو ٢٣٠ ، مهدوي ٩٠

ط٠ طبعة مهرن Mehren

« جامع البائع » القاهرة ، ١٩١٧

استانبول الناشر أحمد آتش ، ١٩٥٣

□ علة قيام الأرض في حيزها (ر٠ في)

(تناهي الاجسام ـ قيام الارض في وسط السماء) ـ (فلك)

برو ٧٣ ، قنو ١٦٨ ، مهدوي ٩١

ط ٠ طبعة مهرن

« جامع البدائع » القاهرة

□ العهد

(معاهدة ـ عهد في تزكية النفس) ـ (تصوف) ٠

برو 68 b ، قنو ٨٢ = ٢٣٢ ، مهدوي ٩٢

ط٠ « مجموعة الرسائل » القاهرة

عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب

« مجموعة تسع رسائل » استانبول

« حاشية شرح الهداية الاثيرية » طهران

□ عيون الحكمة (ك٠) ـ (حكمة)

برو ٢٣ ، قنو ١٥ ، مهدوي ٩٣

ط٠ تسع رسائل (الطبيعيات)٠

تحقيق عبد الرحمن بدوي ـ القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ١٩٥٤

□ الفرق بين الحرارة الغريزية والغريبة (ر٠ في) ـ (علوم طبيعية)

برو ٥٠ ، قنو ٦٦ ، مهدوي ٩٤

□ الفصد (ر٠ في)

(في العروق المفصودة) ـ (طب)

برو 95 a ، قنو ١٣٦ ، مهدوي ٩٥

□ فصول طبية مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي ابن سينا

(فصول الطبيات ـ في فن الطب ـ في الروح) ـ (طب)

برو 95 q = 68 f f f ، قنو ١٣٧ و ١٣٨ ، مهدوي ٩٦ ٠

□ في مسألة كتاب النفس (الصورة المعقولة) ـ (علم النفس)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى ابي سعيد ابن أبي الخير ٠

برو 68 c c c ، قنو ٨٨ ، مهدوي ٤/هـ

□ الفيض الإلهي

(الأفعال والانفعالات ـ الفعل والانفعال ـ البر والاثم) ـ (إلهيات)

برو 16 = 58 ، قنو ١٩٠ ، مهدوي ٩٧

ط٠ في مجموعة حيدر أباد بعنوان الفعل والانفعال

ترجمة فارسية طبع طهران

□ القانون في الطب ـ (طب)

برو ٨٢ ، قنو ١٤٠ ، مهدوي ٩٨

ط٠ له طبعات كثيرة ٠ أولها في روما سنة ١٥٩٣ مردفاً بكتاب النجاة

ثم طبع في القاهرة ١٢٩٠ هـ ثم في بولاق ١٢٩٤ هـ ثم في لكنو (مع حاشية مرزا محمد المهدي سنة ١٣٠٧ و ١٣٢٤هـ ٠

ومن الطبعات الكاملة طبعة ميلانو سنة ١٤٧٣ وبدوا ١٤٧٦ والبندقية ١٤٨٢

وله تراجم وشروح عديدة ٠

□ القصيدة العينية

(النفسية ـ الورقائية ـ القصيدة الغراء ـ العينية) ـ (علم النفس)

وهي القصيدة المشهورة التي مطلعها :

هبطت اليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع

وختامها :

فكأنها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

وهي عشرون بيتاً، وفي بعض النسخ ورد بيت أخير مزيد وهو :

أنعم برد جواب ما أنا سائل
عنه فنار العلم ذات تشعشع

برو ٣٥ ، قنو ٩٣ ، مهدوي ٩٩

ط٠ في «عيون الانباء» لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٠ ـ ١١

في « كشكول » العاملي القاهرة ١٢٨٨ ص ٤٥

في « تسع رسائل » المطبوع في استانبول ص ١٢٩ ـ ١٣٠

يوجد ترجمات كثيرةلها وشروح متعددة٠

□ قضاء الله تعالى

(القضاء والقدر) ـ (إلهيات)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الىأبي سعيد ابن أبي الخير ٠

قنو ١٩٢ ، مهدوي ٤/ط

□ القضاء والقدر (في)

(في القدر) ـ (إلهيات)

برو 45 b = 45 ، قنو ١٩٣ ، مهدوي ١٠٠

ط• طبعة مهرن

« جامع البدائع » القاهرة

□ القولنج (ك•) – (طب)

برو i 95، قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٠١

□ القياس – (منطق)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير

برو 68 jjj ، قنو ٣٥ ، مهدوي ٤/١

□ كلام الشيخ في المواعظ

(النصيحة لبعض الاخوان – المواعظ) – (تصوف)

برو 68 ttt ، قنو ٢٤٠ و ٢٤٣ ، مهدوي ١٠٢

□ كلمات الشيخ الرئيس

(أقوال الشيخ – فوائد حكمية) – (حكمة)

برو 68 tt ، قنو ٥ ، مهدوي ١٠٣

□ لسان العرب (ك•) – (لغة)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٠٤

□ المباحثات – (حكمة)

كتاب المباحثات مجموعة أسئلة وضع أغلبها بهمنيار بن المرزبان ووضع أبو منصور بن زيلة بعضها وبعضها الآخر وهو قلة من وضع غيرهما وأجاب عنها ابن سينا •

برو 25 = 33 ،قنو ١٩ = ٢٥٨ ،مهدوي١٠٥

ط• عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب – القاهرة •

ملاحظة: ورد ضمن المباحثات كما نشرها بدوي رسالة « اختلاف الناس في أمر النفس والعقل » مع أنها رسالة مستقلة عن كتاب المباحثات كما وضعه ابن سينا •

□ المبدأ والمعاد – (إلهيات)

برو ٤٢ ، قنو ١٩٥ ، مهدوي ١/١٠٦

□ المبدأ والمعاد – (إلهيات)

(رسالة : أسئلة وأجوبة)

قنو ١٩٦ ، مهدوي ٢/١٠٦

ط• « مجموعة رسائل » القاهرة ، ص ٢٥٠ – ٢٥٥ •

□ المجالس السبع بين الشيخ والعامري – (حكمة)

برو 68 kkk ، قنو ٢٠ ، مهدوي ١٠٧

□ مختصر الأوسط في المنطق

(الأوسط – الأوسط الجرجاني – مختصر الأصغر – الموجز الكبير) – (منطق)

قنو ٤٥ ، مهدوي ١٠٨

□ مسألتان – (علوم طبيعية)

برو 68 sss ، قنو ٧١ ، مهدوي ١٠٩

□ مسائل حنين

(تعاليق مسائل حنين – شرح مسائل حنين بن اسحق) – (طب)

برو 95 cc ، قنو ١٤٤ ، مهدوي ١١٠

□ المعاودة في أمر النفس والفيض – (ممكن الوجود)
(إلهيــات)
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير
برو 19 = 68 ii ، قنو ١٠٦ = ٢٠٤ = ٢٦٩ ، مهدوي ٤ / ج
يقول مهدوي ان بروكلمان وقنواتي خلطا بين هذه الرسالة وبين رسالة (انتفاء مانسب اليه في الخطب) الموجهة لأبي عبيد الجوزجاني والمذكورة سابقاً ٠

□ مفاتيح الخزائن في المنطق – (منطق)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١١١

□ مقادير الشرابات من الادوية المفردة (ومضارها) – (طب)
برو ٩٢ ، قنو ١٤٧ ، مهدوي ١١٢
يعطي بروكلمان نفس الرقم (٩٢) في الملحق لأرجوزة في المجربات

□ الملائكة (ر٠ في) – (إلهيات)
قنو ٢٠٣ ، مهدوي ١١٣

□ المنطق الموجز –
(رسالة في المنطق)
(منطق)
برو 23 a ، قنو ٤٤ ، مهدوي ١١٤

□ الموجز الصغير في المنطق
(الموجزة في المنطق) – (منطق)
برو 23 ، قنو ٤٣ ، مهدوي ١١٥

□ الموجزة في أصول المنطق
(جوامع علم المنطق – علم البرهان – في أصول علم البرهان) – (منطق)
برو 23 a = 68 l ، قنو (٣١ و ٤٣)، مهدوي ١١٦

□ النبض (م ٠ في)
(نبضية – دانش رك) بالفارسية – (طب) ٠
برو 95 f ، قنو ١٤٩ ، مهدوي ١١٧

□ النجاة (ك٠) – (الحكمة)
هو ملخص الشفاء
برو 18 = 42 b ،قنو ٢٣ = ٢٠٢ ،مهدوي ١١٨
ط٠ طبعة روما ١٥٩٣ بعد كتاب القانون طبعة القاهرة ، مط السعادة ١٣٣١ هـ ١٩٣٨ م
ترجمات فارسية ، فرنسية ، عبرية ، لاتينية ، المانية ، لأجزاء منه

□ نصائح الحكماء للاسكندر (سياسة)
برو 95 f f، قنو ٢٥٥ ، مهدوي ١١٩ ٠

□ النفس (ر٠ في) – (علم النفس)
برو ٦٢ ، قنو ٩٦ ، مهدوي ١٢٤

□ النفس على سنة الاختصار (ك٠في)
(مبحث عن القوى النفسانية – هدية الفصول) – (علم النفس)
برو 30 = 29، قنو ١٠٢ ، مهدوي ١٢٠
ط٠ نشر مع تعليق وحواشي لفان ديك Van Dyck القاهرة ، مط المعارف ١٣٢٥ هـ

كتاب النجاة

مختصر الشفا لابن سينا

ترجمـات المانيــة وانكليزيــة ولاتينية وفارسية ٠

□ النفس (في)

(فصل من كـلام الشـيخ الـرئيس في النفس) ـ (علم النفس)

قنو ١٠٧ ، مهدوي ١٤٣

□ النفس والمعاد ـ (إلهيات)

برو 31 b ، قنو ٤٠٥ ، لم يذكره مهدوي

□ النفس الناطقة (ر٠ في الكلام على) (علم النفس)

مهدوي ١٤٢

□ النكت في المنطق

(الفصول الموجزة ـ معرفة الاشياء) ـ (منطق)

برو 23 c ، قنو ٤٦ ، مهدوي ١٢٥

ط٠ حاشية شرح الهداية الاثيرية،طهران

□ النيرنجات (ر٠) ـ (علوم طبيعية)

برو ١٠٧ ، قنو ٧٦ ، مهدوي ١٢٦

ويوجد رسالة بالفارسية بنفس العنوان يعتبرها مهدوي مشكوكاً بنسبتها لابن سينا

□ النيروزية في معاني الحروف الهجائية (ر٠)

(فواتح السـور ـ أسـرار الحروف) ـ (حكمـة)

برو ١٧ ، قنو ٤٩ ، مهدوي ١٢٧

ط٠ « تسع رسائل » ص ١٣٤

تحقيق عبد السلام هارون : القاهرة ، لجنــة التأليف والترجمــة ١٩٥٤ في سـلسلة « نوادر المخطوطات » ٠

□ الهداية (ك٠) ـ (حكمة)

برو 68 w w w ، قنو ٢٤ ، مهدوي ١٣٠

□ الهندبا (ر٠ في)

(هندبـا غــير مغسولة ـ عـلة الأمـر باستعمال الهندبا غير مغسولة ـ كاسني ـ در خواص كاسني ـ در بيان استعمال اب كاسني) (طب)

(يذكرها قنواتي بعنوان « في خواص كاشني » برقم ٢٧٢)

برو 83 = 95 r ، قنـو ١٥٠ = ٢٧٢ ، مهدوي ١٣١ ٠

ط٠ نشـرها الدكتـور سـهيل أنـــور في استانبول ٠

□ الورد الأعظم ـ (تصوف)

قنو ٢٤٤ ، مهدوي ١٢٨

□ الوسعة (ر٠ في)

(الفضاء ـ كتاب بعض المتكلمين) (العلوم الطبيعية)

برو 68 h h h = 9 ، قنو ٦٧، مهدوي ١٢٩

□ وصية حفظ الصحة (طب)

بـرو 95 g g = 87 ، قنـو ١٥١ و ١٥٣ القصيدة الاولى ، لم يذكرها مهدوي وهي شعر من بحر الطويل ٠

المشكوك في نسبته لابن سينا
(وهو إما اجزاء من كتبه وإما منحول إياه وإما يحتاج الى مزيد من التمحيص)

□ الأبعاد الظاهرة للأجرام السماوية ـ (فلك)

برو 79 c ، قنو ١٧٤ ، مهدوي ١٣٢

يرجح مهدوي أن تكون لحجة الحق حسام الدين علي بن فضل الله السالار ٠

□ إثبات المبدأ الأول

(موضوع علم ما بعد الطبيعة) ـ (إلهيات) ٠

برو 68 e e ، قنو ١٧٥ ، مهدوي ١٣٣

أغلب جمل هذه الرسالة جاءت متفرقة في إلهيات الشفاء وربما انتقاها بهمنيار تلميذ ابن سينا ٠

□ أجوبة ست عشرة مسالة لأبي الريحان (البيروني) وهو في مسائل مختلفة في العقل والوجود ـ (حكمة)

قنـــو (

هـذه الرسالة التي يعتبرها قنواتي مستقلة هي جزء من المباحثات ، وطبعت في كتاب أرسطو عن العرب لعبد الرحمن بدوي٠

□ أجوبة مسائل

أجوبة مسائل سئل عنها أبو على الحسين بن عبد الله ابن سينا وفصول من كلامه ـ (إلهيات)

برو ٢٨ ، قنو ١٧٦ ، مهدوي ١٣٤

يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي جزء من « المباحثات » أيضاً ٠

□ أحوال الروح ـ (علم النفس)

68 n n n ، قنو ٩٨ ، مهدوي ١٣٥

أوله : سئل أبو علي مسكويه عن الروح

□ أحوال النفس ـ (علم النفس)

مهدوي ١٣٦

هذه الرسالة للفارابي

□ الأخلاق والانفعالات النفسانية ـ (أخلاق) ٠

قنو ٢٤٧ ، مهدوي ١٣٧

هذه الرسالة هي جزء من (الحكمة العروضية) التي سبق ذكرها ٠

□ الاستبصار في علاج أمراض الأبصار ـ (طب)

لم يذكره قنواتي ولا مهدوي والنسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية ويرجح أن تكون لابن سينا ولكن الأمر يحتاج الى مزيد من التمحيص ٠

□ الأقراباذين ـ (طب)

قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٣٨

مأخوذ من القانون (الكتاب الخامس)

□ إيجاز الحكمة باللغة الفارسية ـ (حكمة)

جاء في النسخة الموجودة في ديوان الهند ١٩٢٢ (١٠) الفهرست الفارسي٠٠ان الرسالة كتبت الى علي شاه محمد همداني

مهدوي ١٣٩

□ البول ـ (طب)

95 b ، قنو ١٤٢ مكرر ، مهدوي ١٤٠

مجهولة المؤلف ٠

□ بيان مراتب كمالات إنساني وبيان

طريق التحصيل للكمالات (ر٠في) ـ (تصوف)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤١

نسبتها للشيخ غير مؤكدة وهي تشبه كتابات المتصوفة ٠

□ تحرير المجسطي (مختصر المجسطي) ـ (فلك)

برو ٧٠ ، قنو ١٧١ ، مهدوي ١٤٢

يعتبرها قنواتي قسماً من كتاب الشفاء ويرى مهدوي أن نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وهي رسالة في الهيئة ٠

□ تحصيلات بهمنيار ـ (حكمة)

برو ٤٨ ، قنو ٧ ، مهدوي ١٤٣

جعلها بروكلمان من مصنفات الشيخ ولكن المصنف هو أبو الحسن بهمنيار بن المرزبان تلميذ ابن سينا يلخص في هذه التحصيلات آراء ابن سينا من خلال كتبه والمناقشات التي دارت بينهما ٠

□ تحفة العاشقين (ك٠) ـ (تصوف)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٤

كتب بالفارسية وطبع في بمباي ولم يذكر في المخطوط اسم المؤلف ولكن جاء في الكتاب اشارات الى الشيخ فنسب خطأ اليه٠

□ تحقيق علم الواجب ـ (إلهيات)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٥

ربما كان هذا الكتاب منتخبات من كتابات الشيخ ٠

□ تحقيق معنى الانسان (ر٠ في) ـ (حكمة)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٦

يرجح مهدوي أنها منحولة بالاعتماد على أولها وختامها مع أنها في مكتبة (رضوى) بايران منسوبة إلى الشيخ ٠

□ تخليط الأغذية (ر٠ في) ـ (طب)

برو 95 b ، قنو ١٢٣ ، مهدوي ١٤٧

مخطوط وحيد في (رامبور) ولا شيء يؤكد أنه لابن سينا ٠

□ تدابير المنازل عن السياسة الإلهية

برو 68 q، قنو ٢٥٠ ، مهدوي ١٤٨ ـ (سياسة) يشير بروكلمان إلى هذا المخطوط ويردف العنوان بـ K 1929 ولعله يعني بذلك أنه طبع في القاهرة ٠

□ تزكية النفس ـ (علم النفس)

برو 68 r ، قنو ٨٢، مهدوي ١٤٩

يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي (رسالة العهد) نفسها ولكن صاحب تذكرة النوادر نسبها للشيخ بهذا العنوان وكذلك فعل بروكلمان وقنواتي ٠

□ تشريح الوجود

(تشريح الأعضاء ـ حقائق إنسانية) ـ (طب) ٠

برو 95 w ، قنو ١٢٥ ، مهدوي ١٥٠

هذه الرسالة بالفارسية ٠ ويرجح مهدوي أنها ترجمة لكتابات اخوان الصفا الرسالة الثانية عشرة ص ١٢٣ من المجلد الثاني و

٦١ و ٦٣ من المجلد الثالث . ويقول إن النثر الفارسي دليل قاطع على عدم صحة نسبتها لابن سينا .

□ تلخيص كتاب الكون والفساد

(الكون والفساد) - (علوم طبيعية)

لا يجد مهدوي شبهاً بينها وبين فصول الشفاء الآ في المطالب . واسم مصنفها غير مذكور .

برو 68 w w قنو ٥٧ مهدوي ١٥١

□ تلخيص المنطق - (منطق)

برو 23 a ، قنو ٢٧ ، مهدوي ١٥٢

يقول مهدي : ان النسخة الموجودة في مكتبة فاتح لم يذكر فيها اسم الشيخ ، وان النسخة الموجودة في االمكتبة الوطنية بطهران عُرفت باسم (إعانة المنطق) ونسبت إلى (النسفي) .

□ الجسم - (علوم طبيعية)

برو 37 b ، قنوا ٥٨ ، مهدوي ١٥٣

□ جودية (ر.) بالفارسية

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٤

طبعت هذه الرسالة في طهران ونسبت الى الشيخ . ولم تذكر في أي مرجع قديم . وكذلك الانشاء الفارسي الضعيف دليل على نحلها .

ط . طهران ١٣٣٠ ش

□ حدوث الأجسام - (علوم طبيعية)

برو ٧٨ ، قنو ٦٢ ، مهدوي ١٥٥

□ حدوث الحروف (لغة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٦

وهي غير أسباب حدوث الحروف لابن سينا

□ حقيقة الانسان (علم النفس)

برو 68 n ، قنو ٨٥ ، مهدوي ١٥٧

□ حقيقة الروح - (علم النفس)

برو 68 p ، قنو ٨٦ ، مهدوي ١٥٨

تذكرة النوادر ١٤١

□ حقيقت وكيفيت سلسلة موجودات وتسلسل أسباب ومسببات (حكمة) (باللغة الفارسية) .

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٥٩

مطبوع في طهران مقدمة وحواشي الدكتور موسى عبيد

□ الحكمة المشرقية (طبيعيات) - (حكمة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٦٠

هذه الرسالة هي تلخيص لقسم الطبيعيات من كتاب الشفاء .

□ حكمة الموت - (تصوف) بالفارسية .

برو 63 a = 14 c ، قنو ١٨(٢) ، مهدوي ١٦١

□ حل مشكلات معينة - (تصوف) بالفارسية .

قنو ١٦١ ، مهدوي ١٦٢

يقول مهدوي : يوجد رسالة في ايا صوفيا بهذا العنوان مع شرح لنصير الدين الطوطسي

□ حواشي موضوعات العلوم ـ (علوم طبيعية)

برو 68 K ، قنو ٢٧١ ، مهدوي ١٦٣

صفحة واحدة في مكتبة راغب في استانبول

□ دانشنامه علائي ـ (حكمة)

(رسالة العلائية) ـ بالفارسية

قنو ١٣ ، مهدوي ١٦٤

وهي غير الرسالة المذكورة في الثابت له

□ الدر المكنون والجوهر المصون ـ (علوم طبيعية)

برو 68 f f ، قنو ١٥٥ ، مهدوي ١٦٥

□ الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم ـ (علوم طبيعية)

مهدوي ١٦٦

يرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا لأنه في عدة مواضع من الرسالة إحالات الى كتاب ابن سينا في الطبيعيات

□ دفع الغم والهم ـ (تصوف)

برو 63 b ، قنو ٢٢٣ ، مهدوي ١٦٧

□ دفع الغم من الموت (ر٠ في)

(عدم الخوف من الموت ـ لا مخافة من الموت ـ حقيقة الموت) ـ (تصوف)

برو 63 = 14 b ،قنو ٢٢٤، مهدوي ١٦٨

نشر هذه الرسالة « لويس شيخو » ونسبها الى ابن مسكويه في « مقالات لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ٠

وهي مطبوعة في مجموعة (مهرن) كذلك٠

وقد نسبها مهرن لابن سينا ولكنها قسم من المقالة السابعة من كتاب تهذيب الاخلاق لابن مسكويه ٠

□ رسالة في الطب ـ (طب)

هذا المخطوط موجود في دمشق في المكتبة الخاصة بالاستاذ رياض المالح ويذكر الناسخ أن الرسالة كتبت للامير محمد السيفي وهي مخطوطة سنة ١٠٩١ هـ ويظهر أن الرسالة الأصلية سقط منها اسم مؤلفها فنسبها الناسخ لابن سينا وهي ليست له ٠

□ رمز كتاب الحكمة والإلهيات ـ (رموز ـ مرموز)

(حكمة)

برو 68 a a a ، قنو ١٨٠ = ١٠٥ ؛ مهدوي ١٦٩

سجل قنواتي قسم النفس من هذا الكتاب بعنوان : النفس : رسالة النفس من كتاب المرموز » ٠ وقسم الطبيعيات بعنوان « الجسم » ونسبهما في مواضعهما من كتابه الى الشيخ ٠ ولم ترد نسبة الكتاب الى الشيخ في مخطوطته الوحيدة التي في مكتبة فاتح في استانبول ٠

□ زبدة الرمل ـ (؟)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٧٠

هذه الرسالة هي شعر ونثر فارسيان : وطبعت ، ولا يعلم أحد لِمَ نسبها الناشر الى الشيخ إذ لا دليل على ذلك ٠

سبب رؤية الكواكب بالليل لا في النهار (ر • في)

(رؤية الكواكب بالليل • سبب ظهور الكواكب ليلا) ـ (فلك)

برو 79 b ، قنو ١٦٢ ، مهدوي ١٧١

ترجم هذه الرسالة الى الانكليزية الدكتور سهيل أنور ونشرها • ويرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا وإنما هي لأوحد الزمان أبي البركات هبة الله البغدادي فقد جاء في كتاب « عيون الأنباء » لابن أبي أصيبعة أن لأوحد الزمان (مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهاراً) ألفها للسلطان المعظم غياث الدين أبي شجاع محمد ابن ملكشاه)

□ السحر والطلسمات والنيرنجات والأعاجيب ـ

(المعجزات والكرامات ، في بيان) علم نفس

برو 104 = 10 a ، قنو ١٥٧ = ٢٣٨ ، مهدوي ١٧٢ = ٢٢٦ •

□ السعادة والاقبال ـ (طب)

برو 95 y ، قنو ١٣١ ، مهدوي ١٧٣

يعتقد مهدوي أن هذا الكتاب من تصنيف الحاج باشا خضر بن علي بن الخطاب •

□ السعادة والشقاوة الدائمة في النفوس ـ (تصوف)

برو 68 b b ، قنو ٢٢٦ ، مهدوي ١٧٤

□ شرح أسماء الله ـ (إلهيات)

برو ٦٠ ، قنو ١٨٢ ، مهدوي ١٧٥

نسخة وحيدة في المتحف البريطاني وآخرها : « قال شارح هذه الأسماء : •• واقتصرنا فيها على الاسماء التي خرجها أبو حامد الغزالي في كتاب المقصد الأقصى والحمدلوليه •

□ شرح خطبة المسعودي لأبي ريحان البيروني •

(في علم الهيئة) ـ (فلك)

برو 79 h ، قنو ١٦٣ ، مهدوي ١٧٦

□ شرح كتاب النفس لأرسطو ـ (علم النفس) ـ بالفارسية

برو 21 a ، قنو ٨٧ ، مهدوي ١٧٧

يقول بروكلمان انه مطبوع في الآستانة

□ شرح الموجز ـ (المنطق)

مهدوي ١٧٨

في نسخة بودليانا عنوانه في أول صفحة « شرح الموجز في الهندسة » لابن سينا • وفي صفحة أخرى « شرح الموجز في المنطق » وفيه : « قال الفاضل اثير الدين رحمه الله في الخلاصة : ان الفصل القريب هو تمام ما يميز الشيء •••• » •

□ شطر الغب

(علاج الحمى) ـ (طب)

برو 95 h ، قنو ١٣٤ ، مهدوي ١٧٩

□ شفاء الاسقام ـ (طب)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٨٠

في نسخة (اوبسالا) تنسب الى الشيخ ولكن يمكن أن يكون مصنفها محمد بن جعفر الكتاني • وهناك كتاب آخر باسم شفاء الاسقام ودواء الآلام مصنفه خضر بن علي

المعروف بحاجي باشا ومنه نسختان في إيران.

□ الصنائع العملية ـ (رياضيات)

برو 79 p ، قنو ٢٧٣ ، مهدوي ١٨١

هذه رسالة من رسائل أخوان الصفا .

□ الطبرية ـ (تصوف)

مخطوط في المتحف البريطاني وهو رسالة حي يقظان .

برو ٢٧ ، قنو ٢٢٨ ، مهدوي ٢٢٨

□ ظفر نامـة

برو 68 o o ، قنو ٢٧٦ ، مهدوي ١٨٣

ترجمة فارسية لكتاب البهلوي لبزرجمهر ظفر نامة للسماني نوح بن محمد

حاجي خليفة نسب ترجمة هذه الرسالة الى الشيخ وفي أغلب النسخ لا نرى نسبتها الى الشيخ . علماً أن أسلوب النثر الفارسي يغاير أسلوب (الدانشنامة)

□ العروض ـ (شعر)

قنو ٣٠ ، مهدوي ١٨٤

نسبته الى ابن سينا غير مؤكدة. نسخة واحدة في مكتبة فاتح تقع في ثلاث ورقات ونصف خط نسخي صعب القراءة .

□ عقل الكل ـ (إلهيات)

برو ٦١ ، قنو ١٨٥ ، مهدوي ١٨٥

هذه الرسالة هي لنصير الدين الطوسي

□ العقول ـ

(الفصول ـ تعريف اسم الله وشرحه)

(إلهيات)

برو 68 h h = 68 f f f ، قنو ٩٠ = ١٨٦

مهدوي ١٨٦ .

□ العلم اللدني ـ (إلهيات)

برو 68 m ، قنو ٢٣١ ، مهدوي ١٨٧

يرى مهدوي أنه من مؤلفات الغزالي خلافاً لارجن وبروكلمان وقنواتي .

□ العلم والنطق (في)

(في المنطق) ـ (منطق)

برو ٥٧ ، قنو ٤٠ و ٤٨ ، مهدوي ١٨٨

ربما كانت لأفضل الدين كاشي .

□ عيون المسائل ـ (حكمة)

برو 68 d d d ، قنو ١٦ ، مهدوي١٨٩

هذه الرسالة منسوبة للفارابي وقد ورد ذكرها عدة مرات في كتاب «مؤلفات الفارابي» المطبوع في العراق .

□ غاية الحكيم والدراليتيم ـ (علم النفس)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٩٠

هو كتاب في خواص وطبائع وأحوال الكواكب وكيفية الدعاء والتسخير والعزائم والمناجاة . ومصنفه هو أبو القاسم مسلم بن أحمد القرطبي المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ .

□ الفراسة ـ (علم النفس)

برو 68 e e e ، قنو ٩٢ ، مهدوي ١٩١

هذا الكتاب ينسب للفارابي .

□ الفردوس ـ (تصوف)

برو ٥٢ ، قنو ٢٣٣ ، مهدوي ١٩٢

ينسب للفارابي .



وهو الدين والمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقير الى الله
تعالى الراجي رحمته ابو علي الرئيس ابن سينا
الحمد لله حمد اليق بجلاله وفضله وكماله والصلاة
والسلام على جميع انبيائه خصوصا محمد واله وبعد فهذا
علم الطب

صورة مخطوطة مصرية لابن سينا

□ فصل من كلام الشيخ في الصورة المعقولة ـ (علم النفس)

قنو ٨٩ ، مهدوي ١٩٣ ٠

يذكره ارجن وقنواتي بعنوان مستقل وهو جزء من كتاب « التعليقات »

□ الفصول الثلاثة

(ر٠ في اثبات الصانع وايراد البرهان القاطع ـ اثبات وجود الله ـ (إلهيات)

برو 59 = 9 c = 68 f f f ، قنو ١٨٧ = ٤٠٦ ، مهدوي ١٩٥ ٠

طبعت في « جامع البدائع » مع أن مؤلفها « صدقة بن علي » وليس ابن سينا وقد ورد اسم المؤلف في مطلع الرسالة

□ فصول من الحكمة (إلهيات)

برو 68 f f f ، قنو ١٨٨ ، مهدوي ١٩٦

يعتبرها قنواتي وبروكلمان رسالة مستقلة مع أنها جزء من التعليقات ٠

□ فصول ومسائل ـ (حكمة)

برو 68 g g g ، قنو ١٧، مهدوي ١٩٤

وهي جزء من « المباحثات »

□ الفلك والمنازل

(المختصر في علم الهيئة) ـ (فلك)

برو 79 f ، قنو ١٦٦ ، مهدوي ١٩٧ = ٤٤٠

يرى مهدوي أنها ربما كانت مأخوذة ومحرفة من رسائل أخوان الصفا رغم ان احدى النسخ تنتهي بالجملة الآتية : « تم المختصر في علم الهيئة للشيخ الرئيس ابن سينا » ٠

وأولها وآخرها يختلف عن أول واخر المجسطي » الموجود في الشفاء ٠

□ فوائد ارسطاطاليس وافلاطون ـ (حكمة)

برو 68 v ، قنو ١٨ ، مهدوي ١٩٨

□ فوائد الزنجبيل ـ (طب)

برو 95 a a ، قنو ١٣٩ ، مهدوي ١٩٩

قصيدة بخط نسخي حسن في المخطوط الوحيد في استانبول ولا ذكر لابن سينا في القصيدة ونسبتها اليه خطأ

□ فوائد ونكت

(رسالة في الفوائد المتفرقة) ـ (تصوف)

قنو ٤٣٤ ، مهدوي ٢٠٠

هي أجزاء من (المباحثات) ومن أجوبة الشيخ الى أبي سعيد ابن أبي الخير

□ قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار ـ (فلك)

برو 79 a ، قنو ١٦٧ ، مهدوي ٢٠١

هذه الرسالة هي لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي البنا المراكشي ٠

□ القدر

(القضاء والقدر) ـ (إلهيات)

برو 45 a ، قنو ١٩١ ، مهدوي ٢٠٢

جزء من « المباحثات »

□ قراضة طبيعيات ـ (علوم طبيعية) بالفارسية ·

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٢٠٣

في كتاب تتمة صوان الحكمة ص ١٠٤ ومايلي :

« صنف هذه الرسالة أبو علي حسين بن عبد الله بن سينا وتعزى الى غيره وهي المسماة بقراضة طبيعيات ·

□ قصة سلامان وابسال ـ (تصوف)

برو 27 a ، قنو ٢٣٥ ، مهدوي ٢٠٤

يقول قنواتي : لم تصلنا هذه الرسالة بنصها الأصلي بل بتأويل نصير الدين الطوسي لها ·

ط « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

□ قصيدة فيما يحدث من الامور والأحوال ـ (تنجيم)

برو105= 97 ، قنو ١٥٩ لم يذكرها مهدوي ·

نسبتها الى ابن سينا غير مؤكدة · انظر عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٦ ·

ط « عيو الانباء » ج ٢ ص ١٦ـ١٨ ·

□ القوى الاربعة (م· في) ـ (علم النفس) ·

برو 30 a ، قنو ٩٤ مهدوي ٢٠٥

في مستهل النسخ يوجد هذه الفقرة : رسالة الشيخ أبي الفرج عبد الله بن الطيب» ويظن قنواني أن هذه الرسالة جواب ابن سينا عنها ·

□ القوى الانسانية وادراكاتها

برو ٥٣ ، قنو ٩٥ ، مهدوي ٢٠٦

هذهالرسالة ليست لابن سينا بل مأخوذة نصاً من « فصوص الحكم » للفارابي ·

ط· في « تسع رسائل »

وفي « مجموعة الرسائل » القاهرة ـ ١٣٢٨ ص ·

□ قوى الجسمانية (ر· في) ـ (علم النفس)

مهدوي ٢٠٧

هي الفصل الاول من « رسالة في النفس على طريق الدليل والبرهان »

□ كلام ـ (منطق)

قنو ٣٦ ، مهدوي ٢٠٨

هي جزء من منطق « الشفاء »

□ كلمات الصوفية (في) ـ (تصوف)

برو ١٢ ، قنو ٢٣٦ ، مهدوي ٢٠٩

□ كنوز المعزمين (في العزائم) ـ (علم النفس)

بالفارسية

برو ١٠٦ ، قنو ٦٩ ، مهدوي ٢١٠

قد تكون الترجمة الفارسية لرسالة النيرنجات ·

ط· طهران وحواشي جلاء الدين سماني

□ كيفية علم الله (ر· في) (إلهيات)

مهدوي ٢١١

هي تعليق من كتاب « التعليقات »

□ كيميا ـ (كيمياء)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٢١٢
غير مؤكد النسبة الى ابن سينا

□ لواحق الطبيعة ـ (علوم طبيعة)
قنو ٧٠ ، مهدوي ٢١٣
هذه الرسالة هي نفس (العلم الطبيعي) المخطوط الوحيد الموجود في اوبسالا وهي مطابق لطبيعيات النجاة

□ ما يدفع ضرر الأغذية (في) ـ (طب)
برو 95 e ، قنو ١٥٢ ، مهدوي ٢١٤

يظن مهدوي أنها ربما كانت رسالة (دفع المضار الكلية) أو جزءاً منها .

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)
قنو ١٩٧ ، مهدوي ٢١٦
ويوجد رسالة فارسية بهذا العنوان « المبدأ والمعاد » أوردها مهدوي برقم ٢١٥ ، وهي كالعربية لم تثبت صحة نحلها لابن سينا .

□ مجموعة ابن سينا الكبرى في العلوم الروحانية ـ (تصوف)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٢١٧
نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وفي احدى صفحاتها ذكر للشيخ شهاب الدين السهروردي .
ط. القاهرة . المط اليوسفية .

□ مخاطبة الأرواح بعد مفارقة الأشباح ـ (تصوف) .

برو 68 I I I ، قنو ٢٣٧ ، مهدوي ٢١٨
يرجح مهدوي انها من تصنيف أبو الفضائل محمد بن أحمد الكيشي .

□ مختصر اقليدس ـ (رياضيات) (من الشفاء)
قنو ١٦٩ ، مهدوي ٢١٩

□ المختصر في علم الهيئة ـ (فلك)
مهدوي ٢٢٠

ارجع الى عنوان « الفلك والمنازل »



صورة قديمة لابن سينا على زجاج ملون في نافذة احدى الكنائس

□ مختصر كتاب الارتماطيقي
(من الشفاء) ـ (رياضيات)
قنو ١٧٠ ، مهدوي ٢٢١

□ مدارج معرفة النفس ـ (علم النفس أو تصوف)
برو 36 a ، قنو ٩٧ ، مهدوي ٢٢٢
العنوان في بعض النسخ « معارج القدس في مدارج معرفة النفس » وهي منسوبة الى الغزالي انظر : « مؤلفات الغزالي » تأليف عبد الرحمن بدوي رقم المخطوط ٧٦ .

□ المسائل ـ (إلهيات)
برو 68 o o o ، قنو ١٩٨ ، مهدوي ٢٢٣

□ مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس ـ (علم النفس)
برو 68 m m m ، قنو ٩٩ ، مهدوي ٢٢٤
هذه الرسالة جزء من « المباحثات »

□ المسائل المعدودة في الطب (طب)
برو 95 g ، قنو ١٤٦ ، مهدوي ٢٢٥

□ المعجزات والكرامات (في بيان) ـ (علم النفس)
ارجع الى « السحر والطلسمات »
برو 10 a ، قنو ٢٣٨ ، مهدوي ٢٢٦

□ معراج نامه
(اثبات النبوة ـ مرشد الكفاية)
الرسالة المعراجية ـ (تصوف)

باللغة الفارسية .
برو 68 q q قنو ٢٧٥ ، مهدوي ٢٢٧

لا يذكر الجوزجاني ولا ابن أصيبعة هذه الرسالة من مؤلفات ابن سينا ويذكرها حاجي خليفة .

□ المفارقات والنفوس ـ (علم النفس)
برو 32 d ، قنو ١٠٠ ، مهدوي ٢٢٨
في بعض النسخ ذكر في آخر المخطوط أن



Photo © Ibn Sina Institute of Medicine, Tadzhik SSR. Painting by M. Khoshmuhammedov

صورة تخيلها لابن سينا فنان طاجيكي سنة ١٩٥٠

هذه الرسالة للفارابي وفي نسخ أخرى أنها لبهمنيار ·

□ مقامات العارفين ـ (تصوف)

قنو ٢٣٩

وهي النمط التاسع من الاشارات والتنبيهات ·

□ المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها ـ (منطق)

لم يذكرها قنواتي ولا مهدوي ولكنها موجودة في دار الكتب الظاهرية ومنسوبة لابن سينا وربما كانت جزءاً من احد كتبه

□ منافع الأعضاء ـ (طب)

برو 95 m ، قنو ١٤٨ ، مهدوي ٢٢٩

جاء في كشف الظنون أنه لجالينوس الطبيب ·



صورة وردت في الطبعة اللاتينية لكتاب القانون في السنوات ١٥٢٠ ـ ١٥٢٢ تمثل ابن سينا أمير الاطباء جالسا على منبر الاستاذية

وبروكلمان ذكر في ملحقاته ص٤١٧ كتاباً بهذا العنوان ونسبة الى عمر بن عيسى بن علي المعتمد • ولم يذكر في الكتب التي ترجمت حياة ابن سينا أن له رسالة بهذا العنوان •

□ المهدي (ر• في أمر) ـ (النبوة)

برو 9 e ، قنو ٢٥٤ ، مهدوي ٢٣٣

هذه الرسالة ربما كانت لصدر الدين القونوي •

□ مواقع الالهام ـ (تصوف)

برو 68 p p ، قنو ٢٤١ ، مهدوي ٢٣٠

□ الموت والحياة ـ (تصوف)

برو 68 u u u ،قنو ٢٤٢، مهدوي ٢٣١

□ الموسيقى

(من الشفاء) ـ (فنون)

قنو ١٧٢

□ الموسيقى على سبيل المدخل (ر• في)

(علم صناعة الموسيقى)

برو 79 q ، قنو ١٦٥ ، مهدوي ٢٣٢

□ النبات والحيوان ـ (علوم طبيعية)

برو 79 l ، قنو ٧٣ ، مهدوي ٢٣٤

□ النفس (ر• في علم)

(في معرفة النفس الناطقة وأحوالها) ـ (علم النفس)

برو 31 =36 ، قنو ١٠٣ = (٩١)، مهدوي ٢٣٨ •

ط• نشر الدكتور الفندي هذه الرسالة بعنوان « رسالة في معرفة النفس الناطقة وأحوالها » القاهرة ، مط الاعتماد حسب مخطوط مكتبة جامعة فؤاد (القاهرة) • ويوجد ترجمة فارسية مطبوعة •

□ النفس الفلكية ـ (علم النفس)

برو 79 h ، قنو ٧٤ ، مهدوي ٢٣٩

وهي جزء من رسالة « أحوال النفس » أو « النفس على طريق الدليل والبرهان » وجدت مستقلة •

□ النفس (في معرفة)

(مرات المحققين) ـ (علم النفس) باللغة الفارسية •

برو 32 c ، قنو ١٠٤ ، مهدوي ٢٣٦

□ النفس (قوى النفس) ـ (علم النفس)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٢٣٥

نسبة هذا الكتاب الى ابن سينا خطأ • وهو في الواقع فقرات منتقاة من كتاب « تهذيب الاخلاق » لابن مسكويه •

□ النفس من كتاب الرموز (ر•) ـ (علم النفس)

قنو ١٠٥ ، مهدوي ٢٣٧

ارجع الى (رمز كتاب الحكمة)

□ النفوس ـ (علم النفس)

قنو ١٠٩ ، مهدوي ٢٤٠

هو الفصل الاول من « رسالة النفس على طريــق الدليــل والبرهان » أي « أحــوال النفس » وجد مستقلا ٠

□ النيرنجات (علم) ـ (علم النفس)

بالفارسية

مهدوي ٢٤١

□ الهيئة (مختصر في علم) ـ (فلك)

برو ٦٩ ، قنو ١٧٣ ، مهدوي ٢٤٢

ارجع الى (الفلك والمنازل)



Photo Unesco

رصيعة سكتها منظمة اليونسكو سنة ١٩٨٠
بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا



Photos taken from *Le Livre du Millénaire d'Avicenne*, Teheran, 1953

صورة كشفت سنة ١٩٥٠ على جدار مكتبة بودليان باكسفورد كانت مغطاة بطبقة من الجص



Photo © Jean-Loup Charmet, Paris Museum of the History of Medicine, Paris

صورة قديمة لابن سينا وردت في بعض الكتب المطبوعة باوروبة



Photo © Jean-Loup Charmet, Paris. Philadelphia Museum of Arts

جزء يمثل ابن سينا من صفحة عنوان كتاب طبي يرجع الـى القرن السـادس عشر صدر في مدينة ستراسبورغ



Photo © Iranian Delegation to Unesco

طابع تذكاري ايراني لابن سينا صدر قبل نحو ثلاثين سنة بمناسبة مرور الف سنة هجريـة على ميـلاده

اغلب الصور نقل عن مجلة بريد اليونسكو (عدد خاص بابن سينا) ١٩٨٠ .

مُصَنّفات ابن سينا المخطوطة في دَار الكتبُ الوَطنيّة الظاهِريّة

صَلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

مقدمة

لا نريد في الصفحات التالية أن نعرّف بالشيخ الرئيس ابن سينا ، فهو أشهر من أن يُعرّف ، لأنه كان من أعاظم الرجال الذين تركوا تراثاً ضخماً من العلم والمعرفة ، يندر أن يكون له مثيل في شرق أو في غرب . كما أنّ ما كتب عن حياته وأخباره ومؤلفاته أراق من المداد أنهاراً وملأ مئات المجلدات . لقد ملأ ابن سينا الدنيا ، وشغل الناس بعبقريته الفذة وعلمه الغزير الذي شمل كل نواحي المعرفة .

لقد نبغ ابن سينا في الطب كما نبغ في الفلسفة والرياضيات ، والمنطق ، والفلك ، وأتقن الفقه ، واللغة ، والأدب ، والشعر ، والكيمياء ، والموسيقا . وأوتي من قوة الحفظ وحدة الذهن والصبر على الجدّ والعمل ما يكاد يكون خارقاً للمألوف ، فقد فاق من سبقه ، وأعجز من لحقه . لقد ترك لنا تراثاً ضخماً من المؤلفات قارب المائتين من الكتب والرسائل ، أعظمها : الإشارات في المنطق والشفاء في الحكمة ، والقانون في الطب ، ولسان العرب في اللغة . ولقد أورد له مؤلف أعيان الشيعة ، مئة وثمانين كتاباً ورسالة ، جمعها من عدد من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، مثل ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، وحكماء الإسلام وغير ذلك من كتب التراجم .

وتملك دار الكتب الوطنية الظاهرية مجموعة لا بأس بها من مؤلفات ابن سينا ، أنفسُها مجموعة من كتاب القانون في الطب ، حيث يرجع تاريخ بعض النسخ الى القرن السادس الهجري . كما أن بعض الرسائل لم ترد في ثبت « أعيان الشيعة » مثل : رسالة في المناسبات بين أسامي المحدودات وحدودها ، ورسالة في معرفة الفضائل ، وغيرها ... ثم إنّ الظاهرية تلك مجموعة من الشروح لقصيدته المشهورة والمعروفة « بالعينية » ...

وبعد . فاننا سنورد في الصفحات التالية وصفاً مكتبياً موجزاً لمؤلفات ابن سينا نورد فيه الكتاب مع بدايته وخاتمته وتاريخ نسخه

« إن وجد » نصاً وإن لم يذكر « فتقديراً » .
كما نذكر عدد أوراق كل كتاب أو رسالة مع الإشارة الى عدد الأسطر في كل صفحة ومع مقياس صفحات الكتب ، فالحرف (ق) يشير الى عدد الأوراق والحرف (س) يشير الى عدد الأسطر ، والحرف (م) يشير الى مقياس الصفحة .

وأخيراً إليكم ثبتاً بمؤلفات ابن سينا علّها تفيد الباحثين وتطلع المختصين على بعض آثاره العظيمة .

١ ـ أرجوزة ابن سينا في التشريح

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله معلّ العلل
وخالق الخلق القديم الأزلي

الخاتمة :

أما المثانة فهي كالبلوعة
والدار بالبلوعة منفوعة
ومعدن الأثقال في الأجساد
بها يتم النفع في الأيادي

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم، وناسخها الخوري يوحنا الزرباني وتاريخ نسخها سنة ١٠٦٤ هـ . عدد أبياتها (٨٩) بيتاً ، ولها تتمة فيها حديث عن العظام والعروق ، وعدد أبياتها (١٦٦) بيتاً

عدد الأوراق ٤ (٦٤ ـ ٦٧)

عدد الأسطر ١٣ ـ ١٥

المقياس ١٨ × ١٤

٢ ـ الأرجوزة في الطب

الرقم ٥١٨٩

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله المليك الواحد
ربّ السموات العليّ الماجد

الخاتمة :

فقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في المذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

تقع هذه الارجوزة في مجموع يضم كتاب انتخاب الاقتضاب عن طريق المسألة وردّ الجواب ، وقد كتبت في شهر جمادى الثانية سنة ١٢٧٦ هـ . عدد أبياتها ٧٥٥ بيتاً وهي مكتوبة بخط نسخي معتاد ، المجموع بحالة جيدة ورقاً ومداداً وغلافاً .

ق ١٨ (٤٥ ـ ٦٢)

س ٢٢

م ١٦٫٥ × ٢٤

٣ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثانية »

الرقم ٦٢٢٥

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله الذي يبري السقم
ويغفر الذنب ولو شاء انتقم

الخاتمة :

أقلّ ما تبريه فيه شهر
وربما يتمّ ذاك عشر
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطع بقول مكمل

تقع الأرجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منتخبات من تذكرة داود الأنطاكي ، وعلى الرسالة الذهبية في الطب للامام علي بن موسى الكاظم ، وقد كتبت الأرجوزة والمجموع بخط نسخي واضح سنة ١٠٩٠ هـ وكتبها خليل بن علي الملطي . المجموع بحالة سيئة لأن الأرضة قد أضرت بكثير من أوراق الكتاب ،.

ق ٣٠ (٣٥ ـ ٦٤)
س ٢٥
م ١٤ × ١٨

٤ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثالثة »
الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

وهذه أرجوزة قد اكتمل
فيها جميع الطب علماً وعمل
وها أنا مبتدي بنظمي
منثور ما حفظته من علم

الخاتمة :

ذقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في مذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

كمل الجزء العلمي من الأرجوزة والحمد لله رب العالمين .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ وناسخها هو الخوري يوحنا الزرباني عدد أبياتها ٧٥٨ بيتاً ، تقع هذه الأرجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الأراجيز الطبية .

ق ٢٨
س ١٥
م ١٨ × ١٤

طبعت هذه الأرجوزة في لكناو في الهند سنة ١٢٦١ هـ

آخر هذه الأرجوزة يشبه الأرجوزة ذات الرقم ٥١٨٩ وهي مطابقة في أكثر أبياتها للأرجوزة ذات الرقم ٦٢٢٥

الأرجوزة في الطب « نسخة رابعة »
الرقم ٥٠٦٤

البداية :

كمن ترى معدته ضعيفة
باردة بطبعها مخيفة

الخاتمة :

أقل ما تبريه فيه شهرا
ويتم ذاك بعده بعشرا[1]
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطعه بقول مكمل

تمت الأرجوزة بحمد الله تعلى ـ نقلتها من شرح لها ـ ولكنه سقيم قديم ، واهي الأوراق ، ولهذا قد تجد فيها سقماً وسهواً .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ الناسخ الخوري يوحناالزرباني

(١) هكذا بالاصل .

وقد وضع عنوان لكل مجموعة من أبياتها وهذه بعض عناوينها ٠

تدبير المآكل والمشارب ـ تدبير النوم ـ تدبير الحركة ـ تدبير باقي فصول العام ـ تدبير المسافر في البر والبحر ـ تدبير الطفل في بطن أمه ـ ذكر أصناف الأدوية ٠

عدد أبيات هذ هالأرجوزة (٥٤١) بيتاً٠

ق : ٢٠ (٢٩ ـ ٤٨)

س : ١٣ ـ ١٥

م : ١٨ × ١٤

هذه الأرجوزة مطابقة في بعضها للارجورة الكاملة ذات الرقم ٦٢٢٥

أرجوزة الفصول الأربعة :

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

يقــول راجــي ربّــه ابن سينا
ولـم يــزل بـالله مسـتعينــا
يا سـائلي عن صـحة الأجسـاد
اسـمع هديـت الرشـد بالإسناد

الخاتمــة :

والعــود الصنــدل والسفرجل
فيــه الشــفا لدائــه معجّــل

كتبـت هذه الأرجـوزة كسابقتهـا بخط نسـخي سقيم ، وناسخها الخوري يوحنـا الزرباني سنة ١٠٦٤ هـ،وعدد أبياتها (١٢٢) بيتـاً ٠

ق ٥ (٥٥ ـ ٥٩)

س ١٣ ـ ١٥

م ١٨ × ١٤

أرجوزة الفصول الأربعة ـ نسخة ثانية

الرقم ٩٧٢١

فاتحــة الأرجوزة :

يقــول راجـي ربــه ابــن ســينا
ولــم يـــزل بــالله مسـتعينــا

خاتمــة الأرجوزة :

والعــود الصنــدل والسفرجــل
فيــه الشـــفا لدائـــه مجـــل

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي جيد ، وتقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل والكتب الطبية المختلفة ، وهي من مكتوبات القرن التاسعالهجري وعدد أبياتها (١٢٤) بيتاً ٠ المجموع الطبي بحالة حسنة ورقاً ، ومداداً وغلافاً ٠

ق ٤ (١٤٤ ـ ١٤٧)

س ١٦

م ١٧ × ١٤

ـ أرجوزة الفصول الاربعة

ـ البداية :

نسخة ثالثـة

الرقم ٤٤١٦

يا سـائلي عــن صـحة الاجسـاد
اسمــع هــداك الله للرشـــاد
ان اســتقامة الوجـود أربعـــه
فيها مضـرات وفيهـا منفعـــه

الخاتمـــة :

ثــم الصلاة بعـد حمد القـــادر
على النبـي المصـــطفى المهاجـر
وآلــه وصـــحبه والســـادات
ما غــرّد القمـري مـدى الاوقات

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد، وهي من مكتوبات القـرن الثـاني عشـر الهجري وعدد أبياتها « ١٣٠ » بيتا ٠

ق ٤

س ٢٨

م ٢٠ × ١٢

ـ أرجوزة الفصول الاربعة :

نسخة رابعة

الرقم ٤٧٣١

البـداية :يقـول راجـي ربــه ابــن ســينا
ولــم يــزل بــاللــه مستعينــا

الخاتمــة :

مـــن عــلم بقــراط وجالينـــوس
وفضـــل ســقراط وبطليمـوس
فــالله يهـدي مـن هـــدانا
ويعطيــه مــن خــوفه الامانا(١)

كتبت هـذه الارجوزة بخـط نســخي معتاد ، وهي من مكتوبات القرن الثانـي عشر الهجري وعدد أبياتها «١٣٤ » بيتا ٠

ق ٤

س ٣٠

م ٢١ × ١٥

ـ أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة خامسة

الرقم ٧١٩٩

البــداية :

يقول راجـي عفو ربه ابـن سـينا
ولـم يـــزل بالله مســـتعينـا

الخاتمــة :

واجعـل معـاك قسمة معتــوفة
على ثلاث كلهـا منظـومة
ثلــث للاكـل ، ثلــث للمـاء
والثلــث الآخـــر للهـــواء

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي جيـــد سـنة ١٠٨٥ هـ والناسـخ هو أحمد بن محمد عرار ، وعدد أبياتها (٧٠) بيتا ٠ توجد هذه الارجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منهاج الدكان ودستور الاعيان لنصر ابن حفاظ الشهير بكوهين العطار ، ومفرح النفس لمحمد بن عمـر بـن أبي الفتـوح البغدادي ، ثم مجموعة مختلفة من الاراجيز الطبية ، عدد أوراق المجموع ٢٠٠ ق٠

ق ٢

م ٣١ × ٢١

س ٢١

ـ أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة سادسة

الرقم ٨٣٩١

البـداية :

يقـول راجـي ربــه ابــن ســـينا

---

(١) هكذا في الاصل والبيت مكسور ويصح اذا قلنا : فالله يهدي كل من هدانا ، وحذفنا الياء من يعطيــه .

ولـم يـزل بالله مسـتعينا

الخاتمــة :

مـن علـم بقـراط وبطليموس

وفضـل دانيـال وجالينـوس

كتبت هذه الارجوزة بخط فارسي وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها (١٣١) بيتا · توجد هـذه الارجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الاراجيز الطبية المختلفة ؛ لعدد من الاطباء كما يحتوي على رسالة في الفلك ؛ ورسائل باللغة التركية ، عدد أوراق المجموع ١٠٦ق·

ق ٤ (٤١ــ٤٤)

س ٢٠

م ٢٠ × ٥٠

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة سابعة

٨١٢٧

البداية : مطابقة لما قبلها ·

الخاتمة : مطابقة لما قبلها ·

توجد هذه الارجوزة في مجموع ، وقـد كتبت بخط نسخي معتاد وتاريخ النسـخ سنة ١٢٢٨ هـ وعدد أبياتها (١٣١) بيتا·

ق ٢ (٥ ــ ٦)

س ٣٦

م ٢٠ × ١٥

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة ثامنـة

الرقـم ١٨

فاتحة الارجوزة :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا

ولـم يـزل بـالله مسـتعينا

الخاتمــة :

واترك عنـاء الكل فيـه والتعـب

والارتعـاد عنك واترك الغضب

تقع هذه الارجوزة ضمن مجموع يحتوي على مختارات من الشعر والنثر،وقد كتبت بخط نسخي جميل ، وهي مـن مكتـوبات القرن الثاني عشر الهجري · عدد أبيـاتها (٥٢) بيتا لانها مخرومة الآخر ·

ق ١ (١٩)

س ٢٦

١٥٩ × ١٢

أرجوزة في المنطق

بداية الارجوزة :

الحمـد لله الـذي لعبـده

نيل السـناء لا له في حمـده

والحمد لله كمـا يسـتوجب

بعـزه العالي الـذي لا يغلب

الخاتمــة :

كمـا حددناه فحـدٌ ناقـص

أو هـو رسـم ناقص لا خـالص

فلنختـم الآن الكتـاب ختما

فقـد نظمنا العلم فيـه نظما

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد ، وتاريخ نسخها سنة ١٣٢١ هـ وعدد أبياتها (٢٩٧) بيتا ·

ق ١٠
س ١٥
م ٢٠ × ١٤ ٠
طبعت هذه الارجوزة في بـن ١٨٣٦ م وفي مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٦ هـ ـ ١٩١٠ م ٠

أرجوزة في الوصاياالطبية
الرقم ٨٧٢٨

فاتحة الارجوزة :

أول يـوم تنـزل الشمس الحمـل
ابدأ بشـرب المـا مفتّر عن عجل

الخاتمـــة :

واحرص اذا أكلت أن لا تشبع
فهـذه وصـيتي لو تسمع

تقع هذه الارجوزة في مجمـوع يحتـوي على عدد من الرسائل والكتب المختلفة ، وهو من مخطوطات القرن العاشر الهجري، وقد كتب المجموع بخط نسخي معتاد٠عدد أبيات الارجوزة (٦٥) بيتا٠

ق ٣ (١٤٣ ـ ١٤٥)
س ١٥
م ١٣ × ١٨ ٠
الاستبصار في علاج أمراض الابصار
الرقم ٩٧١٠

فاتحة المخطوط :

وبعد فينبغي لمن أراد الاشتغال بعـلاج أمراض العينين أن يبتدىء أولا بمعرفة حد العين ، وماهيتها ، وطبيعتها ، ومنفعتها، وأجزائها ، والامراض الواردة عليها ٠

الخاتمة :

الشربة منه ، أربعة مثاقيل ، ولا يجوز استعمال شيء منه الا أن يمضي عليه ستة أشهر نفع الله به ، تمت المقالة الاولى من الفن الرابع ٠٠٠٠ وبتمامها تـم كتـــاب الاستبصار في علاج أمراض الابصار٠

كتب المخطوط بخط نسخي جميل جدا ، وهـي نسـخة خزائنية نفيسة ، تنقـص ورقة واحدة ، وهي مـن مكتوبات القـــرن الثامن الهجري ، ولا تزال بحالة جيدة ٠

ق ٨٨
س ١٣
م ١٧ × ١٣
الاستبصار في علاج أمراض الابصار نسخة ثانيـة ٠
الرقم ٨٩٢٦

فاتحة المخطوط : تبدأ هذه النسخة في الباب الخامس من المقالة الثانية من الفن الثاني ، وتنتهي قبل نهاية الفن الرابع٠

كتب المخطوط بخط نسخي معتاد وهو مخروم في عدة مواضع ، وأوراقه مفروطة يحتاج الى ترميم ، وهو منمكتوبات القرن التاسع عشر الهجري ٠

ق ٦٣
س ١٣
م ٢٠٫٥ × ١٤٫٥

ملاحظة :

قد تكون هذه النسخة هي الوحيدة في

العالم كله ، ولم يرد اسم هذا الكتاب في كثير من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، وقد عثرت عليها وتعرفت عليها بعد بحث طويل في كتب التراجم ومصنفات الكتب، وقد ورد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون وأعيان الشيعة ، وفي مخطوط فيه ترجمة لابن سينا رقمه ٥٢٥٨ ٠

الاشارات والتنبيهات :

الرقم ٦٨٤٦

فاتحة المخطوط : أما بعد : فانه من شمر عن ساق الجد للبلوغ الى مرتبة لواصلين ٠٠

الخاتمة : خاتمة ووصية : أيها الاخ ! ني قد محصت لك في هذه الاشارات عن بدة الحق ، وألقمتك نص الحكم في لطايف للقم ٠٠٠٠ فان أذعت هذا العلم وأضعته بالله بيني وبينك وكفى به وكيلا ٠٠

تم الكتاب بعون الملك الوهاب،والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد آله أجمعين ، في جمادى الآخرة سنة ثلاث ثمانين وستمائة ٠

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد قديم، هي ناقصة من أولها ، وتحتاج الى صيانة ترميم ٠

ق ١٨٣

س ١٧

م ١٨ × ١٣٫٥

ملاحظــة :

طبعت في ليدن سنة ١٨٩٢ م مع ترجمة بالفرنسية ، كما طبعت في مصر سنة ١٩٤٨ طبعتها دار احياء الكتب العربية ٠ وفي دار المعارف سنة ١٩٥٧ م مع شرح الطوسي ٠

الأشعة البارقة في أحوال النفس الناطقة « شرح القصيدة العينية » ٠

الرقم ١٠٣٤٢

شرح أبي البقاء الاحمدي

فاتحة المخطوطة : الحمد لله المتوحد بعظمته وكبريائه ٠٠٠ وبعد ، فلما كانت قصيدة الشيخ الرئيس أبي علي الحسين ابن عبد الله بن سينا ٠٠٠

الخاتمة : فهم الصوفيون المتشرعون ٠ والا فهم الحكام والاشرفيون ٠٠ تمت الأشعة ٠ كتبت المخطوطة في القرن الثالث عشر الهجري ، وقد كتبت بخط معتاد ٠

ق ١٠

س ٢٨ ن

م ١٧ × ٢٣

الاشعة البارقة

نسخة ثانية

الرقم ٥٤٣٣

الفاتحة والخاتمة كالسابقة

نسخهامنخط مؤلفها محمد صفيالدين الحكري الحنفي الماتريدي الوفائي سنة ٩٨٥هـ وهي مقابلة على نسخة المؤلف ٠

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد .
وهي بالية قد عاثت فيها الارضة فسادا ٠

ق ١٩ (١٠٥ ـ ١٢٣)
م ١٤ × ٥ر٢٠
س ٢٧ ٠
تعاليق في المنطق ٠
الرقم ٣١٢٠ د

فاتحة المخطوط : صناعة المناطق تسدد الانسان نحو طريق الصواب في كل مطلوب، وتعصمه من أن يغلط ، فيظن في حق أنه باطل ، وأن يعتقد في باطل أنه حق ٠

الخاتمة : وكل ماش فهو بالضرورة حيوان ٠٠٠ فان الامر بالضرورة يزول ؛ وهذا محال ٠ كتبت الرسالة بخط نسخي قديم ، وهي تقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وهو يحتاج الى ترميم واصلاح ٠

ق ٣ (١٣ ـ ١٥)
س ١٩
م ١٨ × ٥ر١٣

تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين

فاتحة التفسير : بسم الله الرحمن الرحيم ، تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا ، قال رحمه الله :

قوله جل جلاله : « قل هو الله أحد » الهو المطلق ، هو الذي لا تكون هويته معروفة ٠

الخاتمة : فهذا ما وقفت عليه من أسرار هذه السورة الكريمة ، قوله تعالى جل جلاله : بسم الله الرحمن الرحيم ، قل أعوذ برب الفلق ـ فالق ظلمة العدم بنور الوجود، هو المبدأ الاول الواجب الوجود لذاته وذلك من لوازم ٠٠٠ المطلقة في هويته ٠

المخطوط من القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي واضح صغير ٠٠٠ والمجموع يحتاج الى ترميم واصلاح ٠

ق ٢ (٣٥ ـ ٣٦)
س ٢٣
م ٢٥ × ١٥
ملاحظة :

نشر التفسير في جامع البدائع والناشر هو محيي الدين الكردي سنة ١٣٣٥ هـ ـ ١٩١٧ م ٠

رسائل متممة لكتاب النجاة
الرقم ١٩١٥٢

جمع عبد الواحد الجوزجاني

فاتحة الرسائل : قال الشيخ الحكيم أبو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني : إني كنت حين اتصالي بخدمة الشيخ الرئيس حجة الحق ٠٠٠ ابن سينا ، حريصا على اقتناء تصانيفه وتحصيل كتبه ورسائله ٠٠

الخاتمة : وتبديلها الى المختلفات والمتضادات أحسن ، هذا آخر الموسيقا ٠

ملاحظة :

تشتمل هذه الرسائل على : رسالة في الارثماطيقي من ١ - ٤٢ ، الأرصاد الكلية من ٤٣ - ٧٦ الموسيقا من ٧٦ - ٨٩ ق

كتبت هذه الرسائل بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري، ، وتقع ضمن مجموع هي أولها٠

ق ٨٩

س ١٦

م ١٧ × ٥ر٢٥

رسالة في أقسام الحكمة

الرقم ١٣١٢٠

فاتحة الرسالة : الحمد لله رب العالمين. الملهم للصواب ، المنوّر للألباب ، وواهب العقل ، والمتكفل بالعدل ٠٠٠ وبعد فقد التمست مني أن أشير الى أقسام الحكمة إشارة تجمع الى الايجاز الكمال ، والى البيان الاجمال ٠٠

الخاتمة : وقد دللنا على أقسام الحكمة، فظهر أنه ليس شيء منها يشتمل على ما يخالف الشريعة ، وإن القوم الذين يدعونها ثم يزيغون عن منهاج الشريعة إنما يصابون من تلقاء أنفسهم٠٠٠ فلنختم الآن مقالتنا هذه حامدين لواهب العقل ، ومصلين على رسله أجمعين ٠٠ الرسالة ضمن مجموع يحتوي على مجموعة من الرسائل وقد كتبت بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ٠٠

ق ٧ (١ - ٧)

س ١٩

م ١٨ × ٥ر١٣

ملاحظة:نشرت هذهالرسالة مع مجموعة من الرسائل سنة ١٣٢٨ هـ وقد نشرها محيي الدين صبري الكردي ٠

رسالة ابن سينا في حقيقة الصلاة

الرقم ٥٤٣٣

فاتحة الرسالة : الحمد لله الذي خصّ الانسان بأشرف الخطاب ، وألهمه مدافعة الخطأ وملازمة الصواب ٠٠

الخاتمة : وأعتذر من مطالعي هذه الرسالة ٠٠٠ عليهم فيض العقل ونور

الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن

الرسالة في مجموع فيه العديد من الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن العاشر الهجري سنة ٩٨٥ هـ ٠ أصابت الأرضة هذا المجموع فأضرت به إضراراً شديداً ، كتب المجموع بخط نسخي جميل٠

ق ٣ (١٢٤ - ١٢٦)

س ٢٤

م ١٤ × ٥ر٢٠

ملاحظة : نشر هذه الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني بعنوان (رسالة ماهية الصلاة) وقد نشرها في ليدن١٨٨٩م٠ ونشرها في جامع البدائع محيي الدين الكردي بعنوان « الكشف عن ماهية الصلاة ٠ نشرها في مصر ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م ٠

رسالة ابن سينا في الزيارة وحقيقة الدعاء وتأثيرها في النفوس والأبدان

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت بلّغك الله السعادة القصوى أن أوضح لك عن كيفية الزيارة ، اعلم أن لهذه المسألة مقدمات ...

الخاتمة: فهدانا الله وإياك الى تخليص النفس من شوائب هذا العالم المعرض للزوال .

الرسالة في مجموع كتب سنة ٩٨٥ هـ، وقد كتب بخط نسخي جيد ، يحتاج المجموع الى الاصلاح والترميم لأن الأرضة قد عاثت فيه فساداً فاضرت به إضراراً شديداً .

ق ٢ (٢٣٦ – ٢٣٨)

س ٢٥

م ١٤ × ٥ر٢٠

نشرت الرسالة في ليدن ١٨٨٩ م وقد نشرها المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني كما نشرها في جامع البدائع ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م محيي الدين صبري الكردي .

رسالة في شرح الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال: أرشدني « وهو سعيد أبو الخير »

الرقم ٥٢٥٨

البداية : الحمد لله كاشف السر في السرار ، ومظهر ما أخفى من السر في الأسرار ، ومعلن ذكر ثاني اثنين إذ هما في الغار ...

الخاتمة : فلما وصل هذه الكلمات الى الشيخ أبي سعيد استحسنه فقال في كتابه المصباح : أوصلتني هذه الكلمات الى ما أوصلني اليه مائة ألف سنة من العبادة ، تمّ الرسالة بعون الله .

الرسالة في مجموع كبير يحتوي الكثير من الرسائل المختلفة . وقد كتبت بخط نسخي جيد ، وهي من مكتوبات القرن التاسع الهجري ..

ق ٦ (٢٠٦ – ٢١١)

س ١٩

م ١٧ × ١٢

رسالة ابن سينا في العشق

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت ، أسعدك الله ، يا أبا عبد الله الفقيه الفضولي(١) أن أجمع لك لك رسالة تتضمن ايضاح القول في العشق على سبيل الايجاز .

الخاتمة : وما يرام من التشبه من الملوك الفانية قد يؤتى على مبلغه . وإذا بلغنا هذا المبلغ فلنختم الرسالة حامدين .

---

(١) هكذا في الاصل وربما كان المعصومي .

كتبت الرسالة بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن العاشر الهجري ٩٨٥ هـ وتحتاج الى ترميم ٠

ملاحظة : نشر الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني في ليدن ١٨٩٤م كما نشرت في مجموعة جامع البدائع ١٩١٧م٠

ق ٨ (٢٢٩ - ٢٣٦)
س ٢٥
م ١٤ × ٥ر٢٠
رسالة في معرفة الفضائل
الرقم ٧٣٠٥

البداية : قال الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري : المعتني بأمر نفسه المحبّ لمعرفة الفضائل، وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ، ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها ٠

الخاتمة : وأفاضل الملوك فانهم إنما يجعلون أهل المدن خياراً ، مما يعودونهم من أفعال الخير،وكذلك أصحاب السياسات الرديّة ، والمتغلبون على المدن يجعلون أهل المدن شراراً مما يعودونهم من أفعال الشر ٠

النسخة قديمة وجيدة ورقاً وحبراً وقد كتبت في القرن الثامن الهجري عام ٧٦٨ هـ بخط نسخي جميل ، وتقع هذه الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الكتب والرسائل المختلفة وقد أشير في بعض رسائله الى أنه كتب في بغداد

ق ٤ (٤٥ - ٤٨)
س ١٥
م ٥ر١٣ × ١١

ملاحظة : طبعت الرسالة في مطبعة الجوائب في القسطنطنية ١٢٩٨ هـ ٠

رسالة في المنطق
الرقم ٣١٤٠ د

البداية : الحمد لله ربّ العالمين،وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين٠ وبعد فان من اقدم على تعلم العلوم الفكرية التي لا يتوصل اليها إلاّ بالروية ، وهو يعلم أن ذهنه يعرض له الغلط ٠

الخاتمة: وقالوا: الحيوان جسم متنفس حساس متحرك بالإرادة ، أو شيء آخر إن كان له من الفصول ، هذا آخر ما انتهى اليه المصنّف في هذه الاجزاء ، وهي آخر مصنفاته ٠ والله ولي التوفيق ٠

الرسالة في مجموع كتب بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ٠

ق ٢١ (١٧ - ٣٧)
س ١٧
م ١٨ × ٥ر١٣

شرح أمين بن جمال الاثيري القهستاني للقصيدة العينية الرقم ٦٦٤٨

هبطت إليك من المحلّ الأرفع
ورقاء ذات تعزّز وتمنّع

البداية : لما سمعت قصيدة مشهورة موسومة بالعينية من مقالة الحكيم أبي

علي بن سينا البخاري في بيان أحوال النفس الناطقة ، وتعلقها في البدن وفراقها عنه ، أردت أن أكتب لها شرحاً ·

الخاتمة : بالنسبة الى امتداد الزمان من الأزل الى الأبد ، وبداية العالم الى نهايته ، فشبة اتصالها بالبرق الخاطف الذي ···· فافهم والله سبحانه وتعالى أعلم بجميع حقيقة الأحوال ·

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري · على هامش الشرح « الكشف والبيان في علم معرفة الانسان · كتب الشرح بخط نسخي جيد ، وعلى الكتاب قيد تملك تاريخه ١١١٤ هـ

ق ١٢ (٦٦ - ٧٧)
س ٢١
م ٢١ × ١٥

طبعت القصيدة العينية في رستك ١٦٣٥ م وفي بومباي ١٣٠٦ هـ في كتاب بلوهر وبوزاسف ·

شرح داود الأنطاكي لعينية ابن سينا
الرقم ٦٩٤٦

البداية : تقدس نور الأنوار عن حصر المرايا ، وتلألأ منعماً للأقطار بغريب المزايا ··· وبعد ، فلما كان أعظم تنافس العقلاء ، وغاية مرمى أنظار الفضلاء ·· العلوم الحكمية ·

الخاتمة : ولولا حرمة المؤلف رحمه الله، ما أوصلنا شرحها الى هذا المقام ، ولكنه قدست نفسه أهل للخدم،وأحق من يتشبث بأذيال أقواله من بين الأمم ·

كتب الشرح بخط نسخي معتاد والمخطوط من أواخر القرن العاشر فقد كتب ٩٩٩ هـ

ق ٨٤
س ٢١
م ١٥ × ٥ر ٢١

شرح المناوي لعينيّة ابن سينا
الرقم ٦٣٣٠

الشارح : عبد الرؤوف المناوي الحدادي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ

البداية : الحمد لله الذي يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ··· وبعد فهذا علق نفيس على القصيدة العينية المنسوبة الى ابن سينا ··

الخاتمة : من شوايب الكثرة التي هي منبع الفساد والاختلاف،إنه المبدي والمعيد، الحميد المجيد ·

كتبت النسخة بخط سقيم فيه الكثير من الاخطاء الإملائية واللغوية ، وهي من مكتوبات القرن الثالث عشر الهجري فقد كتبت سنة ١٢٣٠ هـ ·

ق ١٢٨
س ١٦
م ١٥ × ٥ر ٢٢

طبع الشرح في مصر سنة ١٣١٨هـ ١٩٠٠م تحقيق محمد الحدادي ٠

الشفاء « الجملة الأولى »

الرقم ٧٩٠٥

البداية : المقالة الأولى من الفن الأول من الجملة الاولى ، وهي في علم المنطق ٠ قال الشيخ الرئيس ٠٠ إن غرضنا في هذا الكتاب الذي نرجو أن يمهلنا الزمان الى ختمه ، ويصحبنا التوفيق من الله تعالى في نظمه أن نودعه لباب ما تحققناه من الأصول ٠

الخاتمة : ورؤوس هذه الفضائل عفة، وحكمة، وشجاعة ، ومجموعها العدالة وهي خارجة عن الفضيلة النظرية، ومن اجتمعت له معها الحكمة النظرية ٠٠٠ كتبه العبد الضعيف صالح بن شريف حامداً سنة ١٠٤٣ من الهجرة النبوية ٠

النسخة خزائنية نفيسة ؛ أطّرت صفحاتها باطارات مذهبة، وقد كتبت بخط فارسي قليل التنقيط ، وهي مخرومة من أولها وقد عوض هذا الخرم بأوراق كتبت في بداية القرن الرابع عشر الهجري وعدد هذه الاوراق «٨» ثماني ورقات ٠

ق ٤٤١ + ٨

س ٣٥

م ٣٢ × ٢٠

الشفاء « الجملة الثانية »

الرقم ٦٧٦٠

البداية ، في الجواهر ، وفيها ثلاثة فنون ٠ الفن الاول في الاجسام وفيها أبواب:

الخاتمة : وأما بيا بيان العبادات في الطاعات في تزكية النفوس ، وتفصيل القول فيها يتعلق بعلم الأخلاق ٠ ولو أخر الله في الأجل جمعت في هذين العلمين كلاما٠٠

الكتاب من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد كتب بخط فارسي غير منقوط وهو يحتاج الى ترميم ٠

ق ١٥٣

س ٣٣

م ٢٤ × ١٦

ملاحظة: نشر هذا الجزء في طهران سنة ١٣٣٢ هـ وفي القاهرة ١٩٥٢ و ١٩٦٤ م ٠

الشفاء « الجزء الثالث »

الرقم ٣٥٠٨

البداية: المقالة الاولى من الفن الخامس من الجملة الاولى وهي في المنطق ٠٠٠

فصل في الدلالة على الغرض في هذا الفن: كان العلم المكتسب بالفكرة والحاصل بغير اكتساب فكري ٠

الخاتمة : واعلم أن النظر في المواضع المعنية في الفن الذي في الجدل نافع جداً في البرهان اذا تعقبت منه المواضع البرهانية، ونحن ننتقل من ها هنا الى هناك ٠ فاذا وضع موضع برهاني دللنا عليه ٠ تمّ الفن الخامس ٠

المخطوطة من مكتوبات القرن السادس الهجري ، فقد كتبها عبد الرحيم بن علي ابن حامد الطبيب سنة ٥٩٩ هـ وقد كتبت بخط نسخي قديم ، تحتاج النسخة الى اصلاح وترميم لأن الكتاب مفروط الاوراق ومصاب بالرطوبة ٠

ق ١٧٠

س ١٧

م ٢٥ × ١٧

طبع الفن الاول والفن الثالث عشر في طهران سنة ١٣٠٣ هـ ٠

منشورات الشفاء :

١ ـ نشر الكتاب في القاهرة بتحقيق : سالم ـ الأهواني ـ عفيفي ـ المطبعة الأميرية سنة ١٩٥١ م

٢ ـ نشر الكتاب (المنطق) القاهرة المطبعة الاميرية سنة ١٩٥٤ م

٤ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات ـ الإلهيات) دار الفنون سنة ١٣٠٣ هـ

٥ ـ نشر الكتاب (المنطق القياس) بتحقيق الزايد ، المطابع الاميرية سنة ١٩٦٤ م

٦ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات) تحقيق عبد الحليم منتصر القاهرة المطابع الاميرية سنة ١٩٦٥ م

٧ ـ نشر الكتاب (المنطق ـ الجدل) تحقيق الأهواني ـ المطابع الاميرية ١٩٦٥م

٨ ـ نشر الكتاب (البرهان) تحقيق عبد الرحمن بدوي مصر ١٩٥٤ م

القانون في الطب « الكتب الخمسة

الرقم ١٥٤٥

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٠٠٠ وبعد فقد التمس مني بعض خلّص إخواني ومن لزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي أن أصنف في الطب كتاباً مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية ٠

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين،وبتمامه تمت الكتب الخمسة المشتملة على القانون في الطب ومعالجة الابدان تأليف الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا ٠٠ تحريراً في العشر الاول من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاثين وألف على يد أفقر عباد الله عبد المجيد المصري العناقي غفر الله له ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وهو كتاب جيد بشكل عام ولكن الأرضة قد أضرت ببعض أوراقه ٠ كتب المخطوط بخط نسخي جيد وبالمدادين الاسود والاحمر ٠

ق ٥٣٤

س ٣١

م ٢٩ × ٥ر٢٠

القانون في الطب «نسخة ثانية كاملة»

الرقم ٧٩٥٥

البداية والخاتمة كالنسخة السابقة ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، فقد كتبه الحاج ميرزا محمد جعفر سنة ١٠٨٧ هـ ٠ وقد كتب بخط فارسي واضح وهو ممزق في بعض أوراقه ويحتاج الى ترميم ٠

ق ٥٣٢

س ٣١

م ٣٠×٢١

طبع الكتاب في روما سنة ١٥٩٣ وفي طهران١٢٨٤ هـ - وفي بولاق١٢٩٤ هـ وفي لكناو بالهند ١٢٩١ هـ وفي لكناو أيضا ١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م

القانون « الكتب الخمسة » نسخة ثالثة كاملة

الرقم ٧٨١٩

البداية والخاتمة كالنسختين السابقتين

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري فقد تم نسخه سنة٩٥٩ هـ وقد كتب بخط نسخي صغير٠ أصيبت بعض أوراقه بالرطوبة وهو يحتاج الى صيانة ٠

ق ٤٣٣

س ٣٥

م ٢٨ × ٢٠

القانون ٠٠٠ نسخة رابعة كاملة

الرقم ٩٧٢٩

البداية والخاتمة كالنسخ السابقة

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري وقد كتبه محمد شريف الطبيب سنة ٩٨٨ هـ وقد قرأه على عمه محمود بن مسعود بن محمود الطبيب وأجازه فيه ٠٠

كتبت النسخة بخط فارسي جميل ولا يزال المخطوط بحالة جيدة ٠

ق ٥٧٤

س ٢٥

م ٢٤ × ١٨

القانون ٠٠٠ النصف الأول

الرقم ٧٩٥٦

البداية : كالنسخ السابقة ؛ وقد سبق بفهرس لموضوعات الكتاب

الخاتمة : فصل في أحوال تعرض للمراق والشراسف ٠٠٠ تمّ الجزء الاول من القانون الطبي ويليه الجزء الثاني أوله أمراض الكبد ٠٠

المخطوط من القرن الثامن الهجري ٠٠٠ عليه قيد تملك سنة ٨١١ هـ كتب بخط نسخي واضح وهو بحالة حسنة

ق ٣٩٨

س ٣٥

م ٢٨ × ٢٠

القانون ٠٠٠ الجزء الاول من الكتاب الرابع ٠

الرقم ٣١٣٤

البداية، الكتاب الرابع من القانون وهو سبعة فنون ٠٠

الخاتمة : تمّ الجزء الاول من الكتاب

الرابع من القانون يتلوه في الجزء الثاني المقالة الثالثة في القروح ·

النسخة قديمة من مكتوبات القرن السادس الهجري كتبت بخط نسخي قليل التنقيط ، وهي تحتاج الى ترميم ·

ق ٢٠٠

س ١٦

م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الجزء الثاني من الكتاب الرابع »

الرقم ٣١٣٥

البداية : المقالة الثالثة من الفن الرابع في القروح « كلام كلّي في القروح »

الخاتمة : تم كتاب ··· وتم بتمامه الكتاب الرابع من كتاب القانون في الطب ··

النسخة قديمة ، وهي من مكتوبات القرن السادس الهجري وتحتاج الى بعض الترميم والاصلاح ···

ق ١٧٨

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانون ··· الجزء الثاني من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٦

البداية : الفن السادس في أحوال الفم واللسان ، وهو مقالة واحدة في الفم واللسان ···

الخاتمة : تمّ الفن الثالث عشر، سيتلوه في الجزء الثالث من الكتاب الثالث الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها ··· وكان الفراغ من هذا الكتاب في الثالث عشر من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة للهجرة ··

هذا الكتاب متمم للكتب السابقة . وقد كتب بخط نسخي قديم قليل التنقيط ويحتاج كسابقيه الى اصلاح وترميم ·

ق ٢٠٥

س ١٧

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانون ··· الجزء الثالث من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٧

البداية : الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وأوجاعها وهو أربع مقالات ···

الخاتمة : تمّ الفن السابع عشر ويتلوه في الجزء الرابع من الكتاب الثالث الفن الثامن عشر في أحوال الكلية ·

الكتاب من مخطوطات القرن السادس الهجري وهو من أجزاء المجموعة السابقة ·

ق ١٨٥

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانون ·· الجزء الرابع من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٨

البداية : الفن الثامن عشر في أحوال الكلية وهو مقالتان: المقالة الاولى في كليات أحكام الكلية ·

الخاتمة: كمل الكتاب الثالث من القانون في العشر الأخير من جمادى الاولى سنة ··· يتلوه الكتاب الرابع ·

الكتاب من مخطوطات القرن السادس، وهو من أجزاء المجموعة السابقة ، ويحتاج الى اصلاح ···

ق ١٨٤

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الكتاب الخامس » الأقرباذين

الرقم ٣١٣٩

البداية : لقد فرغنا في الكتب الاربعة من ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ والمعيد للصحة وجاز لنا أن نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الأدوية ·

الخاتمة : تمّ الكتاب الخامس وهو الأنقرباذين وتم بتمامه كتاب القانون في الطب · تصنيف الشيخ الرئيس ···

الكتاب من مخطوطات القرن السادس وهو جزء من المجموعة السابقة وقد ذكر تاريخ النسخ في أحد الاجزاء ·· وهو تاريخ سنة ٥٤٢ هـ ·· النسخة من أوقاف مدرسة أبي عمر بالصالحية ·

ق ١٣٨

س ١٧

م ٢٠ × ١٤

القانون في الطب « الأقرباذين »

الرقم ٣١٤٠

البداية ·· كالنسخة السابقة ·

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة المستقلة المشتملة على القانون والحمد لله حقّ حمده وذلك في شهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة للهجرة النبوية كتبه وما قبله أبو الفتوح عبيد الله بن أبي المعتمر المبارك المستملي حامد الله تعالى ومصلياً على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومسلماً تسليماً كثيراً ·

الكتاب جزء من نسخة أخرى وقد كتبت بخط نسخي واضح ولاتزال بحالة حسنة ·

ق ١٤٧

س ١٥

م ٢٢ × ١٦

مختصر الأقرباذين (من القانون)

الرقم ٥٥٥١

البداية: هذا كتاب يشتمل على الادوية المركبة المستعملة في أكثر الامراض التي يتداولها حذاق الاطباء ·

الخاتمة : تم الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه سنة١٠٦٣من الهجرة النبوية

الكتاب من مخطوطات القـرن الحادي عشر وقد كتب بخط نسخي جيد وهو بحالة حسنة ٠٠

ق ٣٥
س ١٩
م ٢١ × ١٤

القانون « الكتاب الأول » الكليات
الرقم ٧٦٧٨

البداية : كالنسخ السابقة الكاملة ٠٠

الخاتمة : هذا القدر من كلامنا المختصر في الأصول الكلية لصناعة الطب ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ٠٠

الكتاب من مخطوطات القـرن الحـادي عشر الهجري،وقد كتب بخط فارسي جميل، لا يزال الكتاب بحالة جيدة ٠

ق ٣١١
س ١٢
م ٢١ × ٥ر١٤

القانون في الطب « الكليات »
الرقم ٧٩٨١

الخاتمة : وقع الفراغ من تنميقه يوم السبت في ذي الحجة سنة ٧٤٤ هـ في بلدة أردبيل بالمدرسة الشريفة الركنية على يد محمد بن الحسن الأملي

كتب المخطوط بخط نسخي جميل وهو من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد أضرت به الرطوبة كثيراً ٠

ق ١٤٨
س ٢٣
م ٢٣ × ١٧

القانون ٠٠٠ قسم من الكتاب الثالث
الرقم ٧٨٧٩

البداية : يقوي ، ويحلل ، والأسارون يحيل الرطوبات الى جهة مجاري البول ٠٠٠

الخاتمة : دلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت ، إلا أن يكون ليس شديداً

الكتاب من مخطوطات القـرن الحادي عشـر الهجري ، وقد كتـب بخط نسـخي معتاد، وهو يحتاج الى صيانة وترميم ٠٠

ق ٢٠٥
س ٢٥
م ٥ر٢٣ × ٥ر١٦

القانون ٠ قسم من الكتاب الرابع وآخر من الخامس
الرقم ٦٧٥٥

الكتاب من القرن العاشر الهجري ، وقد كتب بخط فارسي قليل التنقيط ، وهو لا يزال بحالة حسنة ٠٠

ق ٥١٠
س ٢٩
م ٥ر٢٣ × ١٧

لوامع التقديس في شرح عينية الرئيس

الرقم ٣٣٣٧

البداية : الحمد لله الذي أنزل الأرواح من غيب ملكوته ··· أما بعد فهذا شرح بديع جليل فتح به الفتاح على عبده الذليل أبي الفتوح محمد خليل ··· وضعته على القصيدة العينية ·

الخاتمة : ليكون أوقع في النفوس البشرية، وأعلق بالطباع الحسية، فسبحان الحكيم العليم بتدبير صنعه اللطيف الخبير بتعليق خلقه سبحانه ·

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي جميل، والكتاب لا يزال بحالة جيدة ··

مقامات العارفين ·

الرقم ٩٧٣٠

فاتحة المخطوط : قال الشيخ : إنه للعارفين مقامات يخصون بها في حياتهم الدنيا دون غيرهم ، وكأنهم وهم في جلابيب من أبدانهم قد نضوها وتجردوا عنها الى عالم القدس ·

الخاتمة : ومعان غشيشه ، يمجّها الاسماع ، وتنفر منها الطباع ، وأعرضنا عنها والبعرة دلت على البعير ، والله تعالى بعباده خبير بصير ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئا تـأعمالنا ·

تقع الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وقد كتبت بخط فارسي جميل، وقد أطّرت الصفحتان الاولى والثانية باطار مذهب ·

ملاحظة : هذه الرسالة نسخة عن النمط التاسع من كتاب الاشارات

ق ٤ (١ ـ ٤)
س ٢٥
م ٢٨ × ١٦

المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها ·

الرقم ٣١٢٠ د

البداية : اعلم أن الحدود إنما هي حدود بحسب الاسماء ، والاسماء أسماء بحسب الحدود فان الشيء قد سمي باسم بحسب صفة وأوصاف ·

الخاتمة : وهذا أيضاً مما لا مناقشة فيه فانه عايد الى مواصفة واصطلاح في تسمية الحدود والرسوم ·

ق ٢ (١٥ ـ ١٦)
س ١٩
م ١٨ × ١٣٫٥

النجاة

الرقم ٨٦٥٦

البداية : أما بعد حمد الله ، والثناء عليه مما هو أهله···فان طائفة من الاخوان الذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية ، سألوني أن أجمع لهم كتاباً يشتمل على ما لابد من معرفته ·

الخاتمة : إنا حصلناها بكمال عددها ، وبين الأمور الأرضيّة المتقدمة واللا حقيّة. ومنفعلها • طبيعيّها وإراديّها ، وليست تتم بالسماويات وحدها ، مما لم يحط الجميع •

الكتاب من مخطوطات القرن التاسع وقد كتب بخط نسخي واضح وهو يحتاج الى ترميم •

ق ٢٣١

س ١٥

م ١٩ × ١٥

النجاة « القسم الإلهي »

الرقم ٩١٥٢ ب

البداية : نريد أن نحصر جوامع العلم الإلهي فنقول : إن كلّ واحد من علوم الطبيعيات وعلوم الرياضيات ، فانما يفوص عن حال بعض الموجودات •

الخاتمة : ومصالح معادهم ، وهو إنسان يتميّز عن سائر الناس بتألهيه ••

تمت الإلهيات من كتاب النجاة والحمد لله حمداً كثيراً •

الكتاب من مخطوطات القرن الثاني عشر هجري وقد كتب بخط نسخي جيد ••

ق ١٠٥ (٨٩ ـ ١٩٤)

س ١٧

م ١٧ × ٢٥٫٥

هذه هي نفائس ابن سينا المخطوطة التي تملكها دار الكتب الوطنية الظاهرية، ويرجع تاريخ أقدمها الى القرن السادس الهجري ، أما أحدثها فيعود تاريخه الى القرن الثالث عشر الهجري •

فإلى المهتمين بتاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، وإلى الباحثين المختصين المتطلعين إلى معرفة المزيد من آثار ابن سينا الخالدة ، قدمت هذه الكنوز النفيسة من عطاء ابن سينا الخالد أبد الدهر •

صلاح الخيمي

مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

---

(١) طبعت في روما سنة ١٥٩٣ م

(٢) كما طبعت في مصر في مطبعة الشيخ فرج الله

(٣) وفي مطبعة السعادة في مصر ١٣٥٧ هـ